

# الدراسات الإسلامية

## مصطلح الحديث

التعليم الثانوي - نظام المسارات

السنة الثالثة

دليل المعلم

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

## ٢) وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

دليل المعلم - مصطلح الحديث - التعليم الثانوي - السنة الثالثة . /

وزارة التعليم - الرياض، ١٤٤٤ هـ

٢٦٧ ص؛ ٢١ × ٢٥.٥ سم

ردمك : ٦-٤٥١-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - الحديث - كتب دراسية ٢ - التعليم الثانوي - السعودية -

أ. العنوان

١٤٤٤ / ٩٤٠٢

ديوي ٣٧٢، ٨٢١

رقم الإيداع: ١٤٤٤ / ٩٤٠٢

ردمك : ٦-٤٥١-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثنائية وداعمة على "منصة عين الإثنائية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛  
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](https://fb.ien.edu.sa)

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعه أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وقد نقلتها الأمة الإسلامية جيلاً بعد جيل، فمنها ما هو منقول بالعمل والتطبيق، ومنها ما هو منقول رواية بالأسانيد، وما نُقل منها بالأسانيد فالاعتماد فيه على الرواة الناقلين للسنن، طبقة عن طبقة، وهؤلاء الرواة هم من جملة البشر، قد يقع منهم الخطأ والسهو، وقد يروي بعضهم دون إدراك لقوانين الرواية فيختل ضبطه، وفي أحوال أخرى قد يحصل من بعضهم تعمد الكذب، لذا قيض الله لهذا الدين أعلاماً مخلصين، وأئمة مجتهدين، اعتنوا بالسنة، وبينوها للناس، فميزوا الصحيح من المعلوم، ووضعوا لذلك قواعد مستنبطة من الكتاب والسنة، يعرف بها ما يقبل وما يرد مما ينسب إلى النبي ﷺ، فنشأ علم يهتم بنقد المرويات وفحصها، والبحث في أسانيد وأحوال رواياتها، وسماع بعضهم من بعض، ودرجة ضبطهم وإتقانهم، والتأكد من صدقهم، فأصبح علم نقد المرويات علماً مستقلاً له قواعده وله مصطلحاته، وألفت فيه مؤلفات كثيرة على مر العصور.

ويقدم هذا الدليل هيكلية وتعريفاً لمقرر: (مصطلح الحديث) للصف الثالث الثانوي (المسار الشرعي)، الذي أُلّف ليُعرّف الطالب/الطالبة بأهم أسس وقواعد هذا العلم، وما يميّز به المقبول من المردود فيما يُنسب إلى النبي ﷺ كما أنه سبيل إلى تهيئة الطالب/الطالبة لدراسة هذا العلم بشكل أوسع، والتخصص فيه، وهو علم يعزز مهارات التفكير الناقد؛ لأنه يقوي ملكة المتعلم في التحري من صحة المعلومة ودقتها ووضوحها، والاستدلال المنطقي عليها، والوصول به إلى درجة عالية من الضبط والإتقان، لتكوين جيل واع لما يدرسه ويتعلمه، حريص على سلامة دينه ومجتمعه ووطنه.

وقد رسم هذا الدليل بمنهجية علمية بنيت عبر مراحل متتابعة، بدءاً من توصيف المقرر وأهدافه وإجراء الدراسات المقارنة، والرجوع لمصفوفة المدى والتتابع، ومراجعة الامتداد الرأسي والأفقي لمقررات الحديث وعلومه عبر المراحل التعليمية.

ويقدم الفصل الأول: شرحاً موجزاً لمنهجية التعليم التي يتبناها الدليل، والتي تمثلت في مفهوم (التعليم المعتمد على المعايير)، مع ربط مضامين الوثائق الوطنية ذات العلاقة؛ لاستخلاص مجموعة معايير الأداء لمقرر (مصطلح الحديث).

ويُلخص الفصل الثاني: الخطة الدراسية لمقرر (مصطلح الحديث) وبيان محتوى المنهج بما اشتمله من: تصميم هيكل المقرر، ورسم خريطة المفاهيم، وتصنيف وترتيب مجالات التعلم؛ وما يتطلبه ذلك من:



تحديد الموضوعات الرئيسة، ونواتج التعلم لكل موضوع، والأساليب والوسائل والأنشطة المناسبة، وأساليب التقويم المقترحة.

وأما الفصل الثالث والرابع فخصصا لاستراتيجيات التعليم والتعلم، واستراتيجيات التقويم المقترحة، وقد روعي فيهما الاستئناس بالأدلة التعليمية التي عملت عليها وزارة التعليم في مقررات أخرى؛ لتحقيق نواتج تكاملية بين مجالات التعلم.

وقد قسم المقرر إلى عشر وحدات، كل وحدة تحتوي على عدد من الدروس، فبلغ عدد الدروس في الكتاب المقرر ٣١ درساً، يراعى فيها ما يلي:

- تحديد الأهداف لكل درس؛ لكي يسعى المتعلم لتحقيقها.
- تقليل المحتوى لكل درس، وتبسيط عباراته، وكتابتها بلغة عصرية مفهومة.
- تنويع عرض المادة الدراسية؛ لتكون أكثر تشويقاً، فيسهل على المتعلم فهمها.
- تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم، والحرص على مشاركته في الدرس من خلال أنشطة تعليمية صُممت ليتفاعل معها، وليجيب عنها، وليشاركها مع المعلم للتأكد من صحة الاستنتاج والإجابة.
- تنمية مهارات البحث من خلال الأنشطة البحثية، والإحالة إلى كتب علم المصطلح التي ألفها الأئمة، وإلى غيرها من المصادر للتعريف بها والاطلاع عليها.
- تكريس قيمة التعاون والمشاركة من خلال الأنشطة المشتركة بين طلبة الفصل.
- تضمين الكتاب المقرر معلومات إثرائية متنوعة، تقدم محتوى يوسع مدارك المتعلم في هذا العلم وأبعاده.

كما روعي في ترتيب محتوى الدرس أن يتضمن عناوين رئيسة أُشير إليها بعلامة النجمة في مقدمة كل عنوان فرعي كما في التمهيد، ويُعد ذلك محتوى رئيساً مستهدفاً في عمليات التقويم التكوينية والنهائية. وتم تدعيم المحتوى الرئيس بمعلومات إثرائية، وأنشطة تفاعلية ومهارية، كالاستنباط، والاستنتاج، والنقاش، والتحليل، وتصميم الخرائط المفاهيمية، وتقديم المشاريع، واستثمار التقنية، ونحوها، لتكون داعمة ومعززة للمحتوى الرئيس.



# الفهرس

الصفحة	الموضوع
4	المقدمة
9	مصطلحات
10	الباب الأول: الإطار النظري
12	الفصل الأول: منهجية إطار تأليف المقرر
12	بنية مجال التربية الإسلامية
12	الأفكار الرئيسة وأخورية في مجال السنة النبوية وعلومها
12	معايير السنة النبوية / مجال التربية الإسلامية
12	الأفكار الرئيسة لمقرر (مصطلح الحديث) ومعايير
17	مصفوفة المدى والتتابع لخور الحديث وعلومه
20	الترباط الأفقي بفروع مجال تعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية
20	منهجية صناعة المحتوى التعليمي في مقرر مصطلح الحديث
22	الفصل الثاني: وصف المقرر وهيكله وخطة تدريسه:
22	وصف عام للمقرر
22	أهداف المقرر
23	هيكل المقرر
23	توزيع المنهج على الفصل الدراسي
24	الخطة الدراسية بحسب الأسابيع
26	نواتج التعلم
28	خريطة المنهج لمقرر مصطلح الحديث - المسار الشرعي
32	الفصل الثالث: استراتيجيات التعليم والتعلم
58	الفصل الرابع: استراتيجيات التقويم
76	مراجع ومصادر الباب الأول



الصفحة	الموضوع
79	<b>الوحدة الأولى : مدخل إلى علم مصطلح الحديث</b>
80	الدرس الأول : مقدمة في علم مصطلح الحديث
86	الدرس الثاني : تدوين السنة
91	<b>الوحدة الثانية : تبليغ الرسالة</b>
92	الدرس الثالث : الأمر بتبليغ الرسالة
97	الدرس الرابع : الرحلة في طلب الحديث ونشره
103	الدرس الخامس : طبقات الرواة
111	<b>الوحدة الثالثة : تحمل الحديث وأداؤه</b>
112	الدرس السادس : أشهر طرق التحمل وصيغ الأداء
118	الدرس السابع : مجالس التحديث
125	<b>الوحدة الرابعة : أنواع الحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد</b>
126	الدرس الثامن : الحديث القدسي
132	الدرس التاسع : الحديث المرفوع
138	الدرس العاشر : الموقوف والمقطوع
145	<b>الوحدة الخامسة : أنواع الحديث باعتبار تعدد طرقه</b>
146	الدرس الحادي عشر : الحديث المتواتر
152	الدرس الثاني عشر : حديث الآحاد " المشهور "
157	الدرس الثالث عشر : حديث الآحاد " الغريب "
161	<b>الوحدة السادسة : الحديث المقبول وأقسامه</b>
162	الدرس الرابع عشر : التثبت في رواية السنة
167	الدرس الخامس عشر : الحديث المقبول ( الصحيح لذاته )
172	الدرس السادس عشر : الحديث المقبول ( الحسن لذاته + الصحيح لغيره )
177	الدرس السابع عشر : الحديث المقبول ( الحسن لغيره )



الصفحة	الموضوع
183	<b>الوحدة السابعة : الحديث المردود وأقسامه</b>
184	الدرس الثامن عشر : الحديث الضعيف .
189	الدرس التاسع عشر : المرسل والمنقطع والمعلق
194	الدرس العشرون : الشاذ، والمنكر، والمعلل
200	الدرس الحادي والعشرون : الحديث الموضوع
206	الدرس الثاني والعشرون : أغراض الوضع، وأصناف الوضعين
211	الدرس الثالث والعشرون : جهود المحدثين في محاربة الوضع في السنة
215	<b>الوحدة الثامنة : الجرح والتعديل</b>
216	الدرس الرابع والعشرون : الجرح والتعديل ١
223	الدرس الخامس والعشرون : الجرح والتعديل ٢
229	<b>الوحدة التاسعة : تخريج الحديث :</b>
230	الدرس السادس والعشرون : مصطلح التخريج
235	الدرس السابع والعشرون : ضوابط في التخريج
240	الدرس الثامن والعشرون : التخريج الإلكتروني للحديث النبوي
249	الدرس التاسع والعشرون : تطبيقات على التخريج الإلكتروني
253	<b>الوحدة العاشرة : آداب المحدث والطالب :</b>
254	الدرس الثلاثون : آداب المحدث
259	الدرس الحادي والثلاثون : آداب طالب الحديث
266	مراجع ومصادر الباب الثاني



## المصطلحات

يقصد بالعبارات والمصطلحات الآتية – أينما وردت في هذا الدليل – المعاني المبينة أمامها، ما لم يقتض السياق خلاف ذلك:

- 1 **المقرر:** مادة ( الدراسات الإسلامية : مصطلح الحديث ) المقررة على طلاب التعليم الثانوي – نظام المسارات ( السنة الثالثة ) .
- 2 **كتاب المقرر:** كتاب الطالب /ة لمادة ( الدراسات الإسلامية : مصطلح الحديث ) .
- 3 **الدليل:** دليل المعلم لمادة ( الدراسات الإسلامية : مصطلح الحديث ) .
- 4 **الوحدة الدراسية:** وقت التعلم المحدد لمادة دراسة معينة، ومدتها في الجدول الدراسي ( ٥٠ ) دقيقة .
- 5 **المعلم /المعلمة:** المعلمون والمعلمات المسند إليهم تدريس مادة ( الدراسات الإسلامية : مصطلح الحديث ) .
- 6 **نواتج التعلم المستهدفة:** كلُّ ما يُتَوَقَّع أن يكتسبه الطالب /ة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، ويكون الطالب /ة قادراً على أدائه في نهاية دراسة مقرر دراسي، أو وحدة دراسية، أو موضوع دراسي، أو موقف تعليمي .
- 7 **استراتيجيات التدريس:** طرق وأساليب وإجراءات التدريس التي يستخدمها المعلم لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، ويمكنه من خلالها تقديم المعرفة للطلاب، وإكسابهم المهارات المناسبة .
- 8 **الأنشطة التعليمية والتعلمية:** مجهودات موجهة ذهنية أو بدنية يقوم بها الطالب /ة، يكتسب من خلالها السلوكيات والاتجاهات والقيم المرغوبة، بالإضافة إلى المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمنهج .



# الباب الأول: الإطار النظري



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

## تمهيد

يقدم هذا الإطار محتوى إرشادياً يدعم جهود المعلم / المعلمة في تصميم وتنفيذ وتقييم تدريس المقرر، ويتضمن الإطار: أهداف الدليل، وأهميته، واستعراض نماذج من استراتيجيات التدريس واستراتيجيات التقويم المناسبة للمقرر.

## أولاً: أهداف الدليل

يهدف هذا الدليل إلى مساعدتك -أخي المعلم /أختي المعلمة- على:

- تصميم خطة التدريس في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.
- تصميم خطة التدريس بما يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وأنماط تعلمهم، وذكاءاتهم المتعددة.
- تنفيذ التدريس بما يحقق نواتج التعلم المستهدفة.
- إدارة زمن التعلم؛ لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من زمن التعليم.
- توفير مناخ تربوي يجعل الطالب /ة محوراً لعملية التعليم والتعلم.
- تحقيق التعلم ومتعته وزيادة دافعية الطالب /ة للتعلم.
- توظيف تقنيات التعليم؛ بما يساهم في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
- تفعيل الأنشطة التعليمية والتعلمية؛ لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

## ثانياً: أهمية الدليل

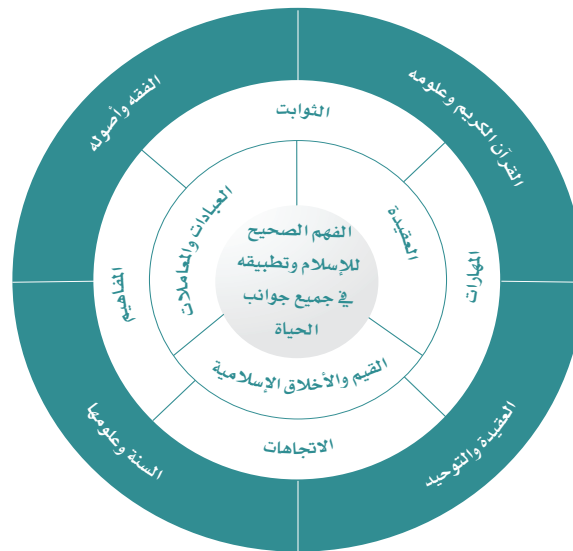
تتضح أهمية الدليل -أخي المعلم /أختي المعلمة- من خلال مساهمته في دعم جهودك في:

- استخدام التهيئة المناسبة للدرس.
- توظيف تقنيات التعليم وفقاً لخطة التدريس.
- إدارة وقت التعلم بنجاح.
- تنفيذ استراتيجيات التدريس (أساليب التعليم والتعلم).
- تنفيذ الأنشطة التعليمية والتعلمية.



## الفصل الأول : منهجية إطار تأليف المقرر

استهدف هذا الإطار وضع قاعدة تنظم منهجية العمل في تأليف هذا المقرر ؛ من خلال استقراء الكتب المؤلفة في مصطلح الحديث بشكل عام وما سبق أن أُلّف للمراحل الثانوية بشكل خاص، كذلك استقراء ودراسة مفهوم التعليم المعتمد على المعايير، و شكّل هذا المفهوم داعماً قوياً لطريقة صناعة هذا المقرر في مراحل البناء والتصميم والاعتماد. وقد وضعت وثيقة الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية – المعدة من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩ – بُنيةً لمجال التربية الإسلامية عموماً، وتناولتها بشيء من التفصيل، ومثلتها في النموذج الآتي :



وأشارت الوثيقة إلى الأفكار الرئيسة والمحورية التي يتعلمها المتعلمون في مجال السنة النبوية وعلومها عبر مستويات التعلم، جاءت كالاتي :

<p>– أحاديث مختارة من سيرة النبي ﷺ وهدية في العبادات والمعاملات والأخلاق .</p> <p>– أحاديث مختارة في العقيدة والعبادة والأخلاق والآداب .</p>	<p>12. أحاديث الرسول ﷺ والآثار الواردة عن الصحابة، رضي الله عنهم جميعاً .</p>	<p>الفرع (4) السنة وعلومها</p>
<p>– فضل النبي محمد ﷺ وصفاته الخلقية والخلقية .</p>	<p>13. سيرة الرسول ﷺ وهدية وصفاته الخلقية والخلقية .</p>	
<p>– القيم والآداب والأخلاق الإسلامية .</p> <p>– النظم في الإسلام .</p> <p>– القضايا الفكرية المعاصرة .</p>	<p>14. الثقافة الإسلامية .</p>	

كما تضمنت وثيقة معايير مجال التربية الإسلامية- المعدة من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب- معايير للمحتوى وأخرى للأداء، لمجال تعلم السنة النبوية وعلومها في مستوى التركيز (المجال المشترك ١)، جاءت كآلاتي:

المجال	التربية الإسلامية.
المستوى	التركيز (المجال المشترك).
الفرع	السنة وعلومها.
الفكرة المحورية	10. أحاديث الرسول ﷺ والآثار الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم جميعاً.
الأفكار الرئيسة	أحاديث مختارة في العقيدة والعبادة، والأخلاق والآداب.
الأبعاد المشتركة	المواطنة المسؤولة، مكانة المملكة ودورها الريادي، تقوى الله، الوسطية والاعتدال، تقدير الذات، الشغف المعرفي، تقدير العمل وإتقانه، المسؤولية، التفكير الناقد وحل المشكلات، التفكير الإبداعي، التواصل، استخدام التقنية، التعلم الذاتي، التعاون والمشاركة المجتمعية.
معيار المحتوى	1.4.1.10. فهم مبادئ مصطلح الحديث، وتحليل أحاديث مختارة في العقيدة والعبادة والأخلاق والآداب الإسلامية.

### معايير الأداء / يكون المتعلم قادراً على:

1.	توضيح حق النبي -صلى الله عليه في النقل الصحيح عنه وعدم الكذب عليه، وبيان دور العلماء في توثيق سيرته والعناية بعلوم الحديث.
2.	توضيح حفظ الله تعالى للسنة النبوية وحجيتها بالرد على شبه المثاراة حولها.
3.	شرح الأحاديث النبوية المقررة، واستنتاج القيم والأخلاق، وتطبيق التوجيهات الواردة فيها.
4.	بيان معاني الكلمات الواردة في الأحاديث النبوية المقررة، واستنتاج دلالات الأحاديث وآثارها التربوية باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة.
5.	كتابة ملخص عن الصحابة رواة الأحاديث المقررة، واستنتاج أبرز سماتهم ومناقبتهم باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة.
6.	قراءة نصوص أحاديث مختارة من الموضوعات المقررة، وحفظها، والتعبير عن معانيها، وربطها بمواقف من الحياة.



وفي مستوى التركيز ( مسار العلوم الشرعية والإنسانية ٢ )، جاءت كالاتي :

المجال	التربية الإسلامية .
المستوى	4 . التركيز ( مسار العلوم الشرعية والإنسانية ) .
الفرع	السُّنة وعلومها .
الفكرة المحورية	9 . أحاديث الرسول ﷺ والآثار الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم جميعاً .
الأفكار الرئيسة	أحاديث مختارة من سيرة النبي ﷺ وهديه في العبادات والمعاملات والأخلاق .
الأبعاد المشتركة	المواطنة المسؤولة - تقوى الله - تقدير الذات - الشغف المعرفي - تقدير العمل وإتقانه، المسؤولية - التفكير الناقد وحل المشكلات - التواصل - استخدام التقنية - التعلم الذاتي .
معيار المحتوى	1.4.9 فهم مبادئ مصطلح الحديث وأحاديث مختارة في العقيدة والعبادة، والأخلاق والآداب، وربطها بموضوعات مختارة في الثقافة الإسلامية .

#### معايير الأداء / يكون المتعلم قادراً على :

1.	توضيح أهم أقسام الحديث باعتبار وروده وباعتبار صحته، والتمييز بين أنواع الحديث .
2.	تخريج الأحاديث وأسانيد الرواة، والبحث في المراجع باستخدام المصادر المكتوبة والرقمية الموثوقة .
3.	شرح الأحاديث النبوية المقررة، واستنتاج الآداب والقيم والأخلاق المعينة على تطبيق التوجيهات الواردة فيها .
4.	بيان معاني الكلمات الواردة في الأحاديث المقررة، واستنتاج الفوائد والأحكام المستخلصة منها ودلالاتها وآثارها التربوية؛ باستخدام المصادر المكتوبة والرقمية الموثوقة .
5.	تقديم ملخص عن الصحابة رواة الأحاديث المقررة، وتوضيح الفضائل والصفات والمناقب التي يتميز بها كل صحابي باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة .
6.	قراءة نصوص أحاديث مختارة من الموضوعات المقررة، وحفظها، والتعبير عن معانيها، وربطها بمواقف من الحياة .



وفي مستوى التركيز ( مسار العلوم الطبيعية )، جاءت على النحو الآتي :

المجال	التربية الإسلامية .
المستوى	4. التركيز ( مسار العلوم الطبيعية ) .
الفرع	السُّنة وعلومها .
الفكرة المحورية	9. أحاديث الرسول ﷺ والآثار الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم جميعاً .
الأفكار الرئيسة	أحاديث مختارة من سيرة النبي ﷺ وهدية في العبادات والمعاملات والأخلاق .
الأبعاد المشتركة	المواطنة المسؤولة- تقوى الله- تقدير الذات- الشغف المعرفي- تقدير العمل وإتقانه، المسؤولية- التفكير الناقد وحل المشكلات- التواصل- استخدام التقنية- التعلم الذاتي .
معييار المحتوى	1.9.4.1 فهم مبادئ مصطلح الحديث وأحاديث مختارة في العقيدة والعبادة، والأخلاق والآداب، وربطها بموضوعات مختارة في الثقافة الإسلامية .

#### معايير الأداء / يكون المتعلم قادراً على :

7.	توضيح أهم أقسام الحديث باعتبار وروده وباعتبار صحته، والتمييز بين أنواع الحديث .
8.	تخريج الأحاديث وأسانيد الرواة، والبحث في المراجع باستخدام المصادر المكتوبة والرقمية الموثوقة .
9.	شرح الأحاديث النبوية المقررة، واستنتاج الآداب والقيم والأخلاق المعينة على تطبيق التوجيهات الواردة فيها .
10.	بيان معاني الكلمات الواردة في الأحاديث المقررة، واستنتاج الفوائد والأحكام المستخلصة منها، ودلالاتها وآثارها التربوية باستخدام المصادر المكتوبة والرقمية الموثوقة .
11.	تقديم ملخص عن الصحابة رواة الأحاديث المقررة، وتوضيح الفضائل والصفات والمناقب التي يميّز بها كل صحابي باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة .
12.	قراءة نصوص أحاديث مختارة من الموضوعات المقررة، وحفظها، والتعبير عن معانيها، وربطها بمواقف من الحياة .



وتأسيساً على ما سبق، وحيث إن مقرر مصطلح الحديث مادة تخصصية في نظام المسارات الثانوية (المسار الشرعي)، وبتتبع مصفوفة المدى والتتابع للحديث وعلومه، خرج هذا الإطار مراعيًا - في جزء كبير من بنائه - المعايير التفصيلية الخاصة بمقرر (مصطلح الحديث) الواردة في معايير مناهج التعليم (الإصدار الأول) على النحو الآتي:

معييار المحتوى			
فهم مبادئ مصطلح الحديث وأحاديث مختارة في العقيدة والعبادة، والأخلاق والآداب، وربطها بموضوعات مختارة في الثقافة الإسلامية.			
المستوى	التركيز (المشترك ١)	التركيز (مسار العلوم الشرعية والإنسانية ٢)	التركيز (مسار العلوم الطبيعية ٣)
معايير الأداء / يكون المتعلم قادرًا على:			
1.	توضيح حق النبي صلى الله عليه وسلم في النقل الصحيح عنه وعدم الكذب عليه، وبيان دور العلماء في توثيق سيرته والعناية بعلوم الحديث.	توضيح أهم أقسام الحديث باعتباره وروده وباعتبار صحته، والتمييز بين أنواع الحديث.	توضيح أهم أقسام الحديث باعتباره وروده وباعتبار صحته، والتمييز بين أنواع الحديث.
2.	توضيح حفظ الله تعالى للسنة النبوية وحجيتها بالرد على شبه الماثرة حولها.	توضيح الأحاديث وأسانيدها الرواة، والبحث في المراجع باستخدام المصادر المكتوبة والرقمية الموثوقة.	توضيح الأحاديث وأسانيدها الرواة، والبحث في المراجع باستخدام المصادر المكتوبة والرقمية الموثوقة.



بالعودة لمصفوفة المدى والتتابع لتدريس السنة وعلومها يظهر ارتباط مقرر مصطلح الحديث بالامتداد الرأسي والأفقي لمجال الدراسات الإسلامية؛ حيث تظهر لنا المصفوفة الآتية:

مدى تتابع الأفكار المحورية في العمق والمحتوى عبر المستويات الدراسية لفرع الحديث وعلومه:

التركيز 12-11 (مسار العلوم الشرعية)	التركيز عام 12-11	التركيز سنة مشتركة 10	التوسع 9-8-7	التعزيز 6-5-4	التأسيس 3-2-1	المحتوى	الأفكار المحورية	الفرع
				✓		فهم الأحاديث الصحيحة الواردة في هدي النبي ﷺ في عبادته وصفاته وأخلاقه ومعاملاته، وحفظ أحاديث مختارة منها، وفهم معانيها، واستنتاج الأحكام والفوائد منها، والتعريف برواة الأحاديث.	أحاديث الرسول ﷺ والآثار الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم أجمعين	الحديث وعلومه

التركيز 12-11 (مسار العلوم الشرعية)	التركيز عام 12-11	التركيز سنة مشتركة 10	التوسع 9-8-7	التعزيز 6-5-4	التأسيس 3-2-1	المحتوى	الأفكار المحورية	الفرع
			✓			فهم الأحاديث الصحيحة الواردة في هدي النبي ﷺ في عبادته وأخلاقه ومعاملاته، وحفظ أحاديث مختارة منها، وفهم معانيها، واستنتاج الأحكام والفوائد منها، والتعريف برواة الأحاديث.	أحاديث الرسول ﷺ والآثار الواردة عن الصحابة أجمعين	الحديث وعلومه
			✓			فهم فضائل النبي ﷺ ومنزلته واستنتاج صفاته الخلقية والخلقية وهديه في التعامل مع الآخرين.	سيرة النبي ﷺ وهديه وصفاته الخلقية والخلقية.	



التركيز 12-11 (مسار العلوم الشرعية)	التركيز عام 12-11	التركيز سنة مشتركة 10	التوسع 9-8-7	التعزيز 6-5-4	التأسيس 3-2-1	المحتوى	الأفكار المحورية	الفرع
		✓				تحليل أحاديث الرسول ﷺ والآثار الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم أجمعين	أحاديث الرسول ﷺ والآثار الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم أجمعين	الحديث وعلومه
✓		✓				فهم مبادئ مصطلح الحديث.	أسس وقواعد علم مصطلح الحديث.	
✓						استيعاب مفهوم القيم والأخلاق والآداب وأهميتها في الإسلام وتطبيقها.	القيم والآداب.	



## الارتباط الأفقي بفروع مجال تعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية :

علم مصطلح الحديث من أهم العلوم التي تهتم بمصدر من مصادر التشريع الإسلامي، ولذلك فإن تعلمه وتعليمه يعد رافداً كبيراً لفروع العلوم الإسلامية وتكاملها في المرحلة الثانوية، فجميع العلوم تبنى على الاستدلال والإثبات بالدليل الشرعي تحريراً وتحليلاً، وهداية، واستنباطاً، وحكماً. وتعد السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وهنا تأتي أهمية علم مصطلح الحديث الذي يعني -في بعض مباحثه - بمعرفة قبول الحديث ورده، وحجية الرواية، وأقسام الحديث وغير ذلك.

## منهجية صناعة المحتوى التعليمي في مقرر مصطلح الحديث :

تتسق منهجية التأليف لمقرر مصطلح الحديث مع التوجهات الحديثة في صناعة المناهج التعليمية، ومن ذلك الاهتمام بمعايير الجودة لصناعة المحتوى والاستراتيجيات التدريسية المرتبطة به، واستراتيجيات التقويم ( كما سيأتي في الفصلين الثالث والرابع من هذا الإطار)، بالإضافة إلى العناية بلغة الخطاب، وموافقة الإجراءات الفنية للدليل الفني لتحرير المحتوى التعليمي الصادر من شركة تطوير للخدمات التعليمية (2019)، بالإضافة إلى توظيف التقنية والاستثمار الأمثل لها في المحتوى التعليمي.

ومما يجب العمل عليه في صناعة المنهج التعليمي ويعد مؤشراً لجودة المحتوى - كما أشارت إليه وثيقة المبادئ الإرشادية لجودة تصميم الكتب المدرسية الصادر من لجنة الكتب المدرسية بمكتب التربية بهونغ كونغ (2016) - العمل على تضمين المحتوى التعليمي معارف أساس ومحتوى رئيس (Core Content) تعمل على صياغة مستهدفات تعليمية مباشرة، وتدخل في الاختبارات التكوينية والنهائية، بالإضافة إلى وجود محتوى تعليمي داعم وإثرائي (Non-core content) يقدم إثراء للمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تقدم للمتعلم، وتعطي مساحة للطالب ليتعلم كيف يتعلم، وتكون تلك الإثراءات ظاهرة للمعلم والمتعلم، وغير مستهدفة بالاختبارات التكوينية أو النهائية؛ كونها تغطي جوانب إثرائية وداعمة.

وتعزيزاً لما ورد أعلاه فقد سبقت الإشارة في المقدمة إلى أن هذا الإطار يقدم المادة العلمية بموسوعية



وشمولية تغطي المعارف الأساسية والمهارات والقيم والإثراءات النوعية، ولذلك فالمحتوى سيتضمن محتوى رئيساً يشار إليه بعلامة ( النجمة ) في مقدمة كل عنوان فرعي لتمييزه وليكون مستهدفاً في عمليات التقويم التكوينية والنهائية، كما سيتضمن المقرر محتوى إثرائياً معززاً لعمليات التعلم يتضمن معلومات إثرائية، وأنشطة تفاعلية ومهارية، كالاستنباط، والاستنتاج، والنقاش، والتحليل، وتصميم الخرائط المفاهيمية، وتقديم المشاريع، واستثمار التقنية، ونحوها، لتكون داعمة ومعززة للمحتوى الرئيس.



## الفصل الثاني : وصف المقرر وهيكله وخطة تدريسه

### أولاً : وصف عام للمقرر

يتناول مقرر مصطلح الحديث مدخلاً إلى علوم الحديث وفيه بيان : موضوعه وأهميته ونشأته، وتدوين السنة، وتحمل الحديث وأدائه، وبيان أنواع الحديث بالنسبة إلى من أسند إليه ( الحديث القدسي، المرفوع، الموقوف، المقطوع )، وباعتبار تعدد طرقه ( متواتر-آحاد )، وأقسام الحديث من حيث القبول والرد، والجرح والتعديل، وتخريج الحديث، وآداب الحديث والطالب .

### ثانياً : أهداف المقرر

- معرفة المصطلحات الخاصة بعلوم الحديث، وأهميته وثمرته .
- معرفة طبقات الرواة الزمنية، وصلة ذلك باتصال الإسناد وانقطاعه .
- تنمية مهارات التفكير الناقد في التمييز بين الرواة وقبول روايتهم .
- معرفة الآداب التي سار عليها المحدثون في طلب الحديث ونشره، وكيفية تحمله وأدائه .
- التمييز بين أنواع الحديث من حيث من ينتهي إليه الإسناد . وباعتبار تعدد الطرق .
- التمييز بين أقسام الحديث المقبول والمردود .
- بيان مبادئ علم الجرح والتعديل .
- معرفة مصطلح تخريج الحديث النبوي، وأهم البرامج التقنية للوصول إلى الأحاديث في مظانها .



### ثالثاً: هيكل المقرر

#### هيكل مقرر مصطلح الحديث



### رابعاً: توزيع المنهج على الفصل الدراسي

عدد سنوات الدراسة.	فصل دراسي كامل من أصل تسعة فصول دراسية في المرحلة الثانوية.
مراحل الدراسة ومدتها.	الفصل الدراسي السابع من السنة الثالثة-المسار الشرعي.
عدد الأسابيع للفصل الدراسي.	12
عدد الحصص في الأسبوع الواحد.	3
مجموع الحصص للمقرر.	36
الوزن النسبي للمقرر ضمن مقررات العلوم الشرعية في المسار الشرعي.	7%
الوزن النسبي للمقرر ضمن مقررات محور الحديث في المسار الشرعي.	33%



الموضوعات	الأسبوع	الوحدة
تهيئة وتمهيد .	الأسبوع الأول	1
مقدمة في علم مصطلح الحديث .		2
تدوين السنة .		3
الأمر بتبليغ الرسالة .	الأسبوع الثاني	4
الرحلة في طلب الحديث ونشره .		5
طبقات الرواة .		6
أشهر طرق التحمل وصيغ الأداء .	الأسبوع الثالث	7
مجالس التحديث .		8
اختبار تكويني .		9
الحديث القدسي .	الأسبوع الرابع	10
المرفوع .		11
الموقوف والمقطوع .		12
الحديث المتواتر .	الأسبوع الخامس	13
حديث الآحاد ( المشهور ) .		14
حديث الآحاد ( الغريب ) .		15
التثبت في رواية السنة .	الأسبوع السادس	16
الحديث المقبول ( الصحيح لذاته ) .		17
اختبار تكويني .		18
الحديث المقبول ( الحسن لذاته، الصحيح لغيره ) .	الأسبوع السابع	19
الحديث المقبول ( الحسن لغيره ) .		20
الحديث الضعيف .		21



الموضوعات	الأسبوع	الوحدة
المرسل والمنقطع والمعلق .	الأسبوع الثامن	22
الشاذ والمنكر والمعلل .		23
الحديث الموضوع .		24
أغراض الوضع، وأصناف الوضعين .	الأسبوع التاسع	25
جهود المحدثين في محاربة الوضع في السنة .		26
اختبار تكويني .		27
الجرح والتعديل 1	الأسبوع العاشر	28
الجرح والتعديل 2		29
مصطلح التخريج .		30
ضوابط في التخريج .	الأسبوع الحادي عشر	31
التخريج الإلكتروني للحديث النبوي .		32
تطبيقات على التخريج الإلكتروني .		33
آداب المُحدِّث .	الأسبوع الثاني عشر	34
آداب طالب الحديث .		35
اختبار تكويني .		36





في نهاية المقرر يتوقع من الطالب /ة أن يكون قادراً على :

الرمز	نواتج التعلم	الأساليب والوسائل والأنشطة	أساليب التقويم
1.0	المعرفة والفهم		
1.1	تحديد المصطلحات العامة لهذا العلم ومفاهيمه الأساسية .	<ul style="list-style-type: none"> <li>المحاضرة المطورة .</li> <li>المناقشة الجماعية .</li> <li>التكاليف الفردية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التقويم البنائي : (الاختبارات الشفهية ، والتحريرية ، وتقييم المناقشات والواجبات ، البحوث والمشروعات والتقارير) .</li> <li>التقويم النهائي : (الاختبارات التحريرية ، ملف الإنجاز) .</li> </ul>
1.2	شرح أهمية تبليغ الرسالة .		
1.3	بيان طرق التحمل والأداء .		
1.4	توضيح أنواع الحديث باعتبار من ينتهي إليه الاسناد .		
1.5	توضيح أنواع الحديث باعتبار تعدد طرقه .		
1.6	شرح أقسام الحديث من حيث القبول والرد .		
1.7	تفسير عبارات الجرح والتعديل .		
1.8	تحديد معنى تخريج الحديث ، وأهم البرامج الإلكترونية فيه .		
1.9	بيان آداب المحدث والطالب .		



الرمز	نواتج التعلم	الأساليب والوسائل والأنشطة	أساليب التقويم
2.0	المهارات		
2.1	تمثيل منهج الحديث في التثبت من صحة الأخبار .		
2.2	تحديد مراتب الرواة وصفاتهم .		
2.3	تمييز صيغ التحديث في كتب الحديث .		
2.4	التفريق بين القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث النبوي .	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة الجماعية .</li> <li>• مشروع جماعي .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التقويم البنائي : (الاختبارات الشفهية، والتحريرية، وتقييم المناقشات والواجبات، البحوث والمشروعات والتقارير، وتقويم الأقران، والملاحظة، والبحث الإلكتروني) .</li> <li>• التقويم النهائي : (الاختبارات التحريرية، ملف الإنجاز) .</li> </ul>
2.5	تحليل أنواع الحديث المتواتر والآحاد .	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تمثيل الأدوار .</li> <li>• ورش العمل المصغرة .</li> </ul>	
2.6	المقارنة بين شروط الحديث الصحيح والحسن .	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دراسة حالة .</li> <li>• العروض التقديمية .</li> <li>• التقارير والتكاليف .</li> </ul>	
2.7	تحليل أسباب ضعف إسناد الحديث .		
2.8	مناقشة حكم العمل بالحديث الضعيف .		
2.9	استخدام برامج التخريج في الوصول للحديث من مصادره .		



الرمز	نواتج التعلم	الأساليب والوسائل والأنشطة	أساليب التقويم
3.0	القيم		
3.1	التحلي بآداب المحدثين في تلقي الحديث وتبليغه.	<ul style="list-style-type: none"> <li>ورشة العمل المصغرة.</li> <li>مشروع جماعي.</li> <li>تمثيل الأدوار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقييم الأقران.</li> <li>الملاحظة المباشرة.</li> <li>المنافسة.</li> <li>التقييم الذاتي.</li> <li>المشاريع والمبادرات.</li> </ul>
3.2	تحمل مسؤولية التثبت من قبول الحديث ورده.		
3.3	الالتزام بآداب المحدثين في الكلام على الرواة والجرح والتعديل.		
3.4	إظهار تعظيمه الكذب على رسول الله ﷺ.		

### سابعاً: خريطة المنهج لمقرر مصطلح الحديث - المسار الشرعي

الوحدات	الموضوعات الرئيسة	نواتج التعلم
الوحدة الأولى: مدخل إلى علم مصطلح الحديث.	مقدمة في علم مصطلح الحديث.	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعريف علم مصطلح الحديث.</li> <li>تعريف السند والمتن.</li> </ul>
	تدوين السنة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>شرح أهمية علم مصطلح الحديث.</li> <li>تحديد معنى الحديث والخبر والأثر والفرق بينهم.</li> <li>وصف تاريخ تدوين السنة النبوية.</li> </ul>



الوحدات	الموضوعات الرئيسية	نواتج التعلم
الوحدة الثانية : تبليغ الرسالة .	الأمر بتبليغ الرسالة .	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستدلال على أهمية تبليغ الرسالة .</li> </ul>
	الرحلة في طلب الحديث ونشره .	<ul style="list-style-type: none"> <li>توضيح معنى الرحلة في طلب الحديث والهدف منها .</li> </ul>
	طبقات الرواة .	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقدير جهود العلماء في نشر الحديث .</li> <li>تحديد معنى طبقات الرواة وأشهر طرقها .</li> <li>تفسير الغرض من معرفة طبقات الرواة . وأثره في اتصال الإسناد .</li> <li>التمثيل لمنهج المحدثين في الوصول إلى مصدر الخبر .</li> </ul>
الوحدة الثالثة : تحمل الحديث وأداؤه .	أشهر طرق التحمل وصيغ الأداء .	<ul style="list-style-type: none"> <li>تفسير معنى التحمل والأداء .</li> <li>توضيح طرق التحمل والأداء .</li> </ul>
	مجالس التحديث .	<ul style="list-style-type: none"> <li>وصف صيغ التحديث في كتب الحديث .</li> <li>التعريف بمجالس التحديث وأثرها في حفظ السنة .</li> </ul>
الوحدة الرابعة : أنواع الحديث باعتبار من ينتهي له الإسناد .	الحديث القدسي .	<ul style="list-style-type: none"> <li>توضيح تقسيم الحديث بالنسبة لمن أسند إليه .</li> </ul>
	المرفوع .	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحديد معنى كل من : الحديث القدسي ، المرفوع ، الموقوف ، المقطوع .</li> </ul>
	الموقوف + المقطوع .	<ul style="list-style-type: none"> <li>التفريق بين القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث النبوي .</li> </ul>
الوحدة الخامسة : أنواع الحديث باعتبار تعدد طرقه .	الحديث المتواتر .	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحليل أنواع الحديث المتواتر وحديث الآحاد .</li> </ul>
	حديث الآحاد " المشهور " .	<ul style="list-style-type: none"> <li>توضيح تقسيم الخبر بالنسبة لوصوله إلينا .</li> </ul>
	حديث الآحاد " الغريب " .	<ul style="list-style-type: none"> <li>بيان حكم الحديث المتواتر وحديث الآحاد .</li> <li>استخدام البرامج الحاسوبية لمعرفة عدد طرق الحديث .</li> </ul>



الوحدات	الموضوعات الرئيسية	نواتج التعلم
الوحدة السادسة : الحديث المقبول وأقسامه .	التثبت في رواية السنة .	
	الحديث المقبول (الصحيح لذاته) .	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحمل مسؤولية التثبت من قبول الحديث ورده .</li> <li>● تعريف الحديث الصحيح والحسن بنوعيهما .</li> <li>● بيان شروط قبول الحديث .</li> <li>● التفريق بين أنواع الحديث المقبول .</li> </ul>
	الحديث المقبول (الحسن لذاته ، الصحيح لغيره) .	
	الحديث المقبول (الحسن لغيره) .	
الوحدة السابعة : الحديث المردود وأقسامه .	الحديث الضعيف .	
	المرسل والمنقطع والمعلق .	<ul style="list-style-type: none"> <li>● بيان معنى الحديث الضعيف والموضوع .</li> <li>● تحليل أسباب ضعف إسناده الحديث من جهة جرح في راويه ، أو انقطاع في سنده ، أو مخالفة راويه لمن هو أوثق منه .</li> <li>● تمييز أنواع الحديث الضعيف .</li> <li>● معرفة حكم العمل بالحديث الضعيف .</li> <li>● بيان حكم رواية الحديث الموضوع .</li> <li>● إظهار تعظيم الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .</li> <li>● بيان جهود المحدثين في محاربة الوضع في السنة .</li> </ul>
	الشاذ والمنكر والمعلل .	
	الحديث الموضوع .	
	أغراض الوضع ، وأصناف الوضاعين .	
	جهود المحدثين في محاربة الوضع في السنة .	



الوحدات	الموضوعات الرئيسة	نواتج التعلم
الوحدة الثامنة : الجرح والتعديل .	الجرح والتعديل 1	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تعريف الجرح والتعديل</li> <li>● بيان وسائل الحكم على الراوي</li> <li>● التعبير عن ألفاظ الجرح والتعديل</li> <li>● توضيح مراتب الجرح والتعديل</li> </ul>
	الجرح والتعديل 2	
الوحدة التاسعة : تخريج الحديث	مصطلح التخريج .	<ul style="list-style-type: none"> <li>● توضيح معنى تخريج الحديث النبوي وأهميته .</li> <li>● شرح ضوابط التخريج .</li> <li>● الصياغة العلمية للتخريج .</li> <li>● بيان وسائل الوصول للحديث النبوي .</li> <li>● استخدام أبرز برامج التخريج التقنية في الوصول للحديث من مصادره .</li> </ul>
	ضوابط في التخريج .	
	التخريج الإلكتروني للحديث النبوي .	
	تطبيقات على التخريج الإلكتروني .	
الوحدة العاشرة : آداب المُحدِّث والطالب .	آداب المُحدِّث .	<ul style="list-style-type: none"> <li>● بيان آداب المُحدِّث العامة وآدابه في مجلس التحديث .</li> <li>● شرح آداب طالب الحديث .</li> <li>● تمثل آداب طالب الحديث في حصص اليوم الدراسي .</li> </ul>
	آداب طالب الحديث .	



## الفصل الثالث: استراتيجيات التعليم والتعلم

### استراتيجيات التعليم والتعلم

تتنوع طرق التعليم واستراتيجياته، إذ تختص كل واحدة منها بخصائص تميزها عن غيرها، كما أن لكل طريقة إيجابياتها وسلبياتها؛ ولذا يمكن القول إنه لا توجد استراتيجية مثالية على الدوام، الأمر الذي يضع على المعلم وحده عبء توظيف الاستراتيجية المناسبة في الموضع المناسب؛ حسب عدد من المعطيات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار.

غير أن الاستراتيجيات التي تعطي نتائج أفضل بصورة دائمة – إذا نفذت بشكل مثالي – تلك الاستراتيجيات التي تضع من الطالب /ة مركز الاهتمام ومحور العملية التعليمية – وقد اصطلح على تسميتها: استراتيجيات التعلم النشط – عوضاً عن استراتيجيات التلقين وأساليب المحاضرة التي تقلل من فاعلية العملية التعليمية، ويتضاءل فيها ظهور الأثر المنشود على الطالب /ة، إلا أن هذا كما أسلفنا لا يلغي أهمية توظيفها في ظروف معينة .

ويختلف دور المعلم في التعلم النشط، فلم يعد هو المصدر الوحيد الذي يلجأ إليه الطلاب أو يعتمدون عليه للحصول على المعلومات، بل أصبح يقوم بأدوار متعددة، فهو الميسر للتعلم، والمرشد والموجه لنشاط الطلاب، والمقيم لأدائهم، والمهيئ لبيئة تعليمية ثرية، وتلك الأدوار مجتمعة تسهم في نمو الطلاب وتقدمهم، وفي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وفي المقابل، اختلفت أدوار المتعلم أيضاً، ففي التعليم النشط المتمركز حول الطلاب، يقوم الطلاب بدور فاعل في عملية التعلم، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرؤون في الصف، ويقومون بالملاحظة، والمقارنة، والتفسير، واكتشاف العلاقات، ويتواصلون بصورة فعالة وميسرة مع زملائهم ومعلمهم، إذ إن الغاية من التعلم النشط تعويد الطلاب على التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية، وتهيئة الفرصة أمامهم للابتكار، والاستقلالية، والاعتماد على النفس، والعمل الجماعي، والاشتراك الفعلي والفعال في الأنشطة المقدمة لهم.

ويمتاز مجال تعلم العلوم الشرعية بطبيعته الخاصة، التي تنبثق من بنيتها المعرفية، وطبيعتها



التراكمية، وترابط معارفها، وعلاقتها بالعلوم الأخرى؛ مما يتطلب اختيار وتصميم طرق تعليم وتعلم تعالج هذه الجوانب بصورة أكبر فاعلية، لذا يؤكد مجال العلوم الشرعية -عند اختيار وتصميم طرق التعليم والتعلم - على ما يأتي:

- الاتساق مع بنية المجال، وجوانب التعلم المستهدفة، من خلال الاستراتيجيات المناسبة، لتعلم المفاهيم والأنشطة التي تنمي مهارات التعلم والتفكير لدى الطلاب.
- التمرکز حول المتعلم؛ من خلال مراعاة قدراته وحاجاته ودوافعه في هذه المرحلة العمرية، ومساعدته على حل مشكلاته، وتنمية مهاراته.
- الاهتمام بتنويع التعليم؛ مراعاة لطبيعة المتعلمين وأنماط تعلمهم المختلفة، عبر تقديم تعليم متميز، يوظف نظريات التعليم والتعلم التربوية لتحقيق ذلك، مثل: الذكاءات المتعددة، والمهام المختلفة، والأنشطة ذات المستويات المتدرجة.
- تقديم ما يتسق مع أفضل الممارسات الدولية، عبر تحديد أهداف واضحة للدرس، وتنفيذ المهام التي تعزز التفكير وحل المشكلات، وإشراك المتعلمين في النقاش، واستخدام التمثيلات المتعددة؛ لتعميق استيعاب المفاهيم، والتمكن من الإجراءات، والقدرة على حل المشكلات، إضافة إلى طرح الأسئلة الهادفة، ودعم التواصل الفاعل، والتنوع في الأنشطة الفردية والتشاركية.
- توظيف التقنية الحديثة ومصادر التعلم المتنوعة، مثل الإفادة من المواقع الموثوقة والتطبيقات المتجددة على الأجهزة الذكية في عمليات التعليم والتعلم، وفي التواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم وأقرانه، وفي عمليات البحث والاستقصاء، مع التأكيد على أخلاقيات المواطنة الرقمية.
- التدرج في تقديم المعرفة الشرعية؛ وذلك من خلال تسلسل هرمي لخطوات معالجة المعرفة الشرعية، وكذلك من حيث التدرج في استعمال الطريقة المناسبة لعرض المعرفة الشرعية بدءاً من الطرق القائمة على استعمال الأمثلة والتطبيقات المحسوسة، ومروراً باستعمال شبه المحسوس كالمنظّمات البصرية، وانتهاءً باستعمال المجرّد كتعداد بعض الأحكام الشرعية وبيان الفرق بينها.





- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي .
- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها في مواقف عديدة .
- ترتبط بنواتج التعلم المستهدفة من المقرر الدراسي .
- تربط المعارف الجديدة بالمعلومات السابقة والسياقات الحقيقية في الحياة .
- تهيئ مناخاً صفياً آمناً، خالياً من التهديدات النفسية أو الجسدية، ومثيراً للتحدي العقلي للطلاب .
- تتضمن تقديم تغذية راجعة فورية عندما يتعلم الطلاب معارف ومهارات جديدة .
- تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .
- تراعي الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة .
- تنمي مهارات التفكير والعمليات العقلية العليا، وتوظف جميع الحواس لتهيئة أفضل الأوضاع للتعلم .
- تحفز الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم للإتقان، وتضمن مشاركتهم النشطة .
- تتناسب مع عدد الطلاب في غرفة الصف .

ومن المهم عند تقييم أي استراتيجية – قبل تطبيقها – تأمل مدى تركيزها على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، ومن تلك الاستراتيجيات التي تهتم بذلك: حل المشكلات، ودراسة الحالة، والتعليم القائم على المشاريع، والمحاكاة وتمثيل الأدوار، والتعليم التفاعلي، والتعليم التعاوني، والعصف الذهني، والزيارات الميدانية، والعروض، الاستقصاء، والفصول الدراسية المقلوبة، والتعليم بالمناظرة، والتدريس التبادلي، والتعليم الإلكتروني التشاركي .. وسنتناول فيما يأتي مجموعة الاستراتيجيات – نرى مناسبة توظيفها في المقرر – بمزيد من التفصيل .



يؤكد زيدان وعطية (٢٠٢٠م) أن هذه الاستراتيجية تفرض على المتعلم إدراك مشكلة ما مع وضع بعض التساؤلات حولها؛ بحيث تدفعه تلك التساؤلات للبحث والتقصي وإدراك الإجابات التي يفترض أن تقدم حلولاً لتلك المشكلة، كما يمكن أن تكون فتيلاً لانطلاق دراسات أخرى. وفي الاستقصاء يكون الطالب/ة هو محور العملية التعليمية، ويقوم فيها بست مراحل: الملاحظة، والتصنيف، والقياس، والتنبؤ، والوصف، ثم الاستنتاج.

### خطوات استراتيجية الاستقصاء وإجراءاتها:

- طرح المشكلة ومواجهة الطلاب بالموقف المحير.
- إدارة مناقشة مع الطلاب لتقويم المعلومات المتوفرة لديهم حول المشكلة، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المتنوعة.
- قيام الطلاب بسلسلة من التجارب، وجمع البيانات والمتطلبات اللازمة لحل المشكلة.
- قيام الطلاب بتنظيم البيانات التي جمعوها وتفسيرها، مع رجوعهم إلى استراتيجيات حل المشكلة التي استخدموها أثناء الاستقصاء.
- كتابة تقرير خاص بعملية الاستقصاء.

### دور المعلم في استراتيجية الاستقصاء:

- تزويد الطلبة بالأسئلة مفتوحة النهاية.
- تقبل الإجابات والتعليق عليها.
- منح الطلبة وقتاً كافياً للتفكير.
- الدراية التامة بطبيعة الطلبة.
- منح الطلبة فرصة للتخيل والتخمين.
- تحفيز الطلاب وإثارة دافعيتهم.



## دور المتعلم في استراتيجية الاستقصاء :

- تحديد ما يحتاجون إلى تعلمه .
- التعرف على المصادر .
- استخدام المصادر وجمع البيانات .
- تنظيم البيانات وتفسيرها .
- تقييم تقدمهم في التعلم .

## الاستراتيجية الثانية : حل المشكلات

يشير علي ( ٢٠١٠م ) إلى أن هذه الاستراتيجية تمثل نشاطاً تعليمياً يواجه فيه المتعلم مشكلة حقيقية، يسعى إلى حلها باستخدام معارفه ومهاراته ومعلوماته السابقة، عبر خطوات مرتبة تشبه خطوات الطريقة العلمية في التفكير؛ ليصل إلى الاستنتاج الذي يمثل حلاً للمشكلة، ثم بناء تعميمات تمثل قاعدة علمية أو نظرية.

وتمثل استراتيجية حل المشكلات الجزء الداخلي من استراتيجية الاستقصاء، وتمتاز عنها بكونها تركز غالباً على فرض الفروض ثم اختبارها، ولذلك فإنها تعتمد على التفكير الإبداعي لابتكار أكبر قدر من الحلول الإبداعية، بينما تعتمد استراتيجية الاستقصاء على التفكير العلمي؛ الذي يتماشى مع الحقائق والمفاهيم بشكل أكبر من التفكير الإبداعي.

ويكتسب الطلاب من خلال هذه الطريقة مجموعة من المعارف النظرية، والمهارات العملية، والاتجاهات المرغوب فيها، كما تنمي قدرتهم على التفكير التأملي، وتساعدهم على استخدام طرائق التفكير المختلفة، وتكامل استخدام المعلومات، وإثارة حب الاستطلاع العقلي نحو الاستكشاف، كما تنمي قدرتهم على التفكير العملي، وتفسير البيانات بطريقة منطقية صحيحة، ورسم الخطط للتغلب على التحديات والصعوبات، وكسب الثقة في النفس، وتنمية الاتجاه العملي؛ لمواجهة المواقف المشككة غير المألوفة التي يمكن أن يتعرضوا لها.



ويجمع أسلوب حل المشكلات بين :

1. الأسلوب الاستقرائي، وفيه ينتقل العقل من الخاص إلى العام، أي من الحالة الجزئية إلى القاعدة التي تحكم كل الجزئيات التي ينطبق عليها القانون نفسه، أو من المشكلة إلى الحل.
2. الأسلوب القياسي، وفيه ينتقل العقل من العام إلى الخاص، أي من القاعدة إلى الجزئيات.

وتدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات يتطلب تعريفهم بمشكلات ترتبط بما يدرسونه من مواد مختلفة، أو بمشكلات تتصل بالحياة المدرسية وغير المدرسية داخل بيئاتهم.

### خطوات استراتيجية حل المشكلات وإجراءاتها:

تتضمن هذه الاستراتيجية عدداً من الخطوات، يمكن تلخيصها في الآتي :

- اختيار المشكلة من قبل المعلم وفق ارتباطها بالمنهج.
- إثارة المشكلة في وعي المتعلم.
- تحديد المشكلة بحيث تظهر أبعادها واضحة.
- جمع المعلومات، من مراجع وتجارب وزيارات ومقابلات.
- اقتراح الحلول واختيار الأنسب.
- الاستنتاج والتعميم.

### دور المعلم في استراتيجية حل المشكلات:

- **مخطط** : يختار المعلم المواقف التعليمية التي تصلح للتدريب على الاستقصاء.
- **مسهل** : يعمل على تهيئة الظروف المناسبة للاستقصاء والاكتشاف.
- **مثير** : يثير دافعية الطلاب نحو التعلم وإثارة التساؤلات والبحث.
- **مُحاور** : يناقش الطلاب في تساؤلاتهم، محاولاً توجيههم لمزيد من الأسئلة.
- **مستجيب** : يساعد الطلاب في الحصول على إجابات لتساؤلاتهم بشكل مباشر، أو من خلال توجيههم إلى المصادر التي تساعد في تحقيق ذلك.



## دور المتعلم في استراتيجية حل المشكلات:

- التعرف على المشكلة جيداً.
- الرغبة والمثابرة في البحث والاستقصاء.
- التخطيط للعمل.
- اتباع الأسلوب العلمي في الاستقصاء.
- التواصل مع الآخرين.
- العمل الجماعي.
- تقبل آراء الآخرين.
- إعداد البحث النهائي.
- كتابة النتائج والتوصيات.
- تحديد الأسئلة أو الفرضيات لاستقصاء المناسب منها.

## الاستراتيجية الثالثة: العصف الذهني

يؤكد جروان (٢٠٠٢م) أن نموذج العصف الذهني يقوم على أساس الاستعمال الأمثل للتخيل في معالجة المشكلة، كما أكد ضرورة تأجيل إصدار أية أحكام أو انتقادات للأفكار المطروحة أثناء جلسة العصف الذهني، حتى يشجع الفرد الذي يسعى لحل المشكلة على طرح كل ما لديه من أفكار.

وتقوم هذه الاستراتيجية على حرية التفكير، وتستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار؛ لمعالجة موضوع من الموضوعات خلال جلسة قصيرة، وتشجع هذه الاستراتيجية على المشاركة النشطة من قبل الطلاب، والعمل من خلال مجموعات، وتسهم في تنمية قدرات الطلاب على الإبداع، والتفكير الناقد، كما تنمي القدرة على حرية التعبير والثقة بالنفس.



## المبادئ الأساسية للعصف الذهني:

يعتمد نجاح جلسات العصف الذهني على تطبيق أربعة مبادئ أساس، وهي:

1. **إرجاء التقويم:** لا يجوز في المرحلة الأولى تقييم الأفكار وتوجيه النقد إلى الفرد المتكلم؛ لأن ذلك يفقده الثقة في النفس، ويولد في نفسه الخوف والشعور بالتوتر، مما يعيقه عن التفكير الإبداعي والوصول إلى فكرة ذات أهمية.
2. **إطلاق حرية التفكير:** ويتم ذلك بتوفير جو يسوده الهدوء والاسترخاء، ويشجع على التخيل وتوليد الأفكار، ويكون ذلك من خلال عدم التحفظ أو الخوف من النقد؛ مهما كانت الأفكار غريبة أو طريفة أو غير واقعية.
3. **الكم قبل الكيف:** أي الحرص على الحصول على أكبر قدر ممكن من الأفكار مهما كانت جودتها، حيث إن الأفكار غير الواقعية قد تثير أفكاراً هامة لدى الآخرين.
4. **البناء على أفكار الآخرين:** أي الاستفادة من أفكار الآخرين لابتكار أفكار جديدة مبنية عليها.

لذلك يحسن بالمعلم أن يحث الطلاب على النحو الآتي:

- قل ما تريد بغض النظر عن خطئه وصوابه، أو حتى غرابته.
- لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها.
- لا تسهب في الكلام، وحاول الاختصار.
- يمكنك أن تطور أفكار زملائك أو تستنتج منها.

## خطوات استراتيجية العصف الذهني وإجراءاتها:

1. **تحديد ومناقشة الموضوع:** وعادة يكون الموضوع عبارة عن مشكلة معينة، ويجب على رئيس الجلسة (المعلم) أن يعطي المشاركين (الطلاب) الحد الأدنى من المعلومات عن الموضوع، حتى يلمُّوا ببعض تفاصيله وليس كلها؛ لأن تقديم المزيد من التفاصيل في الموضوع يعني الحد من تفكير الطلاب، وهو أمر غير مرغوب فيه.
2. **إعادة صياغة الموضوع على شكل أسئلة:** حيث يطلب المعلم من الطلاب طرح عدة أسئلة تتعلق بالموضوع، وتكشف أبعاده وجوانبه المختلفة، دون اقتراح إجابات لها في هذه المرحلة، وتجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع.



3. **العصف الذهني**: يقوم المعلم بطرح أحد الأسئلة التي سبق تحديدها في المرحلة الثانية، ويطلب من المشاركين عرض أفكارهم بحرية تامة مهما كانت غير مقبولة، ويقوم المعلم أو أحد الطلاب بتدوينها على السبورة أو لوحة ورقية، مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها، وعندما تُستكمل تُعلق في مكان بارز، ثم يدعوهم المعلم إلى الاستغراق في التفكير من خلال تأمل الأفكار المقترحة، وما تستدعيه من تعديل أو إعادة صياغة، والاستفادة منها في البناء عليها، أو توليد أفكار جديدة.

4. **جلسة التقييم**: وفيها يتم تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها والاستفادة منه عملياً، حيث يطلب المعلم من المشاركين تصنيف الأفكار المقترحة على النحو الآتي:

- أفكار مفيدة قابلة للتطبيق مباشرة.
- أفكار مفيدة إلا أنها غير قابلة للتطبيق مباشرة، وتحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة.
- أفكار غير مقبولة لأنها غير عملية، وغير قابلة للتطبيق.

#### **دور المعلم في استراتيجية العصف الذهني:**

- يثير مشكلة تهتم التلاميذ وترتبط بالمنهج.
- يشجع التلاميذ على طرح الأفكار والحلول المبتكرة.
- يشجع التلاميذ على طرح أكبر قدر ممكن من الإجابات أو الحلول.
- يشارك التلاميذ في تحسين أفكارهم للوصول إلى الحلول النهائية.

#### **دور المتعلم في استراتيجية العصف الذهني:**

- يقترح حلولاً للمشكلة.
- يشارك زملاءه في التفكير.
- يبني على أفكار زملائه.
- يطرح حلولاً وأفكاراً جديدة.



يُخلص علي (٢٠١٠م) إلى أن التعلم التعاوني أسلوب تعلم يعمل الطلاب من خلاله في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة، يتعاونون فيها مع بعضهم، ويتبادلون الأفكار والآراء؛ لتنفيذ المهام أو حل المشكلات المعروضة عليهم، وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة؛ بإشراف من المعلم وتوجيهه.

هناك نموذجان للتعلم التعاوني، هما:

1. نموذج البحث الجماعي: ويقوم على أساس تعاون أعضاء المجموعات في التعلم التعاوني لاكتشاف جوانب التعلم المطلوبة بأنفسهم، وتحت إرشاد المعلم، والتعلم هنا يكون باحتكاك أفراد المجموعة بمصادر الحصول على المعلومات المرتبطة بتعلمهم، وتناقيلها وتدارسها فيما بينهم، وتأتي ضمن هذا النموذج استراتيجيتا: (لنتعلم معاً، والاستقصاء الجمعي).

2. نموذج تعليم القراء: ويعتمد -بشكل أساسي- على التفاعل التدريبي داخل المجموعة، بحيث يقوم الأفراد داخل المجموعات بأدوار المعلمين، في حين تقدم لهم المعلومات المرتبطة بتعلمهم في صورة جاهزة قابلة للتبادل، ويتبع هذا النموذج عدد من الاستراتيجيات.

### دور المعلم في استراتيجية التعلم التعاوني:

تتطلب هذه الاستراتيجية من المعلم تنفيذ بعض الإجراءات، والقيام بمجموعة من الأدوار، ومن ذلك:

- توزيع الطلاب على مجموعات، كل مجموعة تتكون من (٤-٦) متعلمين، ووضع اسم لكل مجموعة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء توزيعهم في مجموعات، بحيث تشتمل كل مجموعة على الأذكياء والمتوسطين، والمتأخرين دراسياً.
- تحديد قائد أو ممثل لكل مجموعة ينظم الحوار داخل مجموعته، ويعرض ما توصلت إليه من نتائج، شريطة أن تكون الرئاسة دورية بين أفراد المجموعة الواحدة.



- وضع الأسس والقواعد المنظمة للعمل الجماعي، وحث الطلاب على الالتزام بها.
- يقوم المعلم بتوزيع الأدوات، والوسائل المعينة، والعينات اللازمة، وبطاقات التعليمات والإرشادات على الطلاب.
- يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة المرتبطة بنواتج التعلم، يكتبها على السبورة، أو على بطاقات توزع على كل مجموعة، ثم يطلب من الطلاب دراستها، والبحث عن الإجابات المناسبة لها.
- يحدد المعلم الزمن المخصص للمداولات والمناقشات.
- يتابع المعلم عمل كل مجموعة، ويناقش أفرادها فيما توصلوا إليه من مفاهيم، ويقدم لهم التغذية الراجعة لتصحيح المفاهيم والإجابات غير الصحيحة، أو الإضافة إليها.
- تعرض كل مجموعة نتيجة ما توصلت إليه من مفاهيم عن طريق المنسق (قائد المجموعة)، ويستمع المعلم باهتمام لكل مجموعة.
- التعزيز الإيجابي بالثناء والتشجيع للإجابات الصحيحة والتميزة، ويمكن هنا رفع عملية المنافسة بين الطلاب من خلال رصد الدرجات على السبورة لتلك الإجابات الصحيحة والتميزة لكل مجموعة.

### دور المتعلم في استراتيجية التعلم التعاوني:

يقوم الطالب/ة في استراتيجية التعلم التعاوني بدور فعال ونشط، إذ يشارك بإيجابية وفاعلية في العملية التعليمية، ويتعاون مع أقرانه داخل مجموعة العمل؛ لإنجاز المهمة أو المشروع، حيث إنه يُعد باحثًا عن المعرفة لا مجرد متلقٍ لها، ويتحمل المسؤولية، ولديه ثقة بالذات، ويتمتع بالتفكير الناقد والمنطقي، كما أنه محور ومركز العملية التعليمية، ويشمل دوره ما يأتي:

- البحث عن المعلومات وجمعها وتنظيمها.
- انتقاء الموضوعات ذات الصلة بموضوع الدرس.
- تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات الجديدة.
- توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام.
- التفاعل في إطار العمل الجماعي.
- بذل الجهد ومساعدة الآخرين.
- يطرح حلولاً وأفكاراً جديدة.



يبين زيتون (2003م) أن هذه الاستراتيجية تمثل نشاطاً تعليمياً يأخذ شكل حوار بين المعلم والطالب، أو بين الطلاب أنفسهم، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للمحاور الفرعية لهذه الاستراتيجية؛ بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم في هذا الفهم، عن طريق مراقبته، وضبط عملياته.

### وتتكون هذه الاستراتيجية من أربعة محاور أساسية:

1. **التلخيص:** ويتم فيه تحديد الفقرة التي سيتم تلخيصها، ثم يقوم الطالب/ة بالاطلاع عليها وفهم معانيها الكامنة، ثم يلخص فكرتها الرئيسة ومعلوماتها، وذلك بعد أن يتلقى تدريباً من معلمه على كيفية التلخيص.
2. **توليد الأسئلة:** وهو محور يعزز مهارات الطالب/ة في الفهم والتحليل والتركيز والانتباه، حيث يجهز الطالب/ة فيه الأسئلة المرتبطة بالفقرة التي قرأها ولخصها، وذلك بهدف قياس مدى فهم الطالب/ة واستيعابه لمحتوى النص، ومدى قدرته على تمييز المعلومات المهمة عن غيرها.
3. **التوضيح:** في هذا المحور يقرأ الطالب/ة فقرة غير واضحة تشتمل على عدد من المعاني المبهمة، ثم يوضحها ويشرح لمعلمه فكرتها الرئيسة ومعلوماتها وفقاً لما فهمه منها.
4. **التنبؤ:** بعد قراءة الطالب/ة للفقرة الأولى بتمعن وعمق، يحاول توقع معلومات الفقرة الآتية وفقاً لما فهمه من الفقرة السابقة وما بينهما من ترابط.

### خطوات استراتيجية التدريس التبادلي وإجراءاتها:

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية (كل مجموعة خمسة أفراد مثلاً) طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة.
- توزيع الأدوار الآتية ما بين أفراد كل مجموعة بحيث يكون لكل فرد دور واحد منها: الملخص – المسائل – الموضح – المتوقع.
- تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار) مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة.



- بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بأن يدير القائد /المعلم الحوار، ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة، ويجب عن استفساراتهم حول ما قام به .
- تدريب الطلاب من قبل المعلم على ممارسة الأنشطة السالفة الذكر لمدة أربعة أيام متعاقبة، وفي كل يوم يتم تعريف الطلاب بواحد من هذه الأنشطة وكيفية تنفيذه من خلال بيان عملي يقوم به المعلم، ثم التدريب على ممارسته من قبل الطلاب .
- توزع قطعة قرائية من كتاب، صحيفة ..... ويكون النص المستخدم في التدريس التبادلي مناسباً من حيث الاتساع ومستوى فهم الطلاب حتى يسمح بحرية الحركة الفكرية وإتمام المراحل بصورة جيدة .
- منح الفرصة لكل فرد في المجموعة لقراءة القطعة قراءة صامتة ووضع خطوط أسفل الأفكار الأساس، أو يكتب في ورقة مستقلة بعض الأفكار التي سي طرحها على زملائه في المجموعة، فيما يعقب ذلك قيام الملخص بدوره، ثم المتسائل، ثم الموضح، ثم المتوقع، ويتخلل ذلك مناقشة بين أفراد المجموعة الواحدة، في حين يتابع المعلم ما يجري في كل مجموعة، ويستمع لما يجري من حوارات، ويقدم العون والدعم متى كان ضرورياً .
- تكليف فرد واحد من كل مجموعة بالبدء في استعراض الإجابة عن أسئلة التقويم .

### دور المعلم في استراتيجية التدريس التبادلي:

- تقديم الدعم الكامل للطلاب في حال مواجهتهم أي صعوبات أثناء تطبيق الاستراتيجية، وتيسير عملية التعلم على الطالب /ة .
- المشاركة في إنشاء المواقف التعليمية للطلاب .
- العمل على تصميم الأنشطة والمعاني للطلاب .
- العمل على تطبيق نمذجة المراحل الخاصة بتنفيذ الاستراتيجية .



## دور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي:

- الحوار والمناقشة مع المعلم في النقاط التي يرغب الطالب /ة في فهمها.
- المشاركة مع المعلم في إنشاء المعاني والمواقف التعليمية.
- القيام بالمهام المطلوبة في الاستراتيجية، من: التلخيص، وطرح الأسئلة، والتوضيح، والتنبؤ.
- العمل على ربط المهارات المكتسبة سابقاً بالمهارات التي يتم اكتسابها من هذا النشاط.

## الاستراتيجية السادسة: التعليم بالمناظرة

يذكر الصيعري (2020م) أن المناظرة طريقة تعليمية تربوية، تساعد الطلاب في التعبير عن آرائهم بشكل تنافسي مضاد، يقدم كل طرف حجته، ويحاول أن ينقض حجج الطرف الآخر. يقوم المعلم بدور قائد ومُنظّم ووجه، يُدير النقاش، ويلخص الآراء بين طرفي المناظرة، حيث يتبنى كل طرف وجهة نظر مخالفة لوجهة نظر الطرف المقابل حول الموضوع المطروح للاستدلال على إثبات أمر يتخاضمان فيه نفيًا أو إثباتًا؛ بغية الوصول إلى الصواب، ويحاول كل منهما إثبات وجهة نظره وإبطال وجهة نظر خصمه، مع وجود الرغبة التامة في إظهار الحق والاعتراف به حال ظهوره.

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تمكين المتعلمين من مجموعة مهارات، منها:

- **المهارات الفكرية والعلمية**، مثل: التفكير المنطقي، والاستكشاف، والقدرة على إقامة الحجج والبراهين، والتعبير عن الأفكار، ونقل المعرفة، والبحث العلمي، وتدوين الملاحظات.
- **المهارات الاجتماعية**، مثل: الحوار والمناقشة والإنصات، واحترام وجهات النظر المغايرة، ومهارات العمل الجماعي.
- **المهارات اللغوية**، مثل: التحدث، والقدرة على التعبير باختيار الألفاظ الملائمة.



### شروط المناظرة:

- أن لا تتجاوز مدتها ٢٠ دقيقة.
- أن يكون عدد المتناظرين فردياً.
- يدير المناظرة طرف محايد، يتحكم بمجرياتها، ويلخص نتائجها.
- مناسبة الاستراتيجية للموضوع المطروح، فليس كل موضوع يمكن توظيف هذه الاستراتيجية فيه.

### خطوات استراتيجية المناظرة وإجراءاتها:

- التمهيد للموضوع من خلال طرح عدد من الأمثلة التوضيحية التي تساعد الطلبة في اتخاذ قرار الانضمام إلى إحدى وجهات النظر.
- تحديد أعضاء المجموعتين.
- منح الوقت الكافي للطلبة لتحضير الأسئلة، والبراهين الداعمة، والبيانات الكافية لإقناع الآخرين بالرأي.
- توزيع المهام ضمن المجموعة الواحدة.
- تحديد موعد اللقاء بعد التأكد من جاهزية الطلبة.

### دور المعلم في استراتيجية المناظرة:

- تقسيم الطلبة إلى مجموعات.
- اختيار قضية المناظرة.
- وضع قواعد النقاش والإشراف عليها.
- تقييم النتائج التي يتوصل إليها المتناظرون ومحاولة التوفيق بينها.



## دور المتعلم في استراتيجية المناظرة:

- اتخاذ قرار بشأن الاختيار المبدئي لأحد الرأيين المختلفين.
- الالتزام بشروط المناظرة وآدابها.
- التفاعل بإيجابية مع مجموعته.
- المساهمة في تحضير الأسئلة، والبراهين، والبيانات، والإجابات المؤيدة لمجموعته.
- الإنصات إلى الرأي الآخر وتفهمه.
- الموازنة بين الآراء؛ لاتخاذ قرار نهائي بشأنها.

## الاستراتيجية السابعة: التعليم الإلكتروني التشاركي

يمكن تعريف التعليم التشاركي بأنه: أسلوب تعليمي مبني على خلق بيئة فعالة؛ تسمح للطلاب أن يتعاون مع جميع الطلاب ويتشارك معهم في بناء تعلمهم. كما يزود المتعلمين بفرصة للمناقشة والمجادلة وإبداء الرأي والتفاوض، وذلك بشكل متزامن أو غير متزامن. (محمود، 2020).

ويتمركز التعلم الإلكتروني التشاركي حول المعلم والمتعلم على حد سواء، فالمعلم هو من يوجه عملية التعلم، في حين يمارس المتعلمون عملية التعلم بأنفسهم من خلال المشاركة الفعالة، والعمل معاً في مجموعات صغيرة تستند إلى توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة، في بيئة تعلم ثرية تشجع المتعلمين على العمل الجماعي، وتُيسر مشاركتهم الفعالة في بناء المعرفة، وتبادل الخبرات أثناء تنفيذهم للمهام التشاركية المرتبطة بموضوعات المحتوى الدراسي.



### خصائصه:

- يطبق كثيرًا من النظريات التربوية مثل: التعلم التعاوني والتعلم المقصود والخبرات الموزعة والتعلم القائم على المصادر والتعلم القائم على المشروعات.
- متركز حول المتعلم، إذ يشتمل على أنشطة جماعية يقوم بها المتعلمون.
- التفاعل والاعتماد المتبادل بين المتعلمين، حيث يتعاون المتعلمون في التوصل إلى إجابات مناسبة لحل المشكلات، من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.
- المسؤولية الفردية، فكل فرد مسؤول عن إتقان التعلم الذي تقدمه المجموعة.
- الثواب الاجتماعي، بحيث لا تعلن المكافأة إلا بعد إنهاء العمل الكلي.
- التدريب الجماعي، من خلال مواقف اجتماعية تواصلية، حيث يتم تدريب المتعلمين على المهارات الاجتماعية المطلوبة للتعلم الجماعي، وإثارة دوافعهم لاستخدامها.
- يقتصر دور المعلم على أنه ميسر للتعلم، منشئ لسياق التعلم، ومجهز لبيئة التعلم التي يسيطر عليها المتعلمون.

### دور المعلم في التعلم الإلكتروني التشاركي:

- تهيئة المتعلمين وتعريفهم بالتعلم التشاركي.
  - تحديد حجم مجموعات العمل، وتقسيم الطلاب وتوزيعهم.
  - تحفيز الطلبة على تبادل المعرفة والتشارك.
  - شرح طبيعة المهام التشاركية المطلوبة من قبل الطلاب.
  - تشجيع مهارات التواصل من خلال العمل التشاركي.
  - متابعة عمل المجموعات والاستماع إلى المناقشات والحوارات.
  - التدخل في الوقت المناسب وتقديم المساعدة والتوجيه للطلاب.
- ولا يقتصر دور التعلم الإلكتروني التشاركي على تنمية المعارف النظرية فقط، وإنما يتعداه إلى تنمية الجوانب المهارية.



## دور المتعلم في التعلم الإلكتروني التشاركي:

- المساهمة بفاعلية في بناء المحتوى التعليمي بالإضافة أو التعديل أو الحذف .
- اختيار مصادر المعرفة التي يحتاجون إليها دون تدخل المعلم .
- الربط بين مصادر المعرفة في بناء المعلومات والمعارف والمهارات .
- تبادل المهارات والمعارف من خلال العمل التشاركي .
- التشارك والتفاعل باستخدام أدوات التفاعل المختلفة .
- تنمية مهارات الاستماع والمناقشة وتبادل الآراء .

## الاستراتيجية الثامنة : الفصول الدراسية المقلوبة

تشير بشرى الحربي ( 2016م ) إلى أن الفصول المقلوبة : استراتيجية تعلم وتعليم مقصودة، توظف تكنولوجيا التعليم ( الفيديو وغيرها ) في توصيل المحتوى الدراسي للطالب قبل الحصة الدراسية وخارجها؛ لاستثمار وقت التعلم في المدرسة في حل الفروض ، وفي الممارسة الفعلية للمعرفة عبر الأنشطة النشطة؛ فهي أحد أنواع التعلم المزيج الذي يجمع بين بيئة التعلم غير المتزامنة في المنزل، والمباشرة مع المعلم في المدرسة .

ويعتمد هذا النمط من التعلم على عرض فيديو قصير يشاهده الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعد مقطع الفيديو عنصراً أساساً في هذا النمط، سواء قام المعلم بتصميمه ورفع على الشبكة العنكبوتية، أو اختار مقطعاً مناسباً للدرس من المحتوى المتاح على الشبكة .

## خطوات استراتيجية الفصول المقلوبة وإجراءاتها :

- تصميم الملفات المرئية أو اختيارها، ومن ثم إتاحتها للطلاب .
- يتمكن الطلبة عامة، ومتوسطو الأداء المحتاجون إلى مزيد من الوقت بشكل خاص، من الاطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عدة، ويتسنى لهم استيعاب المفاهيم الجديدة قبل موعد الحصة الدراسية .
- يأتي الطلبة إلى الفصل ولديهم الاستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم، والمشاركة في الأنشطة الصفية، وحل المسائل التطبيقية .



- حسن استغلال بيئة التعلم الإلكترونية وتنظيمها يدعم هذا النموذج التفاعلي، شريطة أن تكون هناك إبداعات لدى المعلم لإيجاد الدافع والمحفز لدى الطالب /ة للتعلم، من خلال المادة التفاعلية الشائقة المعدة قبل الدرس.
- جلسة الحوار والمناقشة وعرض الآراء وتبادل الخبرات.

### دور المعلم في استراتيجية الفصول المقلوبة :

- يقوم المعلم بإعداد ملف مرئي يشرح فيه المفاهيم الجديدة باستخدام التقنيات السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة والتقييم التفاعلي، لتكون في متناول الطلبة قبل الدرس، ومتاحة لهم على مدار الوقت.
- يحفز المعلم الطلاب للتعلم، ويساعدهم على تجاوز التحديات التي تواجههم.
- يقيم المعلم مستوى الطلبة في بداية الحصة.
- يصمم المعلم الأنشطة الصفية من خلال التركيز على توضيح ما صعب فهمه، ومن ثم يشرف على أنشطتهم، ويقدم الدعم المناسب لأولئك الذين لا يزالون بحاجة للتقوية.

### دور المتعلم في استراتيجية الفصول المقلوبة :

- انطلاقاً من تركيز التعلم المقلوب على إيجابية ومشاركة المتعلم لكونه محور العملية التعليمية، يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي فيما يأتي :
- متابعة المادة التي حددها المعلم على الإنترنت في الزمن المناسب له.
- استيعاب الأفكار الرئيسة والمفاهيم العامة، وتدوين ملحوظاته وتسألاته.
- محاولة البحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.
- ربط الأفكار والمفاهيم التي توصل إليها بالخبرات العلمية والعملية التي اكتسبها سابقاً.
- المشاركة الفاعلة والإيجابية في غرفة الصف، بالمبادرة بطرح التساؤلات والتعليقات، أو طرح الأفكار الجديدة.
- المساهمة مع زملائه ومعلمه في التفاعل الإيجابي المثمر في حل الأنشطة والفروض، وتوليد الخبرات، واكتساب المهارات.
- المشاركة في تقييم نفسه، وتحديد مدى ما حققه من أهداف.



يعرّف زيتون (١٩٩٥م) المناقشة بأنها: اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات، أو قضية من القضايا، ودراستها دراسة منظمة، بقصد الوصول إلى حل للمشكلة، أو الاهتمام إلى رأي في موضوع القضية.

وللمناقشة عادة رائد يعرض الموضوع، ويوجه المجموعة إلى الخط الفكري الذي تسير فيه المناقشة حتى تنتهي إلى الحل المطلوب، وفي الموقف التعليمي يعد المعلم هو الرائد الذي يدير دفة الحوار والنقاش، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة.

### أنواع المناقشة :

- **المناقشة التلقينية:** تؤكد هذه الطريقة على السؤال والجواب بشكل يقود الطلاب إلى التفكير المستقل، وتدريب الذاكرة، فالأسئلة يطرحها المعلم وفق نظام محدد يساعد على استرجاع المعلومات المحفوظة في الذاكرة، ويثبت المعارف التي استوعبها الطلاب ويعززها، ويعمل على إعادة تنظيم العلاقات بين هذه المعارف.
- **المناقشة الاستكشافية الجدلية:** وفي هذه الطريقة يطرح المعلم مشكلة محددة أمام الطلاب؛ تشكل محوراً تدور حوله الأسئلة المختلفة الهدف، فتثير فيهم هذه الأسئلة معلومات سبق لهم اكتسابها، كما تثير ملاحظاتهم وخبرتهم الحوية، ويوازن الطلاب بين مجموعة الحقائق التي توصلوا إليها، حتى إذا أصبحت معروفة لديهم يبدأ هؤلاء في استخراج القوانين والقواعد وتصميم النتائج، وهكذا يكتشفون عناصر الاختلاف والتشابه، ويدرسون أوجه الترابط وأسباب العلاقات، ويستنتجون الأجوبة للأسئلة المطروحة بطريقة الاستدلال المنطقي، وبهذا يستوعبون المعارف بأنفسهم دون الاستعانة بأحد.
- **المناقشة الجماعية الحرة:** وفي هذه الطريقة تجلس مجموعة من الطلاب على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعاً، ويحدد قائد المجموعة أبعاد الموضوع وحدوده، ويوجه المناقشة؛ ل يتيح أكبر قدر من المشاركة الفاعلة، والتعبير عن وجهات النظر المختلفة، دون الخروج عن موضوع المناقشة، ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت إليها الجماعة.



- **الندوة:** تتكون من مقرر وعدد من الطلاب لا يزيد عن ستة، يجلسون في نصف دائرة أمام بقية الطلاب، ثم يعرض المقرر موضوع المناقشة، ويوجهها بحيث يوجد توازناً بين المشاركين في عرض وجهة نظرهم في الموضوع، وبعد انتهاء المناقشة يلخص أهم نقاطها، ويطلب من بقية الطلاب توجيه الأسئلة التي ثارت في نفوسهم إلى أعضاء الندوة، وقد يوجه المقرر إليهم أسئلة أيضاً، ثم يقوم بتلخيص نهائي للقضية ونتائج المناقشة.
- **المناقشة الثنائية:** وفيها يجلس طالبان، يقوم أحدهما بدور السائل، والآخر بدور المجيب، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به.
- **طريقة المجموعات الصغيرة:** ويسير العمل في هذه الطريقة على أساس تشكيل مجموعات صغيرة داخل الصف، كل مجموعة تدرس وجهاً مختلفاً لمشكلة معينة، ويتعدل تشكيل المجموعات في ضوء ما يتضح من اهتمامات، وما يطرأ من موضوعات جديدة.

### ضوابط استراتيجية الحوار والمناقشة :

- أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف، ومستوى الطلاب، والزمن.
- أن تكون الأسئلة مثيرة للتفكير، متوسطة الصعوبة.
- أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.
- أن تكون الأسئلة مباشرة، ومتدرجة في الصعوبة.
- أن يشارك الطلاب جميعهم في المناقشة، وأن تتاح الفرصة للمتعلمين لمناقشة بعضهم.
- تجنب المعلم الإدلاء برأيه أو التلميح إلى تبنيه إجابة معينة أثناء المناقشة.
- تجنب المعلم إصدار الأحكام أثناء المناقشة.



## دور المعلم في استراتيجية الحوار والمناقشة :

- يجب على المعلم مراعاة ما يأتي :
- اختيار التوقيت المناسب لتعلم الطلاب .
- التخطيط السليم للدرس، بحيث تنصب المناقشة حول أهداف الدرس أو الموضوع قيد المناقشة؛ كسباً للوقت .
- المشاركة في توزيع الطلاب، وضبط المناقشة والتنظيم .
- الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة، وإتاحة فرص المناقشة والمشاركة للجميع بشكل عادل .
- الاهتمام بحفز الطلاب والثناء عليهم واحترام مبادراتهم .
- منح الطلبة الوقت الكافي للتفكير حتى يتسنى للطلاب إعادة النظر في إجابته الأولية .
- طرح أسئلة محددة من قبله خلال الجلسة؛ لإعادة الحوار والنقاش إلى الموضوع الذي يدور حوله، وتجنب الطلبة الأسترسال في مناقشة موضوعات جانبية .
- عدم السماح بسيطرة طلاب معينين على جلسة الحوار .
- الاستماع إلى جميع الآراء بنفس الاهتمام .

## دور المتعلم في استراتيجية الحوار والمناقشة :

- الإنصات الفعال، والمشاركة الإيجابية .
- الجرأة المنضبطة في الطرح، لتحقيق المشاركة الفاعلة وإثراء الحوار .
- الالتزام بآداب الحوار والمناقشة، والضوابط التي يضعها المعلم .
- الالتزام بموضوع المناقشة، تجنباً للتشعب المشتت .
- منح الفرصة لزملائه، وعدم الاستئثار بالحديث والمشاركة .
- الاهتمام بمستوى الأسئلة التي يطرحها من حيث العمق والفائدة والتأثير .
- الحرص على تجويد أطروحاته ومدخلاته .
- الاستفسار عما أشكل عليه، وإبداء وجهة نظره المختلفة .





تعد هذه الاستراتيجية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتسمى بمسميات عدة، ومن أشمل تعريفاتها ما ذكره عبد الباري (٢٠١٠، ٢٢) بأنها: « نمط من الخرائط المعرفية؛ لكونها نشاطاً بصرياً للمعلومات الواردة في النص المقروء، إذ يحدد الطالب - قبل أن يندمج في قراءة النص - ما يعتقد عن الموضوع، وماذا يريد أن يعرف عن الموضوع، وأخيراً يحدد ما الذي تعلمه »

تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب في بناء المعنى وتكوينه، ففي العمود الأول (K) يحدد الطلاب ما يعرفونه بالفعل عن الموضوع الذي يكونون بصدد دراسته (What I know)، أما العمود الثاني (W) فيحدد الطلاب فيه ما يريدون معرفته عن الموضوع (What I want to know about the topic)، وأما العمود الثالث (L) ففيه يحدد الطلاب ما الذي تعلموه بالفعل عن الموضوع (What I learned)، وهذا ما يمكن توضيحه وفقاً للجدول الآتي:

العمود (k)، والعمود (W) يتم استكمالهما من جانب الطالب /ة قبل أداء النشاط، بينما العمود (L) يتم استكمالها بعد أداء الطلاب للنشاط.

L	W	K
ماذا عرفت	ما أريد معرفته	ما أعرفه





وتسير عملية التدريس وفقاً لهذه الاستراتيجية بناءً على المراحل الآتية:

### 1. مرحلة ما قبل التدريس: فيها يقوم المعلم بالآتي:

- أ. تهيئة الطلاب من خلال عرض المعلم لأهداف الدرس، وكيفية تنفيذ الاستراتيجية.
  - ب. تذكير الطلاب بضرورة المشاركة الفردية والجماعية في التفكير والإجابة عن الأسئلة التي سوف تطرح.
  - ج. تذكير الطلاب بضرورة تقبل آراء الآخرين واحترامها ومناقشتها وفقاً لمبررات منطقية.
  - د. شرح الطريقة التي سيقسم الطلاب من خلالها إلى مجموعتين (المناقشة، والمراقبة/ الملاحظة).
  - هـ. توضيح الدور الذي ستؤديه كل مجموعة من الطلاب.
  - و. تذكير الطلاب بضرورة تبادل الأدوار بين مجموعتي المناقشة والمراقبة (الملاحظة).
  - ز. توضيح أدوار المجموعتين، وكذلك دور قائد مجموعة النقاش.
- ### 2. مرحلة أثناء التدريس: وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بالآتي:
- أ. تقسيم الطلاب إلى مجموعتين:

1. مجموعة المناقشة: وتمثل الحلقة الدائرية الأولى والصغرى، وتمثل حوض السمك، ويجب ألا يزيد عددها عن عشرة طلاب، وتتولى هذه المجموعة مناقشة السؤال الذي يطرحه المعلم (ويُرمز للمعلم بالرمز I)، والخروج بإجابة موحدة، وقد تستغرق مدة النقاش من (١٠ إلى ١٥) دقيقة، ويُرمز لطلاب هذه المجموعة بالرمز (P)، ويقود هذه المجموعة طالب أو طالبان ويرمز لهما بالرمز (CI)، بالإضافة لوجود كرسي فارغ في مجموعة النقاش؛ لتمكين أحد الطلاب الملاحظين من المشاركة في مناقشة نقطة معينة فقط، ثم يعود هذا الطالب/ة مرة ثانية إلى مكانه ضمن مجموعة المراقبة (الملاحظين).

2. مجموعة المراقبة (الملاحظون): وتجلس هذه المجموعة خارج الدائرة الأولى، أو تحيطها من الخارج، ويرمز لطلاب هذه المجموعة بالرمز (O)، ومهمة هذه المجموعة الاستماع لما يجري من نقاش بين أفراد مجموعة المناقشة وتسجيل الملاحظات على ما يجري من مناقشات ووجهات نظر وآراء وأسلوب النقاش أيضاً.



ب. تبادل الأدوار بين المجموعتين بحيث ينتقل طلاب مجموعة المراقبة ( الملاحظين ) إلى حوض السمك كمناقشين، وينتقل طلاب مجموعة المناقشة ليكونوا ملاحظين.

3. مرحلة ما بعد التدريس: وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بالآتي:

أ. جمع كل الطلاب ومناقشتهم بإدارة المعلم فيما طُرح من مشكلات أو أسئلة لبلورة الإجابة وصقلها.

ب. تحديد الأفكار الرئيسة التي توصلوا إليها من خلال المناقشات.

ج. مراجعة أهداف الدرس مع الطلاب ومقارنة ذلك بما تحقق.

### الاستراتيجية الثانية عشر: (فكر- زواج - شارك):

يشير الشمري ( ٢٠١١م ) إلى أن هذه الاستراتيجية تنفذ على عدة مراحل، فبعد أن يقوم الطالب بشكل فردي بالتأمل في المشكلة أو السؤال أو المهمة لبعض الوقت، يقوم كل زوج من التلاميذ بعد ذلك بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ أفكارهما وإجابتهما، ثم تسجل المجموعة ما توصلوا له واتفقوا عليه. ويمكن تلخيص خطوات التدريس باستراتيجية (فكر- زواج- شارك) فيما يأتي:

**الخطوة الأولى - التفكير:** يفكر كل طالب بمفرده، ويحاول الوصول إلى رأي أو حل أو إضافة للموضوع المطروح من قبل المعلم، ثم يكتب كل طالب إجابته بشكل منظم، معتمداً على التسلسل المنطقي للإجابة، واكتمال جميع العناصر المطلوبة.

**الخطوة الثانية - المزاوجة:** تتم المزاوجة بتقسيم الطلاب إلى ثنائيات من جانب المعلم، يترك الحرية لكل طالب كي يختار زميله، ويدور الحوار بين الزميلين حول إجابة كل منهما، ويتبادلان الأسئلة والاستفسارات حول ما جاء فيها، وخلال الوقت الذي يحدده المعلم يصل كل ثنائي إلى تصوّر مشترك يجمع رأيهما معاً.



**الخطوة الثالثة - المشاركة:** فيها يعرضُ أحد الطالبين ما توصّلا إليه من آراء وأفكار على الفصل كلّهُ، وتدور مناقشة جماعيّة تتخللها الأسئلة والإجابات من جميع الأطراف، وإبراز نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف .

وهذه الاستراتيجية تدعم الحوار بين أطراف تدور بينهم اختلافات في الميول والاتّجاهات، وفي المعلومات السابقة عن الموضوع، فيتعودون على المشاركة، وتقبّل الرأي الآخر، والتعبير عن الرأي والدفاع عنه بموضوعيّة دون تعصّب .



## الفصل الرابع: استراتيجيات التقويم

### استراتيجيات التقويم:

التقويم عملية مستمرة ينتج عنها جمع المعلومات حول المتعلمين، ومدى تقدمهم، وما يجب عليهم فعله؛ لتحسن تعلمهم ودعم عمليات التعليم والتعلم.

ويؤكد الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام أن تراعي عمليات التقويم المعايير الآتية:

1. أن ترتبط بمعايير الأداء، وتكون شاملة لجميع نواتج التعلم المشتقة منها.
2. أن تتصف بمواصفات التقويم الفعال من حيث الصدق والثبات والموضوعية؛ مما يزيد الثقة في نتائجه والقرارات التي تترتب عليه.
3. أن تكون مستمرة وشاملة لجميع خطوات التعليم والتعلم، وتشمل أنواع التقويم المختلفة: التشخيصي للتحقق من الاستعداد، والتكويني أو البنائي للتحقق من التقدم، والختامي للتأكد من التعلم.
4. أن تقدم تغذية راجعة لتحسن عملية التعليم والتعلم، حيث توظف نتائجها في تحسين الممارسات التدريسية على مستوى الحصة الدراسية، وفي تطوير النظام التعليمي ككل على مستوى المنهج بكافة عناصره ومكوناته.
5. أن تراعي التنوع في الأدوات لتشمل: المناقشة الشفهية، وبطاقات الملاحظة، والاختبارات بأنواعها، وسجل الإنجاز، ومهمات الأداء، والمشاريع،... وغيرها، كما تتنوع من زاوية أخرى في جوانب التعلم التي تقيسها لدى المتعلم، من استيعاب مفهوم أو تطبيق مهارة إلى استقصاء مهارات تفكير عليا وحل مشكلات، فضلاً عن تنوعها من حيث مستوى الصعوبة لتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
6. أن تستهدف إبراز جميع جوانب البراعة لدى المتعلمين، من استيعاب المفاهيم أولاً، ثم إتقان المهارات والإجراءات، ثم التطبيقات في سياقات ذات معنى للمتعلمين.



7. ألا تقتصر على قياس جانب من جوانب البراعة دون غيره، فلا تقتصر على الأسئلة المباشرة، بل تهتم بالتطبيق والممارسة العملية.

8. أن تراعي مشاركة المتعلمين في التقويم، وذلك باستخدام التأمل والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران.

وقد أورد الدليل العام لنظام المسارات – المعد من قبل البرنامج التنفيذي لتطوير المسارات والخطط الدراسية والأكاديميات – مجموعة من أدوات التقويم المتنوعة التي يقترح تطبيقها، ومنها:

**المشاركة والتفاعل الصفّي:** هي متابعة المتعلمين عند قيامهم بالتفاعل الصفّي مع المواقف التعليمية التعليمية، وتتحدد بالجوانب التي يمكن للمعلم قياسها عن طريق الملاحظة المباشرة للمتعلّمين؛ وفق الملاحظة المنظمة المعتمدة على بطاقات ملاحظة محددة العناصر مسبقاً، أو الملاحظة غير المنظمة.

**الواجبات والمهام الأدائية:** هي التكاليفات والمهام عن موضوعات المادة الدراسية التي يكلف المتعلم بدراستها أو حل تمرينات عليها في المنزل.

**التقارير العلمية والتجارب العملية:** ويقصد بالتقرير هنا النص المكتوب الذي يعده الطالب/ة ليصف فيه شيئاً شاهده، أو مكاناً زاره، أو تجربة عملية قام بإجرائها، أو يلخص موضوعاً قرأه، أو يعرض رأياً في مسألة درسها، أو إجراء دراسة تتبعية نظرية لموضوع معين يرتبط بالمادة الدراسية.

**ملف الأعمال (الإنجاز):** هو تجميع منظم وهادف لأعمال المتعلم، يبين فيه جهوده، وإنجازاته في عملية التعلم، ومبادراته التعليمية فيما يتعلق بالمادة الدراسية.

**الاختبارات القصيرة المتكررة:** هي الأسئلة التحريرية، والشفهية، والعملية، والأدائية المقننة، التي تعطى للطالب في أثناء الموقف التعليمي التعليمي، ومنها:

– **الاختبارات التحريرية:** هي مجموعة من الأسئلة يجيب عنها المتعلم كتابياً في



الموقف التعليمي أو جزء منه؛ لقياس نواتج التعلم.

– **الاختبارات الشفهية:** تقييم لمستوى قدرة المتعلم على التعبير اللفظي والاستجابة لمجموعة من الأسئلة المعدة مسبقاً؛ لقياس حجم نواتج التعلم المؤثرة في شخصية المتعلم، والكشف عن ميوله واتجاهاته، ومدى قدرته على التعبير عن معارفه وأفكاره.

– **الاختبارات الأدائية:** قياس قدرة المتعلم على تنفيذ عمل معين، سواء كانت تجارب أم نشاطات قائمة على التطبيق والممارسة والحركة الأدائية للمتعلم.

● **المشروعات:** ما يكلف به مجموعة من الطلاب من مهام تحدد لهم، أو يختارونها بأنفسهم، تتسم بالشمول والتنوع، وتتضمن العديد من الإجراءات، والخطوات المترابطة، والمخرجات الإنتاجية، التي تتطلب اشتراك مجموعة من الطلاب في تنفيذها.

● **البحوث:** ما يكلف به الطالب /ة من دراسات حول موضوع ما، أو دراسة حالة، أو ظاهرة، أو إنجاز علمي، يقدم وفق خطوات علمية محددة.

## التقويم الواقعي:

إن تنفيذ الأدوات الآنفة ذكرها، والوفاء بمجموعة المعايير التي سبقت الإشارة إليها؛ تتطلب تقويماً واقعياً واستراتيجيات فاعلة، ولعلنا نستعرض في الصفحات الآتية بياناً لمفهوم هذا التقويم الواقعي وتفصيلاً لمجموعة من استراتيجياته:

يعرف علام (٢٠٠٤م) التقويم الواقعي بأنه: قيام الطلاب بأداء مهمات مفيدة وذات معنى ودلالة، وهذه المهمات مماثلة لأنشطة التعلم، وتتطلب مهارات تفكير عليا وتنسيق واسع للمعرفة، بحيث يستطيع الطالب تحديد قيمة هذه الأعمال من خلال محكات تحدد مستوى جودتها

إذن فهو التقويم الذي يعكس إنجازات الطالب /ة وقياسها في مواقف حقيقية، فهو تقويم يتمحور حول الطالب /ة، يجعله ينغمس في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، فيبدو كنشاطات تعلم وليس كاختبارات، حيث يمارس فيه الطالب /ة مهارات التفكير العليا، ويوائم



بين مدى متسع من المعارف؛ لبلورة الأحكام أو لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشها؛ وبذلك تتطور لديه القدرة على التفكير التأملي الذي يساعده على معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها؛ فهو يوثق الصلة بين التعليم والتعلم، وتختفي فيه عيوب الاختبارات التقليدية التي تهتم بالحفظ والاستظهار.

إن التحول إلى التقويم الواقعي لا يعني ترك أساليب التقويم التقليدية، ولكن يعني دمج عدة استراتيجيات تجعل الطالب /ة محور عملية التقويم، مع دمجها في هذه العملية من خلال عملية التقويم الذاتي، وبذلك ينصب الاهتمام على التقويم الصفّي الواقعي المحب للطلبة، الذي يتكامل مع عملية التدريس، ويُشرك الطلاب في تقويم أعمالهم، ويوفر لهم فرصة إثبات قدراتهم وكفاياتهم.

### الكفايات التي يجب توافرها في المعلم الذي يستخدم التقويم الواقعي:

يقصد بالكفايات مجموعة القدرات (المهارات، والمعارف، والاتجاهات) التي تمكننا من النجاح فيما نكلف به من مهمات، ويقصد بالمقوّم المعلم الذي يدير العملية التربوية داخل غرفة الصف، وينفذها، ويطور سلسلة من الإجراءات المنظمةة تساعده على التأكد من تحقيق النتائج المخطط لها، والتي تسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطورها، ويتطلب التقويم الواقعي امتلاك المعلم للكفايات الشخصية والمعرفية الآتية:

#### أولاً: الكفايات الشخصية، وتتضمن:

- العدالة في التقويم وعدم التحيز.
- التركيز على التقويم الذاتي وجعله جزءاً من التقويم الصفّي.
- تنمية ذاته مهنيّاً.
- التعامل مع المشكلات واقتراح الحلول المناسبة.
- مواكبة التطورات والتغيرات في مجال تخصصه والقدرة على التكيف معها.



- تقديم التغذية الراجعة للمعنيين بأسلوب ودي .
- إشراك الطالب /ة عند اختيار أدوات ومعايير التقويم والاتفاق عليها .
- تطبيق مهارات التقويم في مواقف صفية مختلفة .
- القدرة على توظيف التكنولوجيا في التقويم .

### ثانيا : الكفايات المعرفية ، وتتضمن :

- معرفة فلسفة التربية والتعليم ، و أهدافها .
- تحديد هدف التقويم بوضوح .
- تنويع استراتيجيات التقويم و أدواتها .
- جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها .
- الاستفادة من نتائج التقويم وتوظيفها لمعالجة نقاط الضعف وإثراء نقاط القوة .
- معرفة محتوى المنهاج والكتب المدرسية المقررة للمبحث الذي يدرسه ، وأهدافها ، وتحليل محتواها .
- معرفة حقوقه وواجباته ومسؤولياته .
- معرفة أساليب تقويم نتائج تعلم الطالب /ة .
- بناء الاختبارات وتحليلها وتقديم التغذية الراجعة .



1. مهارات التفكير: وهي نوعان:
  - مهارات معرفية، مثل: الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف، والاستقراء، والتفكير الناقد، وحل المشكلات.
  - مهارات فوق معرفية، مثل: تخطيط التفكير، ومراقبة التفكير، وتقويم التفكير.
2. المهارات العملية والأدائية، مثل: قراءة القرآن، والوضوء، والصلاة، والحج.
3. المهارات الاجتماعية والوجدانية، مثل: العمل ضمن مجموعات، والتواصل، والتعاون، والقيادة.

توفر استراتيجيات التقويم الواقعي مصدرًا قيمًا من المعلومات لكل من المعلمين والطلاب، حيث تعمل كل استراتيجية على تزويدهم بوسائل وأدوات فريدة، تساعد في الوصول إلى فهم أعمق للموضوع، ومدى تقدمهم نحو تحقيق النتائج المتوقعة، لذا فإن فهم استراتيجيات التقويم الجديدة وأدواتها ومتى وكيف تستعمل، وإتقان مهارات تفسير المعلومات التي تزودنا بها ونتائج تطبيقها، تعد من الكفايات الأساسية التي يلزم تدريب المعلمين عليها.



ويخلص الثوابية والسعودي (2016م) إلى تقسيم استراتيجيات التقويم إلى عدة فئات أساسية حسب غرض التقويم وطريقة جمع المعلومات، ومن أشهرها:

1. استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء Performance—based Assessment
2. استراتيجية مراجعة الذات (التأمل الذاتي) Reflection Assessment Strategy
3. استراتيجية التقويم بالتواصل Communication Assessment Strategy
4. استراتيجية التقويم بالملاحظة Observation Assessment Strategy

وفيما يأتي تفصيل بكل واحدة من هذه الاستراتيجيات الأربع:

**الاستراتيجية الأولى:** التقويم المعتمد على الأداء: يرى عودة (2005م) أن هذه الاستراتيجية تتيح للطلبة توظيف المهارات التي تعلموها في مواقف حياتية جديدة تحاكي الواقع، مظهرة مدى إتقانهم لما تعلموه في ضوء نواتج التعلم المراد إنجازها. ويوفر الأداء للمتعلم فرصة استخدام مواد حسية مثل: الأدوات والوسائل للقيام بأداء محدد كالطباعة، وزراعة بعض النباتات، وأعمال الصيانة، و رسم الخرائط، و تنظيم البيانات في الجداول والرسومات، و تصميم المجسمات ونماذج الآلات.

#### أنشطة التعلم التي تستخدم فيها استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:

توفر استراتيجيات التقويم الواقعي مصدراً قيماً من المعلومات لكل من المعلمين والطلاب، حيث تعمل كل استراتيجية على تزويدهم بوسائل وأدوات فريدة، تساعد في الوصول إلى فهم أعمق للموضوع، ومدى تقدمهم نحو تحقيق النتائج المتوقعة، لذا فإن فهم استراتيجيات التقويم الجديدة وأدواتها ومتى وكيف تستعمل، وإتقان مهارات تفسير المعلومات التي تزودنا بها ونتائج تطبيقها، تعد من الكفايات الأساسية التي يلزم تدريب المعلمين عليها.



**أولاً: التقديم:** عرض مخطط له ومنظم لموضوع محدد، يقوم به المتعلم، أو مجموعة من المتعلمين لإظهار مدى قدرتهم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة، باستخدام التقنيات كأجهزة العرض والحاسوب والشرائح الإلكترونية والصور والرسومات، ومن الأمثلة على نشاط التقديم ما يأتي:

عرض تقديمي يبين حكم الدين في زراعة الأعضاء البشرية.  
عرض صور ورسومات لمخطط رحلة الهجرة النبوية، والأماكن التي مرت فيها، وبيان أثر الهجرة في قيام الدولة الإسلامية الأولى.

**ثانياً: العرض التوضيحي:** عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لإظهار مدى امتلاكهم لمهارات محددة، ومن الأمثلة على نشاط العرض التوضيحي ما يأتي:

عرض عملي لكيفية فريضة أداء الصلاة أو فريضة الحج.  
تلاوة الجزء المخصص من التلاوة.

**ثالثاً: الأداء العملي:** أداء المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لمهام محددة ينفذها عملياً، لإظهار المعارف، والمهارات، والاتجاهات، ومن الأمثلة على نشاط الأداء العملي ما يأتي:

إنتاج مجسم للكعبة المشرفة، أو خريطة للفتوحات الإسلامية.  
استخدام جهاز التسجيل أو الحاسوب أو أداة معينة كالصاع لكيل مقدار الزكاة، أو استخدام السواك.

تصميم برنامج باستخدام الحاسوب يحسب مقادير الزكاة.



**رابعاً: الحديث:** حيث يتحدث المتعلم، أو مجموعة من المتعلمين عن موضوع معين خلال فترة محددة وقصيرة، وغالباً ما يكون هذا الحديث سرداً لقصة، أو إعادة لرواية، أو أن يقدم فكرة لإظهار قدرته على التعبير والتلخيص، وربط الأفكار، ومن الأمثلة على نشاط الحديث ما يأتي:

- أن يتحدث المتعلم لزملائه عن فلم شاهده لمناسك الحج.
- أن يتحدث المتعلم لزملائه عن رحلة العمرة التي قام بها.
- أن يتحدث المتعلم لزملائه عن قصص الأنبياء التي قرأها.
- أن يتحدث المتعلم لزملائه حول فكرة طرحت في موقف تعليمي، أو ملخص عن أفكار مجموعته لنقلها إلى مجموعة أخرى.

**خامساً: المعرض:** ويقصد به عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملية في مكان ما ووقت متفق عليه؛ لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم في مجال معين لتحقيق نتائج محددة، ومن الأمثلة على نشاط المعرض ما يأتي:

- أن يعرض المتعلمون أعمالهم الإبداعية على الأماكن المخصصة لذلك من جدران المدرسة.
- أن تعد المدرسة معرضاً سنوياً لمنتجات المتعلمين، وتدعو إليه أولياء الأمور والمدارس المجاورة.

**سادساً: المحاكاة ولعب الأدوار:** وفيه ينفذ المتعلمون عرضاً يرافقه حركات وإيماءات يتطلبها الدور في موقف يشبه موقفاً حياتياً حقيقياً؛ لإظهار مهاراتهم المعرفية والأدائية، ومدى قدرتهم على اتباع التعليمات والتواصل وتقديم الاقتراحات وصنع القرارات، من خلال مهمة أو حل مشكلة، ومن الأمثلة على نشاط المحاكاة ولعب الأدوار ما يأتي:



- أن يندمج المتعلم في موقف محاكاة محوسب على شاشة الكمبيوتر، و خلال هذا الموقف يظهر المتعلم قدرته على اتخاذ القرارات، حيث يقدم البرنامج المحوسب مئات من المواقف والعناصر المختلفة، وعليه أن ينفذ النوع نفسه من الأعمال والقرارات التي يتوقع مصادفتها في عمله مستقبلاً.
- أن يندمج المتعلم في مواقف المحاكاة الحقيقية، فيلعب المتعلم الدور المرسوم له في السيناريو مع عناصر بشرية، أو غير بشرية، كتمثيل دور إحدى الشخصيات التاريخية.

**سابعاً: المناظرة:** لقاء بين فريقين من المتعلمين للمحاورة والنقاش حول قضية ما، حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة، بالإضافة إلى محكم (أحد المتعلمين)؛ لإظهار مدى قدرة المتعلمين على الإقناع والتواصل والاستماع الفعال وتقديم الحجج والمبررات المؤيدة لوجهة نظره، ومن الأمثلة على نشاط المناظرة ما يأتي:

- المناظرة حول قضية تحديد النسل من منظور إسلامي.
- المناظرة حول قضية التبرع بالأعضاء من منظور إسلامي.

### **دور المعلم في تطوير واستخدام التقويم المعتمد على الأداء:**

- تحديد نتائج التعلم التي يجب أن يظهرها المتعلم.
- إعداد قائمة بالمهارات المطلوب إظهارها، وإبلاغ المتعلم بها.
- تحديد نوع الأداء: فردي أو جماعي.
- إشراك المتعلمين في بناء معايير التقويم.
- التعبير عن الأداء بأنواع من السلوك يمكن مشاهدتها.
- وضع جدول زمني للأداء.
- الاطلاع على خطط المتعلمين حول الأداء المراد تطبيقه.
- مساعدة المتعلمين في الحصول على المواد والتجهيزات.
- مراقبة المتعلمين أثناء أداء المهمات.



- تزويد المتعلمين بتغذية راجعة، واقتراحات تطور الأداء.

### دور المتعلم في التقويم المعتمد على الأداء:

- المشاركة الإيجابية في وضع معايير ومستويات الأداء.
- إظهار الجدية في التعامل مع اقتراحات وملاحظات المعلم.
- تحمل مسؤولية إظهار التعلم ومدى التقدم.
- جمع الأدلة والمعلومات والبيانات المتعلقة بالمهمة.
- المشاركة في تقويم الآخرين بتسجيل الملاحظات.
- المشاركة في تطوير البرنامج التقويمي من خلال التغذية الراجعة.
- التواصل مع الزملاء، واحترام الرأي والرأي الآخر.
- التعاون مع الزملاء في محاولات البحث عن المعلومات والبيانات.

### الاستراتيجية الثانية: مراجعة الذات (التأمل الذاتي):

يرى لابوسكي (1997م) - كما في عودة (2015م) - أن هذه الاستراتيجية تقوم على تحويل التعلم السابق إلى تعلم جديد، وذلك بتقييم ما تعلمه الطالب من خلال تأمله الخبرة السابقة، وتحديد نقاط القوة وفرص التحسين، وتحديد ما سيتعلمه لاحقاً.

وتوفر استراتيجية مراجعة الذات فرصة للمتعلم لتطوير المهارات فوق المعرفية، والتفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات، وتساعد المتعلمين في تشخيص نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم، وتحديد حاجاتهم، وتعد استراتيجية مراجعة الذات مكوناً أساساً للتعلم الذاتي الفعال، والتعلم المستمر، ومفتاحاً لإظهار مستوى النمو المعرفي للمتعلم، وتتطلب استراتيجية مراجعة الذات من المتعلم امتلاك المهارات الآتية:

- التمعن الجاد المقصود في الآراء، والمعتقدات، والمعارف، في محاولة واعية لتشكيل منظومة معتقدات على أسس من العقلانية والأدلة.



- التفكير فيما وراء المعرفة، من خلال معرفة المتعلم لعمليات التفكير واستراتيجياته وهو يفكر، ويساعده في ذلك استخدام التفكير بصوت عال أو التفكير المسموع، ومراقبة سلوكه التعليمي، وتحليل تفكير الآخرين، وغير ذلك.
- تحويل الخبرة السابقة إلى تعلم بتقييم ما تعلمه، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً.

### خطوات تصميم استراتيجية مراجعة الذات

#### أولاً: مرحلة الإعداد، وتشمل:

- وصف نتائج التعلم المراد تقويمها.
- بناء مهام ونشاطات مناسبة للنتائج المراد تقويمه.
- تحديد الظروف المطلوبة لتحديد الأداء مثل: الوقت والتكنولوجيا المستخدمة.
- صياغة معايير لتقويم مدى تحقيق نتائج التعلم.
- اعتماد معايير لتقويم مراجعة الذات.

#### ثانياً: مرحلة التنفيذ، وتشمل:

- اختيار دليل أو مؤشر على حدوث التعلم.
- وصف الدليل أو المؤشر الذي تم انتقاؤه.
- البحث عن الدليل أو المؤشر الذي يظهر مدى تحقق نتائج التعلم، وجمع بيانات عنه.
- تقويم الدليل لبيان نقاط القوة والحاجات المستقبلية.



### ثالثاً: مرحلة المعالجة، وتشمل :

- تقويم مراجعة الذات مع المعلم، و الحصول على التغذية الراجعة.
- الاتفاق على الخطوات اللاحقة مع المعلم.
- تنفيذ الخطوات اللاحقة التي تم الاتفاق عليها مع المعلم، وتقويمها.

### أنشطة استراتيجية مراجعة الذات

► **أولاً: تقويم الذات :** نشاط ذاتي مخطط له وموجه، يتأمل فيه المتعلم أدائه بنفسه، ويحلله ويصدر حكماً عليه بالاعتماد على معايير واضحة، ومن ثم يضع الخطط لتحسين وتطوير الأداء بالتعاون المتبادل مع معلمه، ويحقق تقويم الذات التكامل بين المعرفة، والقدرة على صياغة المعايير للحكم على الأداء.

يقوم الطالب /ة بالتقويم الذاتي لمجهوده الفردي، ومجهوده في العمل المشترك مع صديق أو مجموعة في تنفيذ المهمة، ويتطلب هذا التقويم من الطالب /ة استجابات متنوعة، تتراوح بين انتقاء إجابات محددة إلى كتابة استجابة حرة على شكل فقرات .

► **ثانياً: يوميات الطالب /ة :** مذكرات يومية يكتبها المتعلم تتضمن خواطره حول نشاط تعليمي شارك فيه، ويعبر فيه عن أشياء قرأها، أو شاهدها، أو سمعها.

ويمكن استخدام يوميات الطالب /ة في الكتابة حول حصة تلفزيونية، أو ندوة، أو مؤتمر، أو انطباعات حول رحلة مدرسية، أو أي نشاطات أخرى كمنفذ لمقالة، أو نص .

► **ثالثاً: ملف الطالب /ة :** ملف يتضمن نماذج من أفضل أعمال وإنجازات الطالب /ة يتم انتقاؤها بعناية، لتظهر مدى تقدم الطالب /ة في النتائج المرغوب بتحقيقها عبر الوقت، فالملف يظهر نقاط القوة ونقاط الضعف، واعتماداً عليه يمكن تحديد الخطوات اللاحقة في عملية التعلم.



**ملف أعمال الطالب /ة:** أداة يستخدمها المعلم لتقويم تعلم الطالب /ة، ويستخدمها الطالب /ة لتقويم تعلمه ذاتياً، ويركز الملف على قياس قدرات عقلية عليا، وعلى عمليات تعلم مهمة يمكن تطويرها ومتابعتها داخل وخارج المدرسة، فالملف يفتح آفاق البحث والمعرفة أمام الطالب /ة.

### **الاستراتيجية الثالثة: التقويم بالتواصل:**

بحسب لانتنغ (٢٠٠٠م) - كما في عودة (٢٠١٦م) - فإن هذه الاستراتيجية تعتمد على جمع المعلومات من خلال إرسال واستقبال الأفكار والمعلومات، بشكل يمكن المعلم من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم، فضلاً عن التعرف على طريقة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات.

#### **خطوات استراتيجية التواصل**

##### **1. الإعداد للتواصل، ويتضمن:**

- تحديد المهمة، والاتفاق على مواعيد لرصد التقدم وعقد المؤتمرات.
- إعداد أسئلة لفهم وجهات نظر المتعلمين وتوجيههم.
- تحديد الوقت المناسب للتواصل.
- إعداد أداة لتسجيل البيانات التي توفرت.

##### **2. تنفيذ التواصل وإدارته، ويتضمن:**

- تهيئة البيئة المناسبة لعملية التواصل.
- استخدام التعبيرات اللغوية المناسبة لمستوى المتعلم.
- تركيز الانتباه، والإصغاء الواعي.
- فهم وجهة نظر المتعلم، ومبرراته.



3. تقويم التعلم، ويتضمن:
  - تحليل البيانات، واستخلاص المعلومات.
  - إعداد تغذية راجعة للمتعلم.
  - صياغة الخطوات اللاحقة.

### دور المتعلم في استراتيجية التواصل:



### أنشطة تدرج تحت استراتيجية التواصل

1. **المقابلة:** لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقاً؛ يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقاً، وقد تكون المقابلة فردية أو جماعية.



## نماذج الأسئلة التي يمكن استخدامها في المقابلة :

- مجال استيعاب المهمة: هل يستطيع الطالب /ة فهم وتعريف وصياغة أو شرح المهمة؟
- مجال المنهج والاستراتيجيات: هل لدى الطالب /ة منهج لتنفيذ المهمة وتسجيل المعلومات؟
- مجال العلاقات: هل يدرك الطالب /ة العلاقات ويميز الفكرة الرئيسة؟
- المرونة: هل يستطيع الطالب /ة تغيير المنحى الذي اتبعه؟ هل يثابر؟ هل يجرب شيئاً؟

2. **الأسئلة والأجوبة:** أسئلة مباشرة من المعلم إلى المتعلم؛ لرصد مدى تقدمه، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات، وتختلف عن المقابلة في أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف وليست بحاجة إلى إعداد مسبق. أنواع الأسئلة والأجوبة:

- أسئلة مفتوحة النهاية متعددة الإجابات، تشجع وتستثير أفكار الطالب /ة بأساليب مختلفة.
  - أسئلة تدور حول حقائق سبق للطالب معرفتها.
  - أسئلة الرأي، وتهدف للتعرف على آراء الطلاب وحكمهم على الأشياء.
3. **المؤتمر:** وهو لقاء مبرمج يعقد بين المعلم والمتعلم بناء على طلب المتعلم، يهدف من خلاله إلى إطلاع المعلم على مدى تقدمه في مشروع معين في تاريخ معين، ثم يقوم المعلم بتوجيه أسئلة للمتعلم يدير من خلالها النقاش لتحديد الخطوات اللاحقة واللازمة لتحسين تعلمه.

نماذج الأسئلة التي من الممكن أن يستخدمها المعلم في المؤتمر:

- ما الخطوات التي اتبعتها في استقراء قواعد الأحكام الخاصة بالمد اللازم؟
- ما المشكلات التي واجهتك في عملية الاستقراء؟
- كيف تغلبت على المشكلات؟
- ما الأهداف التي وضعتها لنفسك في هذا النشاط؟
- إلى أي درجة استطعت أن تحقق هذه الأهداف؟ وما أهدافك القادمة؟



## الاستراتيجية الرابعة: التقويم بالملاحظة:

يؤكد المغدوي (بدون تاريخ) على أن الملاحظة من أنواع التقويم النوعي، وهي عملية يتوجه فيها المعلم أو الملاحظ بحواسه المختلفة نحو المتعلم أو مجموعة المتعلمين بقصد مراقبتهم في موقف أو نشاط تعليمي، والحصول على معلومات تفيد في الحكم على معارفهم ومهاراتهم وقيمهم، وطريقة تفكيرهم، وتفاعلهم الاجتماعي مع زملائهم.

ويتطلب التقويم بالملاحظة تكرار الملاحظة خلال فترة زمنية محددة، وتنوع مصادر المعلومات عن سلوك المتعلم، فقد يقوم به المعلم أو المرشد الطلابي أو الأقران أو ولي الأمر. تزودنا الملاحظة بأدلة ملموسة ومباشرة عن تعلم المتعلمين، وما يستطيعون عمله وما لا يستطيعون عمله، حيث توفر هذه المعلومات الفرصة للمعلم لوضع خطة لاستثمار قدرات المتعلمين، والبدء بتعزيز نقاط القوة لديهم وعلاج جوانب الضعف.

### خطوات تصميم الملاحظة

1. تحديد الغرض من الملاحظة.
2. تحديد نتائج التعلم المراد ملاحظتها.
3. تحديد الممارسات والمهام المطلوب ملاحظتها، ومؤشرات الأداء عليها حسب ترتيب منطقي.
4. تصميم أداة تقويم، مثل (سلم تقدير، قائمة شطب،...) لتلك الممارسات والمؤشرات.

### مثال على نشاط التقويم باستعمال استراتيجية الملاحظة

الصف: الأول الثانوي.

الموضوع: الحرص على الوقت وحسن الاستفادة منه.

نتاج التعلم: أن يحسن المتعلم إدارة الوقت، ويحذر من ضياعه.

المهمة: جلسة عصف ذهني تناقش أهمية الوقت، ومضيعات الوقت، ومعوقات تنظيم الوقت، والأسلوب الأمثل لإدارة الوقت.



ظروف وشروط تنفيذ المهمة: أن يكون العمل ضمن مجموعات .

الوقت المحدد لإنجاز المهمة: خمس وثلاثون دقيقة.

الموقف التقويمي: أثناء جلسة العصف الذهني يلاحظ المعلم سلوك المتعلمين و يقيمه باستعمال ما يأتي :

1. سلم تقدير لتقويم مدى امتلاك المتعلم لمهارات المناقشة، وإبداء الرأي، والإقناع في جلسة العصف الذهني، ومثاله الشكل الآتي :

الرقم	الأداء	الدرجة			
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
1	التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في الموضوع.				
2	تقديم الأدلة والأسباب الداعمة للرأي.				
3	احترام آراء الآخرين وتقبلها.				
4	المساهمة في إثراء النقاش.				
5	اختيار المعلومات وفق معيار واضح في الذهن.				
6	تنظيم المعلومات وفق أسلوب تفكير منطقي.				
7	المهارة في تحليل المعلومة واستخراج النتائج منها.				
8	توظيف التفكير التباعدي لتعميق فهم الموضوع.				
9	استخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه المناسبة.				
10	التواصل بلغة فصيحة وسليمة.				
11	حسن الإصغاء للآخرين.				
12	الالتزام بالزمن المحدد للنشاط.				

2. نموذج لبطاقة ملاحظة داخل السجل القصصي؛ لتقويم مدى امتلاك المتعلم لمهارات المناقشة والإقناع في جلسة العصف الذهني .



## مراجع ومصادر الباب الأول

- الثوابية، أحمد؛ و السعودي، خالد. (2016م). معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته، من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة. مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة الطفيلة التقنية، مجلد 43، العدد 1.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2002م). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الحربي، بشرى. (2016م، أكتوبر). الفصول المقلوبة. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الشارقة الدولي لتقنيات التعليم، الإمارات العربية المتحدة.
- زيتون، حسن. (2003م). تعليم التفكير. القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، عايش. (1995م). أساليب التدريس الجامعي. عمان: دار الشروق.
- زيدان، رنا؛ وعطية، وفاء. (2020م). أثر استراتيجية الاستقصاء التأملية في تحصيل مادة علوم القرآن الكريم والاحتفاظ بها، عند طلبة كلية التربية. مجلة الجامعة العراقية، العدد 47، السنة 28.
- السعودي، عبدالله؛ والشمرواني، صالح. (2016م). التعليم المعتمد على المعايير الأسس والمفاهيم النظرية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- شركة تطوير للخدمات التعليمية. (2019)، الدليل الفني لتحرير المحتوى التعليمي.
- الشمري، ماشي. (2011م). 101 استراتيجية في التعلم النشط. الرياض: وزارة التربية والتعليم.
- الصيعري، حسين. (مايو، 2020م). أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تنمية بعض مهارات الحوار والإقناع في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ج2، عدد 85.
- عبدالباري، ماهر. (2010م). استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة.
- عبدالسلام، محمد. (2021م). استراتيجيات التعلم النشط. مكتبة نور.
- عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، سهيلة. (2009م). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. عمان: ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين. (2004م). التقويم التربوي البديل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، محمد. (2010م). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط ١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عودة، أحمد. (2005م). القياس والتقويم في العملية التدريسية. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.



- عودة، خالد . ( 2015م ) . أثر استخدام التقويم البديل على تحصيل طلبة الصف التاسع واتجاهاتهم نحو العلوم في مدارس محافظة نابلس . دراسة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة النجاح .
- محمود، عبير؛ و عبد الحميد، سروة . ( 2020م ) . استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة بجامعة أسيوط . مجلة كلية التربية، 36 ( 3 ) .
- المغذوي، عادل . ( د . ت ) . أساليب التقويم في ضوء إستراتيجيات التدريس الحديثة .
- مكتب التربية بهونغ كونغ . ( يونيو 2016 ) . المبادئ الإرشادية لجودة الكتب المدرسية . تم الاسترداد من <https://www.edb.gov.hk/en/curriculum-development/resource-support/textbook-info/GuidingPrinciples/index.html>
- هيئة تقويم التعليم والتدريب . ( 2019م ) . الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية . الرياض .
- هيئة تقويم التعليم والتدريب . ( 2018م ) . الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام . الرياض .
- هيئة تقويم التعليم والتدريب . ( 2020م ) . وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية . الرياض .
- وزارة التعليم . ( 2021 ) . دليل مقرر القرآن الكريم وتفسيره .
- وزارة التعليم . ( 2020م ) . الدليل العام لبرنامج المسارات . الرياض .



## أدون ملاحظاتي



# الوحدة الأولى

## مدخل إلى علم مصطلح الحديث

الدرس الأول: مقدمة في علم مصطلح الحديث

الدرس الثاني: تدوين السُّنة النبوية

### أهداف الوحدة:

يُتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف علم مصطلح الحديث.
2. شرح أهمية علم مصطلح الحديث.
3. تعريف السند والمتن.
4. تحديد معنى الحديث والخبر والأثر والفرق بينهم.
5. وصف تاريخ تدوين السُّنة النبوية.

# مقدمة في علم مصطلح الحديث

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف علم مصطلح الحديث .
2. شرح أهمية علم مصطلح الحديث .
3. تحديد معنى الحديث، والخبر، والأثر، والفرق بينهم .
4. تعريف السند والمتن .

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية التي ترى مناسبتها للدرس وبيئة الصف .





# مقدمة في علم مصطلح الحديث

## أخي المعلم:

للدروس الأول خصوصيته في كل مقرر دراسي؛ فهو يأتي قبل تعرف المعلم على طلابه، لذا من المهم ممارسة مهارات ( كسر الجمود وإذابة الجليد ) لتساعد على انخراط الطلبة في الدرس بشكل سلس، ونقترح أن تكون استراتيجية الحوار والمناقشة هي الاستراتيجية السائدة، مع استخدام استراتيجيات أخرى بصورة ثانوية كاستراتيجية العصف الذهني، والتعليم المباشر، والتعلم النشط.

## التهيئة والتوطئة:

يعرف المعلم نفسه لطلابه، ويتعرف عليهم ويحدثهم عن طبيعة المقرر وأهدافه، وأهميته للمسار الشرعي، ويوضح لهم طرق وأساليب التقويم.

## التمهيد

علم مصطلح الحديث علمٌ شريف، يُتوصل به إلى معرفة معاني اصطلاحات المحدثين، والوقوف على منهجهم في تمييز صحيح السنة من ضعيفها، فقد حفظ الله بفضلهم ثم بجهودهم حديث رسول الله ﷺ، وقد استخدم المحدثون في كلامهم مصطلحات عامة لوصف الأحاديث، من المهم التعرف عليها؛ لفهم المراد منها، وهذا الدرس يتناول تعريف علم المصطلح وموضوعه، وفائدته، وكذلك معاني الحديث والخبر والأثر، والإسناد والمتن.

## أفكر

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١)، ما صلة هذه الآية بحفظ الله للسنة النبوية؟

**الإجابة:** السنة النبوية من الذكر الذي نزل من عند الله عز وجل، فهي مشمولة بالحفظ، قال ابن حزم في كتابه (الإحكام في أصول الأحكام، ج 1، ص 122): "والذكر اسم واقع على كل ما أنزل الله على نبيه ﷺ من قرآن أو من سنة وحي يبين بها القرآن".

عزيزي المعلم: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك إدارته باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة.



## التعريف بعلم مصطلح الحديث

هو: علم بأصول وقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد.

## الإسناد

هو: سلسلة الرواة التي رُوِيَ بها الحديث، ويقال له أيضاً: سند الحديث، وطريق الحديث.

## المتن

هو: ما نُقل بالإسناد من كلام، ويقال له أيضاً: نص الحديث، ولفظ الحديث.

### مثاله :

قال مسلم في "صحيحه" <sup>(1)</sup> : حدثني محمد بن حاتم، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عَنْ تَمِيم الدَّارِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

فالإسناد هم سلسلة الرواة من مسلم وحتى تميم الداري رضي الله عنه، والمتن هو كلام النبي ﷺ.

## أستثمر التقنية



أرجع لكتاب "سنن أبي داود" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة

النبوية المطهرة"

وأختار حديثاً منه، وأميز فيه الإسناد والمتن.

مثال للإجابة: قال أبو داود: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن يونس، وحميد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف». [سنن أبي داود رقم الحديث، ٤٨٠٧].  
السند: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن يونس، وحميد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل.  
المتن: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف».

(1) رقم الحديث: (55).

أخي المعلم / أختي المعلمة : هذا النشاط إثرائي داعم ، يمكنك استخدام استراتيجية : التعلم الإلكتروني التشاركي على النحو الآتي :

- يُقسم الطلبة إلى مجموعات ثلاثية .
- تُكَلَّف كل مجموعة بالبحث في كتاب سنن أبي داود ، واختيار حديث مرفوع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم .
- تُحدّد المجموعة إسناد الحديث المختار ومتنه .
- تُشارك كل مجموعة عملها مع مجموعة أخرى وتراجعها .

فیدخل في هذا التعريف جميع ما يتعلق بإسناد الحديث ومتنه، مثل أحوال الرواة، وكيف تلقوا وبلغوا رواياتهم، ومعاني الكلمات التي يتداولها علماء الحديث لسماعه ثم تبليغه، ومعرفة صحيحه من ضعيفه، والأوصاف التي أطلقوها على الأحاديث، وغير ذلك.

ولعلم مصطلح الحديث تسميات أخرى، منها: علوم الحديث، وأصول الحديث.

و"مصطلح الحديث" من التسميات المتأخرة، وقد انتشرت وغلبت في العصر الحاضر، وأصبح يُطلق عليه بلا إضافة، فيقال: "علم المصطلح".

## أبحث

أسمي كتابين مما ألفه العلماء في مصطلح الحديث بمسميات أخرى .

الإجابة :

- (معرفة علوم الحديث) لأبي عبد الله الحاكم - ت 405 هـ .
  - (الكفاية في معرفة أصول علم الرواية) للخطيب البغدادي، وغيرها من الكتب .
- أخي المعلم / أختي المعلمة : هذا النشاط إثرائي ، يهدف إلى تعرف الطلبة على مسميات علم المصطلح وأسماء المؤلفات فيه ، ويمكنك إحالتهم إلى أي من المكتبات الرقمية المتاحة للبحث عنها . مع التوجيه المباشر لطريقة البحث مستخدماً استراتيجية التعلم الذاتي ، على ألا تنحصر الإجابة في هذين الكتابين .



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 83 45

## موضوع علم مصطلح الحديث

يدور موضوع علم مصطلح الحديث حول ما يتعلق بإسناد الحديث وامتته من أمور تعارف عليها وطبقها علماء الحديث، وتحت هذا تفاصيل كثيرة ستأتي في المقرر.

## الغرض من علم مصطلح الحديث

معرفة ما يُقبل وما يردّ من الحديث.

### أناقش

من خلال معرفتي للغاية من علم "مصطلح الحديث" أناقش مع الفريق أهمية علم المصطلح في خدمة السُّنة النبوية.

الإجابة:

- تعزيز الوثوق بنصوص السنة النبوية؛ ذلك أن من يدرس علم المصطلح تطمئن نفسه إلى ما نقله المحدثون من سنة النبي ﷺ ويوقن بأنها محفوظة.
- فهم كلام أئمة الحديث فهمًا صحيحًا.
- التحقق من صحة أحكام المحدثين على الأحاديث.
- أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك إدارته من خلال استراتيجية العصف الذهني. بحيث يستنطق المعلم/ة ما لدى الطلبة من أفكار، ثم يوجهها التوجيه السليم.

## الحديث والخبر والأثر

كل ما نقل عن قبلنا يطلق عليه الحديث، والخبر، والأثر، وهذا هو الموافق للغة، وللنصوص الشرعية، ثم جرى الاصطلاح في عصر متأخر على تخصيص الحديث والخبر لما روي عن النبي ﷺ، والأثر لما روي عن الصحابة - رضوان الله عليهم - ومن بعدهم، وذلك على النحو التالي:

## الحديث والخبر

هو: ما نُسب إلى النبي ﷺ.

## الأثر

هو: ما نُسب إلى الصحابة، أو التابعين، أو تابعيهم - رضوان الله عليهم أجمعين -.



## أفكر وأستنبط

قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾<sup>(1)</sup>، نصت الآية على التحديث بالأخبار، أستنبط كيف دلت على أن الحديث والخبر معناهما واحد من حيث اللغة؟  
الإجابة:  
أطلق على ذكر الأخبار: تحديثاً، فهذا يدل على أن معناهما واحد.  
أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التدريس الاستقرائي.

## التقويم

أخي المعلم / أختي المعلمة: يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها:

1. تكليف الطلبة بجميع فقراته أو بعضها واجباً منزلياً.
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية: التقويم بالتواصل.
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها؛ عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية.

1- عرف/ي علم مصطلح الحديث، واذكر/ي أشهر أسمائه؟

الإجابة:

تعريف علم مصطلح الحديث، هو: «علم بأصول وقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد». أشهر أسمائه: «مصطلح الحديث».

2- بين/ي من خلال تعريفك لعلم مصطلح الحديث موضوعه وفائدته؟

الإجابة:

موضوع علم مصطلح الحديث: ما يتعلق بإسناد الحديث ومنتنه من أمور تعارف عليها وطبقها علماء الحديث. فائدة علم مصطلح الحديث: معرفة ما يقبل وما يرد من الحديث، فالغاية العظمى إذن: القبول أو الرد.

3- اربط العبارات: (الحديث - السند - المتن) مع ما يناسبها في الجدول التالي:

العبارة	ما يناسبها
السند	يتعلق بالراوي
الحديث	يتعلق بالراوي والمروي
المتن	يتعلق بالمروي

4- يشترك ما يروى عن الصحابي أو التابعي في مصطلح واحد، ما هو؟

الإجابة:

مصطلح «الأثر».



## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. معرفة المراحل التي مر بها تدوين السنة النبوية.
2. بيان جهود المحدثين في حفظ السنة.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية التي ترى مناسبتها للدرس وبيئة الصف.





# تدوين السُّنة النبوية

الدرس  
2

## التمهيد

أمر النبي ﷺ بكتابة القرآن فتمت كتابته كاملاً في عهده ﷺ، وأما السُّنة النبوية فكانت كتابتها وتدوينها على مراحل.

## مراحل تدوين السُّنة

مر تدوين السُّنة النبوية بثلاث مراحل:

### المرحلة الأولى: تدوين السُّنة في عهد النبي ﷺ وأصحابه

- كانت بداية كتابة السُّنة النبوية في عهد النبي ﷺ، فأمر بالكتابة لعماله كتباً تضمنت كثيراً من الأحكام المتعلقة بالزكاة، والديات، وغير ذلك، وأمر بالكتابة لبعض من لا يستطيع الحفظ، وكان بعض الصحابة مثل عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يكتب ما يسمعه من النبي ﷺ.
- ثم بعد وفاة النبي ﷺ انتشرت الكتابة للحديث النبوي، وظهر ما يُعرف بصحائف الصحابة، مثل: صحيفة علي بن أبي طالب، وصحيفة جابر بن عبد الله، وصحيفة أبي هريرة، -رضي الله عنهم أجمعين-.

## أفكر

لماذا كان القرآن الكريم في العهد النبوي يُكتب كله في حين أن الحديث النبوي اقتصر كتابته على حالات خاصة؟

الإجابة: كُتب القرآن الكريم كله في العهد النبوي لحفظه، بينما الحديث النبوي اقتصر كتابته على حالات خاصة خشية اختلاطه بالقرآن الكريم.

اشتهار كتابة الحديث النبوي بعد وفاة النبي ﷺ.

**الإجابة:** لأن النهي عن الكتابة كان وقت نزول القرآن خشية التباس القرآن بالحديث، فلما جُمع القرآن وكتب حرص الصحابة ﷺ على تدوين السنة لحفظها أيضاً.

أخي المعلم/ أختي المعلمة: هذان النشاطان إثرائيان داعمان، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة، بأسلوب المناقشة الجماعية الحرة، بحيث يجلس الطلبة على شكل حلقة، لمناقشة الموضوع مع تحديد قائد للمجموعة يتولى توجيه المناقشة، ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت لها المجموعة.

### المرحلة الثانية: تدوين السنة في عهد التابعين وأتباعهم

- في عصر التابعين انتشرت كتابة الحديث النبوي انتشاراً كبيراً، فصار الاعتماد على الكتابة مقارناً ومعاضداً للاعتماد على الحفظ، بحيث يمكن القول بأنه لم ينته القرن الأول إلا وغالب الرواة لهم كتب عن شيوخهم يروون منها، لكل شيخ كتاب مستقل، وعُرفت هذه الكتب بكتب الرواة، كما عُرفت بأصول الرواة، مع بقاء حفظ الرواة لأحاديثهم، فكان الراوي يُحدث من حفظه، ويُحدث من كتابه.
- ومع بداية القرن الثاني الهجري على يد صغار التابعين، وأتباع التابعين، نشط التدوين العام للسنة النبوية وتصنيفها، وكانت تعتمد على جمع ما تم تقييده وكتابته من أصول الرواة وكتبهم في ديوان واحد أو كتاب واحد، مع استمرار تدوين الرواة لأصولهم الخاصة.
- ويُذكر هنا أن أول من بدأ التدوين العام الإمام الزهري، بأمر من الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، ولم ينتصف هذا القرن إلا والسنة كلها تقريباً مدونة في كتب عُرفت بالجوامع، والموطآت والمصنفات، مثل "جامع سفيان الثوري" و"جامع معمر"، و"موطأ مالك"، و"مصنفات" عبد الملك بن جريج، وحماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم، وقد كان لهذا الجيل الريادة في ابتداء التدوين المرتب على الأبواب، وفيها تم تدوين السنة مختلطاً مع ما جاء عن الصحابة والتابعين.



## المرحلة الثالثة : تدوين السُّنة في القرن الثالث الهجري

مع بداية القرن الثالث الهجري، تم التوسع في تصنيف السُّنة النبوية بالاختصار عليها دون أقوال الصحابة والتابعين، فظهرت أمهات كتب السُّنة كالمسانيد والصحاح والسنن، وكانت خاصة بما رُوي عن النبي ﷺ فقط.

### أحل وأقارن

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق وبالرجوع إلى برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنة النبوية المطهرة" أقارن مرويَّات كتاب الزكاة في "مصنف عبد الرزاق" و"صحيح مسلم" وأحدد المرحلة التي صُنِّف فيها.

الإجابة:

أخي المعلم/أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: (فكر-زواج-شارك) بحيث يقوم الطالب/ة بشكل فردي بالتأمل في السؤال لبعض الوقت، ثم يقوم كل زوج من الطلبة بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ إجابتهما. ثم تسجل المجموعة ما توصلوا إليه واتفقوا عليه.

اسم الكتاب	طريقة التأليف فيه	المرحلة التي صُنِّف فيها
مصنف عبد الرزاق	<p>1. قصر أسانيد مصنف عبد الرزاق إلى النبي ﷺ مقارنة بصحيح مسلم، إذ يكون عدد الإسناد ثلاثة رواة غالباً.</p> <p>2. يشتمل مصنف عبد الرزاق على المرفوع إلى النبي ﷺ والموقوف على الصحابة، والمقطوع على التابعين.</p>	المرحلة الثانية
صحيح مسلم	<p>1. طول أسانيد صحيح مسلم، إذ يكون عدد الرواة - غالباً - أربعة رواة فما فوق.</p> <p>2. صحيح مسلم خاص بالمرفوع.</p>	المرحلة الثالثة

أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

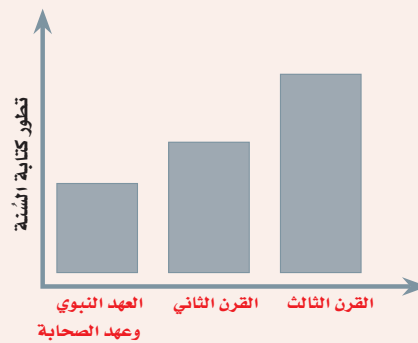
1. تكليف الطلبة بفقراته أو بعضها واجباً منزلياً.
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية: التقويم بالتواصل.
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها؛ عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية.

1. ما الحالات التي أمر فيها النبي ﷺ بكتابة السُّنة النبوية؟

الإجابة:

- كتابته لعماله كتباً تضمنت كثيراً من الأحكام.
- الكتابة لبعض من لا يستطيع الحفظ.

2. يعبر هذا الشكل عن تطور كتابة السُّنة النبوية وانتشارها، دَوِّن تحت كل شكل مسمى المرحلة التي يمثلها.



## الوحدة الثانية

# تبليغ الرسالة

الدرس الثالث: الأمر بتبليغ الرسالة

الدرس الرابع: الرحلة في طلب الحديث ونشره

الدرس الخامس: طبقات الرواة

### أهداف الوحدة الثانية:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. الاستدلال على أهمية تبليغ الرسالة.
2. توضيح معنى الرحلة في طلب الحديث والهدف منها.
3. تقدير جهود العلماء في نشر الحديث.
4. تحديد معنى طبقات الرواة وأشهر طرقها.
5. تفسير الغرض من معرفة طبقات الرواة، وأثره في اتصال الإسناد.
6. التمثيل لمنهج المحدثين في الوصول إلى مصدر الخبر.

### أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تتبع بدايات التبليغ وأوائل المبلّغين في عصر النبي ﷺ.
2. التدليل على وجوب التبليغ للرسالة من الكتاب والسنة.
3. شرح جهود الصحابة في تبليغ الرسالة.
4. تحديد جهود التابعين في تبليغ الرسالة.

### المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية التي ترى مناسبتها للدرس وبيئة الصف.





## الأمر بتبليغ الرسالة

الدرس  
3

### التمهيد

تُعَدُّ السُّنَّةُ النبوية من البلاغ الذي أُمر به نبينا ﷺ في مثل قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (1)، باعتبارها تبياناً للقرآن؛ فهي من البلاغ الذي قام به الرسول ﷺ، فحياته كلها كانت بلاغاً قولياً وفِعْلياً، وتفسيراً عملياً للقرآن الكريم، وكذلك سار عليه صحابته رضي الله عنهم ومن بعدهم.

### تبليغ الرسول ﷺ للرسالة

كان ﷺ يبلغ الرسالة التي أرسل بها في مجالسه العامة والخاصة، ويبعث إلى الأقطار البعيدة عنه من يعلمهم أمور دينهم، فبعث وهو بمكة مصعب بن عمير، وعبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنهما إلى المدينة، وبعث معاذاً وأبا موسى الأشعري رضي الله عنهما إلى اليمن، والعلاء بن الحضرمي رضي الله عنه إلى البحرين.

**ملحوظة: ينبه المعلم الطلبة إلى أن البحرين المقصود بها في التاريخ منطقة الأحساء حالياً.**

### أناقش

أناقش مع طلبة الصف والمعلم/المعلمة ما يلي:

1. علاقة السُّنَّة النبوية بالقرآن الكريم.

الإجابة: علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم على ثلاث حالات:

1. مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم.

2. مفسرة لما جاء في القرآن الكريم.

3. مبتدئة بحكم مستقل.

2. سبب أمر النبي ﷺ بالتبليغ في قوله ﷺ: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً) (2).

الإجابة: حفظها، وصونها عن الضياع والتحريف، ونشر سنته ﷺ.

أخي المعلم / أختي المعلمة: لهذا النشاط فوائد متعددة، وذلك بمساعدة الطالب على المراجعة الشاملة لعمليات التعلم والتعليم التي مارسها خلال الحصة الدراسية، ومن ثم ترتيب أفكاره وتنظيم معلوماته للوصول إلى متطلبات النشاط. يمكنك إدارة هذا النشاط باستخدام إحدى استراتيجيات التعلم النشط المناسبة مثل: فكر، زوج، شارك.

## تبليغ الصحابة للرسالة

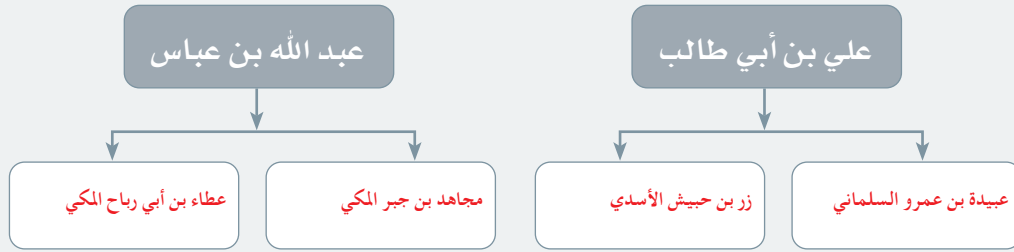
استشعر الصحابة رضي الله عنهم عظم الرسالة التي حملهم إياها رسول الله ﷺ في حجة الوداع، حيث قال: **(يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ)**<sup>(1)</sup>، فانتشروا في الأمصار الإسلامية؛ لتعليم الناس القرآن والسنة، وأسسوا مدارس علمية عُرفت بمدارس الصحابة، في العراق، والشام، ومصر، والمغرب، وخراسان، وغيرها، وبقي منهم عدد كبير في مكة والمدينة.

## تبليغ التابعين

تخرج من المدارس التي أسسها الصحابة في كل بلد عددٌ كبيرٌ من التابعين، حفظوا عن الصحابة رضي الله عنهم ما بلغوهم من سنته ﷺ، وأدوها لمن بعدهم، وعُرف هؤلاء بالأصحاب أيضاً، فيقال: أصحاب علي بن أبي طالب، وأصحاب عبد الله بن مسعود، وأصحاب عبد الله بن عباس، وأصحاب جابر بن عبد الله، وأصحاب أبي هريرة رضي الله عنهم.



1. أقرأ تراجم الصحابة: "علي بن أبي طالب، عبد الله بن عباس رضي الله عنهما" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة"، وأحدد على خارطة المفاهيم التالية اثنين من أبرز أصحابهما.



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم ويمكنك إدارته بالتوجيه لبرنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة"، وتقسيم الطلبة إلى مجموعتين كل مجموعة تدون على الخريطة الذهنية اثنين من أصحاب كل من الصحابين رضي الله عنهما.

2. ما الجهة الرسمية في بلادنا التي تتولى العناية بالسنة النبوية ونشرها؟

الإجابة: **مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحدِيث النبوي الشريف**.  
 أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك إدارته بإستراتيجية العصف الذهني بحيث يبادر الطلبة بذكر مجموعة من الجهات الرسمية، ويدير المعلم الحديث لإبراز جهود المملكة العربية السعودية ممثلة بمجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحدِيث النبوي الشريف، ويهدف إلى تحقيق ما يأتي:  
 بيان عظم مكانة السنة النبوية، كونها المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وتقديمها إلى العالم أجمع بصورتها الصحيحة الصالحة لكل زمان ومكان.  
 خدمة السنة النبوية وعلومها جمعاً وتصنيفاً، وتحقيقاً ودراسةً ونشراً.  
 حماية السنة النبوية من أي تجاوز في الفهم أو الاستدلال، وتعزيز مفاهيم الوسطية والاعتدال ومكافحة مسببات الغلو والتطرف والإرهاب.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية ، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. من خلال قوله ﷺ: (لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ) بيّن كيف يمكنك نشر السُّنة؟

الإجابة: إذا حفظت حديثاً صحيحاً أنقله لأهلي وأقاربي وأصدقائي إذا التقيت بهم وجاءت مناسبة ، أو من خلال وسائل التواصل الإلكترونية والتقنية الحديثة .

2. لماذا حرص الصحابة على الانتقال إلى الأقطار الإسلامية ولم يبقوا في المدينة المنورة؟

الإجابة: لنشر الإسلام، وتبليغ السنة النبوية للعالم .

3. اربط بين أسماء الصحابة الذين أرسلهم النبي ﷺ لتعليم الناس مع البلدان التي أرسلوا إليها:

اسم الصحابي	البلد
معاذ بن جبل	المدينة
مصعب بن عمير	اليمن



## الرحلة في طلب الحديث ونشره

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. التمييز بين أنواع الرحلات العلمية للمحدثين.
2. شرح أغراض الرحلة في طلب الحديث.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية التي ترى مناسبتها للدرس وبيئة الصف.





## الرحلة في طلب الحديث ونشره

### التمهيد

الرحلة في طلب العلم وتبليغه من سمات الحضارة الإسلامية في كافة العلوم، واشتهر بها المحدثون لكثرة رحلاتهم وطولها، وكثرة من رحل منهم، وهي عندهم على نوعين: الرحلة في طلب الحديث، والرحلة في نشره وتبليغه.

### الرحلة في طلب الحديث

وهي النوع الأول من الرحلات العلمية للمحدثين وتعني: رحلة الطالب من بلده إلى بلاد أخرى لسمع الحديث ويتحمّله، فالطالب بعد استيعابه ما عند شيوخ بلده يرحل إلى بلاد أخرى لسمع من شيوخها، كل جيل ورث هذا عمن قبله، فكانت البداية في عصره عليه السلام حين رحلت إليه الوفود في العام التاسع من الهجرة، حين قدموا إليه مسلمين يسألون عن الدين ويتعلمونه، ثم رحل التابعون إلى صحابته عليهم السلام ليسمعوا منهم، واستمر هذا طيلة عصور الإسلام يرحل الطلبة إلى بلاد أخرى ليتعلموا من علمائها ويأخذوا عنهم.



أستخرج من الحديث التالي النص الدال على أثر الوفود في تعلم السُّنة النبوية وتعليمها:

عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: (أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَصَرٍ مِنْ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهَالِينَا، قَالَ: **ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ**)<sup>(1)</sup>.

الإجابة: "ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ".

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، يمكنك تنفيذه باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة.

## أغراض الرحلة في طلب الحديث

للمرحلة في طلب الحديث أغراض عديدة، تصب كلها في حفظ السُّنة، والتثبت من صحة نقلها، ومن هذه الأغراض: لقاء الشيوخ والاستفادة من علمهم وأدبهم، وسماع الطالب ما ليس عند شيوخ بلده من الحديث، وعلو الإسناد في سماع ما سمعه ببلده عن رواة لا يزالون أحياء في بلاد أخرى، واستفاد منها النقاد لتكثير الطرق للحديث، واكتشاف أخطاء الرواة بالنظر لرواياتهم مجتمعة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي عمن طلب العلم ترى له أن يلزم رجلاً عنده علم فيكتب عنه، أو ترى أن يرحل إلى المواضع التي فيها العلم فيسمع منهم؟ قال: يرحل، يكتب عن كل من الكوفيين، والبصريين، وأهل المدينة، والشام، يُشامُّ الناس، يسمع منهم"<sup>(2)</sup>.



(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (628)، ومسلم، رقم الحديث: (674).

(2) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي، ص 88.

## أبحث

بالرجوع لكتاب "مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي" أتبّع رحلات أحمد بن حنبل مع رفيقه يحيى بن معين في طلب الحديث، وأذكرها بحسب التسلسل التاريخي.

الإجابة: ارتحل أحمد بن حنبل مع رفيقه يحيى بن معين في طلب الحديث إلى مكة المكرمة، ثم إلى صنعاء في اليمن. (مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي، ص 35).

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، يمكنك تنفيذه باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، وذلك بإتاحة الكتاب ليكون في متناول الطلبة قبل الدرس، ويتاح لهم على مدار الوقت، ويعمل المعلم على تركيز الانتباه ويوضح ما صعب فهمه، ومن ثم يشرف على أدائهم، ويقدم الدعم المناسب.

## أفكر وأجيب

الرحلة في طلب الحديث جزء من الرحلة في طلب العلم، أفكر مع الفريق ثم أجيب:  
لماذا حرصت حكومتنا الرشيدة على ابتعاث أبنائها وبناتها لأفضل الجامعات والمراكز العلمية في شتى أنحاء العالم؟

الإجابة: لتلقي العلوم الرائدة التي تؤهل أبنائها وبناتها تأهيلاً عالياً، وتُعدّهم إعداداً جيداً لخدمة دينهم وبلادهم.  
أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، يمكنك تنفيذه باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة الجماعية الحرة، وفي هذه الطريقة تجلس مجموعة من الطلاب على شكل حلقة لمناقشة الموضوع، ويحدد قائدًا للمجموعة لتوجيه المناقشة، ويعمل المعلم على ضبط المناقشة.

## الرحلة لنشر الحديث

وهي النوع الثاني من الرحلات العلمية للمحدثين وتعني: رحلة الشيخ من بلده إلى بلاد أخرى ينشر الحديث، فقد رحل عدد كبير من المحدثين في كهولتهم وشيوخوتهم لنشر العلم، وتبليغ السنّة، وقد تكون الرحلة في الأصل لغرض آخر كتجارة، أو زيارة قريب، واستفاد منها الشيخ لنشر علمه وما عنده من رواية.



- وبدأ هذا النوع من الرحلات مبكراً في عصر الصحابة، فرحل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه من مصر إلى العراق، فسمع منه أهل الكوفة، ورحل أنس بن مالك رضي الله عنه من العراق إلى الشام، فسمع منه أهلها، ورحل أبو هريرة رضي الله عنه إلى الكوفة، فسمع منه أهلها، ورحلت أم عطية الأنصارية رضي الله عنها من المدينة إلى البصرة في العراق، بلغها أن ابناً لها مريض فسافرت لتراه، ومات قبل قدومها بقليل، فسمع منها أهلها جملة من الأحاديث.
- واستمرت الرحلات في عصر التابعين ومنها: رحلات أبي صالح ذكوان السمان بين المدينة والكوفة بالعراق، يجلب السمن والزيت من المدينة إلى الكوفة، فنشر بها الحديث.
- واستمر المحدثون على هذا في العصور اللاحقة، مثل: رحلة أبي داود الطيالسي البصري إلى أصبهان، وفيها عقد مجالس كثيرة للتحديث، ورحلة أبي بكر بن أبي شيبة من الكوفة إلى بغداد وتحديثه بها.

#### أناقش وأستنبط

أبو صالح ذكوان السمان من أهل المدينة، وأشهر أصحابه وأكثرهم رواية عنه: سليمان بن مهران الأعمش، وهو من أهل الكوفة، وضح كيف وقع ذلك؟

**الإجابة:** لكون أبي صالح ذكوان السمان يرتحل إلى الكوفة للتجارة، وتلميذه سليمان بن مهران الأعمش من أهل الكوفة، فكان أبو صالح ذكوان إذا سافر إلى الكوفة لازمه سليمان الأعمش، وسمع منه.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، يمكنك تنفيذه باستخدام استراتيجية الاستقصاء، وذلك بطرح الموقف مع وضع بعض التساؤلات حوله؛ بحيث تدفع تلك التساؤلات للبحث والتقصي وإدراك الإجابات، ويتم إدارة مناقشة الموقف مع الطلاب لتقويم المعلومات.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجبًا منزليًا .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية ، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. متى كانت بداية الرحلة في طلب الحديث؟ وما الغرض منها؟

**الإجابة :** كانت البداية في عصره ﷺ حين رحلت إليه الوفود في العام التاسع من الهجرة ، حين قدموا إليه مسلمين يسألون عن الدين ويتعلمونه ، ثم رحل التابعون إلى صحابته ﷺ ليسمعوا منهم ، واستمر هذا طيلة عصور الإسلام يرحل الطلبة إلى بلاد أخرى ليتعلموا من علمائها ويأخذوا عنهم .

الغرض منها :

- لقاء الشيوخ والاستفادة من علمهم وأدبهم ، وسماع ما ليس عند شيوخ بلده من الحديث .
- علو الإسناد في سماع ما سمعه ببلده عن رواة لا يزالون أحياء في بلاد أخرى .
- تكثير الطرق للحديث .
- اكتشاف أخطاء الرواة بالنظر لرواياتهم مجتمعة .

2. تأمل أنواع رحلات الحديث، ثم قارن بين غرض كل منها.

الغرض منها	نوع الرحلة
يطلب الحديث .	رحلة الطالب من بلده إلى بلاد أخرى .
ينشر الحديث .	رحلة الشيخ من بلده إلى بلاد أخرى .



## طبقات الرواة

### أهداف الدرس :

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على :

1. تعريف الطبقات .
2. التمييز بين طريقتي تقسيم الرواة .
3. شرح أغراض معرفة الطبقات .
4. تحديد أهم المؤلفات في طبقات الرواة .

### المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي :

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية التي ترى مناسبتها للدرس وبيئة الصف .





## طبقات الرواة

## التمهيد

تبليغ السُّنة النبوية تم بواسطة نقلها من خلال الرواة جيلاً بعد جيل، وكل جيل منها اصطلاح على تسميته طبقة، وجمعها طبقات.

## تعريف الطبقات

## الطبقة :

هم الجيل من الرواة متقاربون في السن، يجمعهم زمن واحد، يشتركون في الغالب في شيوخهم وتلاميذهم. وتحديد الطبقة يكون بمعرفة وفاة الراوي، ومعرفة شيوخه وتلاميذه.

## تقسيم طبقات الرواة

لتقسيم الرواة إلى طبقات طريقتان مشهورتان عند علماء الحديث:

## الطريقة الأولى :

الطريقة الإجمالية، فالصحابه كلهم طبقة واحدة، يجمعهم روايتهم عن النبي ﷺ، والتابعون طبقة واحدة، يجمعهم روايتهم عن الصحابة، وتابعو التابعين طبقة واحدة، يجمعهم روايتهم عن التابعين، وهكذا.

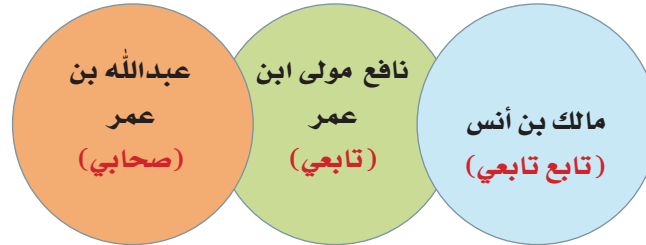
## الطريقة الثانية :

الطريقة التفصيلية، فالصحابه ﷺ يقسمون إلى طبقات، بالنظر لسنهم وتاريخ وفياتهم، والتابعون طبقات بهذا الاعتبار كذلك، ومثلهم تابعو التابعين، وهكذا.

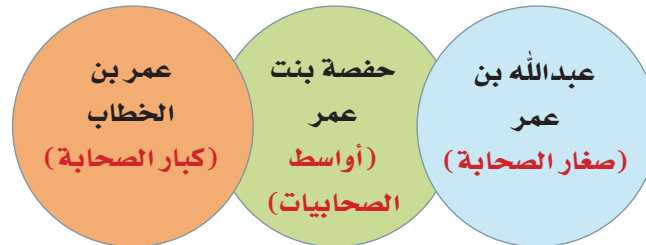


## مثال توضيحي للطبقات على الطريقة الأولى

لتقسيم الرواة إلى طبقات طريقتان مشهورتان عند علماء الحديث:



## مثال توضيحي للطبقات على الطريقة الثانية



1. أفكر: ما القاسم المشترك بين من نطلق عليهم وصف " الطبقة "؟

الإجابة: القاسم المشترك بين من نطلق عليهم وصف " الطبقة " كونهم متقاربين في السن .

2. أناقش مع أستاذ المقرر والفريق إمكانية إطلاق صفة الطبقة على مجموعتكم الصفية.

الإجابة: يمكن إطلاق صفة الطبقة على مجموعتكم الصفية، نظرًا لتقارب السن بينكم .

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك استخدام استراتيجية العصف الذهني .

## أغراض معرفة الطبقات

لمعرفة طبقات الرواة عند المحدثين أغراض كثيرة، منها:

- معرفة الفضل والسابقة في الإسلام، تحقيقاً لقوله ﷺ: (خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ) <sup>(1)</sup>، والقرن في هذا الحديث هو الجيل.
- التحقق من السماع وعدم الانقطاع في الإسناد، وهذا يتمثل بصورة جلية في التقسيم التفصيلي للطبقات؛ فإذا روى من هو من صغار التابعين عن صحابي كبير عرفنا أن الرواية بينهما غير متصلة.
- التمييز بين الرواة المتشابهين في الأسماء، فربما اتفق اسم تابعي مع اسم تابعي، فيميز بينهما بالطبقة.



## أحدد ثم أميز

قال عبد الله بن مسلمة : أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى ...) الحديث. (1)

1. أحدد في هذا الحديث الإسناد، ثم المتن.

الإجابة:

- الإسناد : (عبد الله بن مسلمة : أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب).
- المتن: "الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى ...".

2. أميز الصحابي من التابعي في إسناد الحديث.

الإجابة:

- الصحابي : (عمر بن الخطاب رضي الله عنه).
- التابعي : (علقمة بن وقاص).

أخي المعلم / أختي المعلمة : هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك إنجاز متطلباته باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني .

## المؤلفات في معرفة طبقات الرواة

من المؤلفات المشهورة في معرفة الطبقات:

- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد البغدادي، وهو على الطريقة التفصيلية.
- التاريخ الأوسط للبخاري، وهو على الطريقة التفصيلية، كل طبقة في فصل يجمع فيه وفيات عشر سنوات.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي، وهو على الطريقة الإجمالية.



بالرجوع إلى كتاب الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد أربط بين كل راو وطبقته:

اسم الراوي	طبقة
أبو موسى الأشعري	أتباع التابعين
سعيد بن المسيب	الصحابة
منصور بن المعتمر	التابعين

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك إنجاز متطلباته أمام الطلبة؛ باستخدام السبورة الإلكترونية التي تم تحميل أحد برامج البحث الإلكترونية عليها مثل: "الباحث الحديثي"، وباستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة، أو استثمار مجموعات التعلم التعاوني القائمة.

أخي المعلم / أختي المعلمة: يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها:

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً.
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية: التقويم بالتواصل.
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية؛ لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية.

1. ما الطبقة؟ وما أشهر طرق تقسيم الطبقات؟

الإجابة:

الطبقة: هم الجيل من الرواة المتقاربين في السن، يجمعهم زمن واحد، يشتركون في الغالب في شيوخهم وتلاميذهم. لتقسيم الرواة إلى طبقات طريقتان مشهورتان عند علماء الحديث: الطريقة الأولى: الطريقة الإجمالية، فالصحابة كلهم طبقة واحدة، تجمعهم روايتهم عن النبي ﷺ، والتابعون طبقة واحدة، تجمعهم روايتهم عن الصحابة، وتابعو التابعين طبقة واحدة، تجمعهم روايتهم عن التابعين، وهكذا. الطريقة الثانية: الطريقة التفصيلية، فالصحابة يقسمون إلى طبقات، بالنظر لسنهم وتاريخ وفياتهم، والتابعون طبقات، ومثلهم تابعو التابعين، وهكذا.

## 2. ما أغراض معرفة الطبقات؟

الإجابة:

- معرفة الفضل والسابقة في الإسلام.
- التحقق من السماع وعدم الانقطاع في الإسناد.
- التمييز بين الرواة المتشابهين في الأسماء.

## 3. ما أهم كتب الطبقات وأشهرها؟

الإجابة:

- الطبقات الكبرى لـ محمد بن سعد.
- التاريخ الأوسط للبخاري.
- الثقات لابن حبان البستي.



## أدون ملاحظات



## الوحدة الثالثة

# تَحْمُلُ الْحَدِيثَ وَأَدَاؤُهُ

الدرس السادس: أشهر طرق التحمُّل وصيغ الأداء

الدرس السابع: مجالس التحديث

### أهداف الوحدة الثالثة:

يُتَوَقَّع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تفسير معنى التحمُّل والأداء.
2. توضيح طرق التحمُّل والأداء.
3. وصف صيغ التحديث في كتب الحديث.
4. التعريف بمجالس التحديث وأثرها في حفظ السُّنَّة.

## أشهر طرق التحمل وصيغ الأداء

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تفسير معنى التحمل والأداء.
2. توضيح أشهر طرق التحمل والأداء.
3. وصف صيغ التحديث الواردة في كتب الحديث.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية التي ترى مناسبتها للدرس وبيئة الصف.





## أشهر طرق التحمل وصيغ الأداء

### التمهيد

مر بنا في الوحدة الثانية الحث على تبليغ السُّنة النبوية وجهود الصحابة ومن بعدهم في ذلك، وهذا يقتضي وجود ناقلٍ للحديث النبوي، ومستمعٍ له، وهو ما يعرف بالتحمل والأداء.

### معنى التحمل والأداء

يقصد بالتحمل: أخذ الحديث وتلقيه من الشيوخ، وبالأداء: روايته للطلاب، وهما عمليتان تتمان في آن واحد، فالشيخ إذا ذكر الحديث فقد أدّاه، وفي الوقت نفسه يتلقاه الطالب ويتحمّله، وفي الغالب يتحمّل الطالب الحديث في شبابه، ثم يؤديه في كبره، فهو حين تحمّله طالبٌ أخذه وتلقاه من شيخٍ له، وهو حين أدّاه شيخٌ يؤصله إلى طالبٍ لا يزال في شبابه، وهكذا دارت عجلة الرواية. وللتحمل والأداء قوانين وشروط في غاية الدقة والإحكام، قصد بها التحقق من صحة ما ينسب إلى النبي ﷺ.

### أفكر وأجيب

1. الطالب والمعلم في الصف، أيهما في مرحلة التحمل، وأيهما في مرحلة الأداء؟

الإجابة: المعلم في مرحلة أداء العلم إلى طلابه، والطالب في مرحلة التحمل وأخذ العلم من معلمه.



2. عن الزهري، عن محمود بن الربيع قال: (عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ) (1).

• متى تحمّل محمود بن الربيع الحديث؟ ومتى أداه؟

الإجابة: تحمّل الحديث وهو صغير ابن خمس سنين، وأدّاه وبلغه وهو كبير، كان قد تجاوز السبعين سنة، فتاريخ ولادة الزهري الذي سمعه منه كانت سنة خمسين من الهجرة.

• ما نوع الحديث (قولي-فعلي-تقريري)؟

الإجابة: نوع الحديث: حديث فعلي.  
أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك إدارته باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة.

## طرق التحمّل والأداء

هناك طريقتان مشهورتان لتحمّل الحديث وأدائه:

### الطريقة الأولى:

أن يذكر الشيخ الحديث، والطالب يستمع له، وهذه هي الطريقة السائدة في أول عصر الرواية، واستمرت طيلة عصور الرواية، ولها صور منها:

- القراءة السريعة من الشيخ سواء من حفظه أو من كتابه، والطالب يكتب أو يحفظ.
- الإملاء من الشيخ من حفظه أو من كتابه، والطالب يكتب أو يحفظ، وهي أقل استخداماً من الصورة التي قبلها؛ لأن فيها مشقة على الشيخ، فهو يملئ الحديث كلمة كلمة، ولكنها أعلى صور التحديث.



## الطريقة الثانية :

القراءة على الشيخ وهو يستمع ويُقر بما قُرئ عليه، وتسمى هذه الطريقة: "العرض"، ولها صور كذلك، فقد يقرأ الطالب من كتابه، وقد يقرأ من حفظه، والشيخ كذلك، قد يستمع لما يحفظه، وقد يكون معه كتابه يطابق عليه ما يقرأه الطالب.

### أقرأ ثم أبين

أقرأ الحديث التالي ثم أبين طرق التحمُّل والأداء الواردة فيه :

قال مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى، عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي سهيل، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، يقول: "جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس، نسمع دوي صوته، ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ...) الحديث (1).

الإجابة: -طريقة السماع من لفظ الشيخ، وذلك من مسلم في سماعه للحديث من قتيبة، ومسلم أداه بصيغة: (حدثنا).  
-طريقة القراءة على الشيخ، وهذه في تحمُّل قتيبة للحديث من مالك، وأداه بصيغة (عن مالك فيما قرئ عليه).

- أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على النحو الآتي:
- يُقسم الطلبة إلى مجموعات ثلاثية.
  - تُكلّف كل مجموعة بقراءة الحديث، وتحديد صيغة التحمل والأداء المذكورة.
  - تُشارك كل مجموعة عملها مع مجموعة أخرى وتراجعها.

## صيغ التحديث

إذا أراد الراوي أن يؤدي إلى طلابه ما سمعه من شيخه يقول في أدائه إذا كان تلقى الحديث بالسماع من الشيخ: سمعت فلاناً، وإذا كان بالقراءة على الشيخ: قرأت على فلان، أو قرئ على فلان.



وله أن يستخدم فيهما جميعاً: حدثنا فلان، أو أخبرنا فلان، أو أنبأنا فلان، فكلها صيغ جائزة للتبليغ، سواء كان الراوي سمعه من شيخه سماعاً، أو هو قرأه على شيخه.

وفي نهاية القرن الثاني استحب بعض المحدثين -مثل الشافعي، ومسلم- التخصيص، فخصوا صيغة «حدثنا» لمن سمع من لفظ الشيخ، وصيغة «أخبرنا» لمن قرأ على الشيخ.

ولما طالت الأسانيد استحدثوا صيغة جديدة للجميع، يختصرون بها صيغ التحديث، وهي صيغة «عن فلان»، يقولها تلميذ الشيخ يحكي بها رواية شيخه ومن فوقه، هكذا: حدثنا فلان، عن فلان، عن فلان، وقد يوجد في إسناد واحد الأصل والبديل هكذا: أخبرنا فلان، قال: أخبرنا فلان، عن فلان، عن فلان.

### أفكر وأميز

في الإسناد التالي اجتمعت صيغ عدة أميز أي صيغ التحديث تعد صيغة مختصرة:

- قال مسلم: حدثنا حسن الحلواني، وعبد بن حميد، جميعاً عن أبي عاصم، قال عبد: أنبأنا أبو عاصم، عن ابن جريج: أنه سمع أبا الزبير يقول: سمعت جابراً رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ) (1).

الإجابة: صيغة (عن أبي عاصم)، وصيغة (عن ابن جريج).

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: (فكر-زواج-شارك) بحيث يقوم الطالب /ة بشكل فردي بالتأمل في السؤال لبعض الوقت، ثم يقوم كل زوج من الطلبة بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ إجابتهما. ثم تسجل المجموعة ما توصلوا إليه واتفقوا عليه.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية ، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. ما معنى التحمل والأداء؟

الإجابة :

- التحمل هو : أخذ الحديث من الشيخ ، إما بسماعه منه ، أو بقراءته عليه .
- والأداء هو : تبليغ الحديث للطلاب لاحقاً .

2. ما الطريقتان المشهورتان من طرق تحمل الحديث وأدائه، وأيهما تسمى عند المحدثين "عَرَضاً"؟

الإجابة :

- الطريقة الأولى : السماع من لفظ الشيخ .
- الطريقة الثانية : القراءة على الشيخ . والتي تسمى "عَرَضاً" هي الطريقة الثانية .

3. اربط/ي صيغ التحديث ( حدثنا - أخبرنا - عن ) مع العبارات في الجدول الآتي :

السماع من الشيخ	صيغة مختصرة للأداء	القراءة على الشيخ
حدثنا	عن	أخبرنا



## مجالس التحديث

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. التعريف بمجالس التحديث .
2. بيان أثر مجالس التحديث في حفظ السنة .
3. تحديد أطوار مجالس التحديث .
4. التمييز بين مجالس التحديث الخاصة والعامة .

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية التي ترى مناسبتها للدرس وبيئة الصف .





## مجالس التحديث

الدرس  
7

### التمهيد

تعد مجالس التحديث من أبرز الوسائل لحفظ السُّنة وتبليغها، وهي: المجالس التي يجتمع فيها الناس لتلقي السُّنة النبوية.

### مجالس النبي ﷺ

بدأ سماع الحديث وتلقيه في مجالس النبي ﷺ مع أصحابه، يبلغهم فيها ما يوحى إليه من قرآن أو سُّنة مبينة للقرآن، فحياته ﷺ كانت كلها لتبليغ النبوة، ويتكرر في الأحاديث قول الصحابي: كنا في مجلس مع النبي ﷺ فحدث كذا وكذا، أو كنا جلوساً عند النبي ﷺ فحدث كذا وكذا، فعُرفت هذه المجالس بالمجالس النبوية.

### أستثمر التقنية

بالرجوع لبرنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنة النبوية المطهرة" أخرج حديثاً في صحيح البخاري ذكر فيه لفظ (مجلس)، أو (جلوساً)، وأكتبته ثم أناقش مع معلم/ معلمة الصف والطلبة ما دار في هذا المجلس.

مثال للإجابة: -عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: "كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ أتى بجنزة، فقالوا: صلّ عليها، فقال: هل عليه دين؟ قالوا: لا، قال: فهل ترك شيئاً؟ قالوا: لا، فصلى عليه، ثم أتى بجنزة أخرى، فقالوا: يا رسول الله، صلّ عليها، قال: هل عليه دين؟ قيل: نعم، قال: فهل ترك شيئاً؟ قالوا: ثلاثة دنائير، فصلى عليها، ثم أتى بالثالثة، فقالوا: صلّ عليها، قال: هل ترك شيئاً؟ قالوا: لا، قال: فهل عليه دين؟ قالوا: ثلاثة دنائير، قال: صلوا على صاحبكم، قال أبو قتادة: صلّ عليه يا رسول الله وعلي دينه، فصلى عليه" أخرجه البخاري رقم الحديث: (2289).

-والذي دار في هذا المجلس هو عدم صلاته ﷺ - على من عليه دين، وكان هذا في أول الإسلام، ثم صار ﷺ يصلي عليه ويتحمل دينه إن لم يكن ترك ما يوفي به الدين، ويستثمر المعلم هذا الحديث للتنبيه على خطر تحمل حقوق الناس، ووجوب أدائها إليهم.

أخي المعلم/ أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم الإلكتروني التشاركي على النحو الآتي:

- يُقسم الطلبة إلى مجموعات خماسية.
- تُكلف كل مجموعة بالبحث في كتاب صحيح البخاري، واختيار حديث مرفوع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فيه لفظ مجلس أو جلوساً.
- تُحدد المجموعة ما دار في المجلس.
- تُشارك كل مجموعة عملها مع مجموعة أخرى وتراجعها.



## مجالس التحديث في عهد الصحابة

- مجالس الصحابة في مجملها لم تكن مخصصة لرواية السُّنة فقط؛ وإنما يذكر الصحابي الحديث لجلسائه حين تمر مناسبة لذلك الحديث، وهي في الغالب تقع عفوية لا يُرتب لها وقتاً محدداً.
- مع وجود مجالس مرتبة لتعليم الناس وتذكيرهم، فقد كان لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه مجلس أسبوعي في كل يوم خميس.
- وظهر في عهدهم نوع آخر من المجالس، وهي المجالس الخاصة بالرواية والتحديث عن النبي ﷺ، فيطلب من الصحابي أن يُحدث بما سمع من النبي ﷺ، وكانت هذه المجالس هي النواة الأولى لمجالس التحديث التي اشتهر بها المحدثون فيما بعد.

### أناقش وأستنبط

قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: "ما أشكل علينا أصحاب رسول الله ﷺ حديث قط، فسألنا عائشة رضي الله عنها، إلا وجدنا عندها منه علم" (1).

ما منزلة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بين الصحابة في رواية الحديث؟ ولماذا أحرزت هذه المنزلة؟  
أناقش ذلك مع معلم / معلمة الصف والطلبة.

الإجابة:

- كانت رضي الله عنها من أكثر من الرواية عن النبي ﷺ وحفظت عنه علماً كثيراً، وأخذ عنها عدد كبير من الصحابة والتابعين.
- وأحرزت هذه المنزلة لكونها عاشت في بيت النبوة، وكانت قوية الحافظة، صغيرة السن، تأخرت وفاتها بعد النبي ﷺ، فروت عنه شيئاً كثيراً من الحديث، لحاجة المسلمين إلى أخذ الأحكام الشرعية من الصحابة.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك إدارته باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة.



## مجالس التحديث في عهد التابعين وما بعدهم

مع بقاء الأنواع السابقة من المجالس ظهر في عصر التابعين وما بعدهم نوع جديد من المجالس الحديثة، وهي المجالس المنظمة، يستعد لها الشيخ والطلاب، وازداد تنظيمها في عصور متأخرة، بحيث بدأ تسجيل حضور الطلبة لكل مجلس. وكانت هذه المجالس على نوعين:

### النوع الأول:

- المجالس الخاصة بكل راو، فيرتب وقتاً في كل يوم لرواية الحديث وإسماعه، ويختار وقتاً مناسباً له وللطلاب، وتستمر طوال حياته، ومن أشهرها: مجلس الإمام مالك بن أنس.

### النوع الثاني:

- المجالس العامة العارضة، وكانت تنظم في الميادين العامة الواسعة لبعض الرواة المشهورين بكثرة حديثهم وعلو إسنادهم، حيث يحضرها أحياناً عشرات الألوف من الطلبة، فيحتاجون إلى عدد من المبلغين عن الشيخ، ومن أشهر الميادين: (رحبة بغداد).

### أفكر وأجيب

1. في النظام المدرسي يتم رصد الحضور والغياب، لماذا؟ وما فائدته؟

الإجابة:

يتم رصد الحضور والغياب للطلاب لحثهم على طلب العلم، وتشجيعهم، ولإيجاد روح التنافس بينهم، ولضمان العدالة برعاية المنتظمين في الدراسة.



2. ذكر المزي في "تهذيب الكمال" عن مالك بن أنس رحمته الله: أنه إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب، فإن رفع أحد صوته في مجلسه زبره، وقال: قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾<sup>(1)</sup>، فمن رفع صوته عند حديث رسول الله ﷺ فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله ﷺ من هذا النص عن مالك أخص شيئاً من آداب مجالس التحديث.

الإجابة:

– الاستعداد لمجالس التحديث بالمظهر الحسن، وطيب الرائحة، احتراماً للمجلس وللطلبة.

– ضبط المجلس بعدم رفع الصوت فوق الحاجة، ليستفيد الحاضرون، ولا يزعجهم الصوت المرتفع، خاصة أن المجلس مجلس رواية لحديث النبي ﷺ وقد نهى الصحابة عن رفع صوتهم فوق صوت النبي ﷺ فمجلس رواية حديثه بعد وفاته ﷺ يشبه مجلسه الحضور في حياته.

3. لماذا تنظم المجالس العامة في الميادين الرحبة الواسعة؟

الإجابة:

تنظم المجالس العامة في الميادين الرحبة الواسعة لكثرة الطلبة الذين يحضرون مجالس التحديث، فلا يتسع لهم المكان الضيق، فاحتاجوا لهذه الميادين التي تتسع لآلاف الطلبة.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك إدارته باستخدام استراتيجية التعلم القائم على الاستقصاء:

- قسم الطلبة إلى ثلاث مجموعات.
- أعط كل مجموعة سؤالاً.
- وجه المجموعات لاستخدام أدوات الاستقصاء (الملاحظة، والتصنيف، والقياس، والتنبؤ، والوصف ثم الاستنتاج).
- اطلب من كل مجموعة عرض إجابتها لباقي المجموعات.



أخي المعلم / أختي المعلمة: يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها:

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً.
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل.
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية.

## 1. صف/ي مجالس التحديث في عهد الصحابة.

الإجابة:

- مجالس الصحابة في مجملها لم تكن مخصصة لرواية السنة فقط؛ وإنما يذكر الصحابي الحديث لجلسائه حين تمر مناسبة لذلك الحديث، وهي في الغالب تقع عفوية لا يُرتب لها وقتٌ محددٌ، فإذا حَدَّثَ بالحديث الذي جاءت مناسبة حفظ جلساؤه عنه ما حدث به.
- وفي عصر الصحابة بدأ ظهور مجالس الوعظ والتذكير والتعليم، فهي مجالس مرتبة لتعليم الناس وتذكيرهم، فقد كان لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه مجلسٌ أسبوعيٌّ في كل يوم خميس، وقد طلب منه تلامذته المستمعون له أن يزيدهم فأبى، وذكر لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يكثر من وعظهم وتذكيرهم لكي لا يملوا.
- وفي عصر الصحابة أيضاً وجد - على قلة - نوع آخر من المجالس، وهي المجالس الخاصة بالرواية والتحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيطلب من الصحابي أن يُحدِّث بما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هذه المجالس هي بداية تخصيص الحديث النبوي بمجالس التحديث التي كثر وانتشرت فيما بعد.

## 2. ما أنواع المجالس في عهد التابعين ومن بعدهم؟

الإجابة:

- النوع الأول: المجالس الخاصة بالراوي الذي يحدث بها، ويحضرها طلابه، وهي غالباً ما تكون محدودة العدد من الطلبة، لأن الشيخ ملازم لهذه المجالس فيأتيه الطلبة متى شاؤوا.
- النوع الثاني: المجالس العامة، وهي التي تقام لبعض الرواة حين يذهبون إلى بلد غير بلدهم، فتكون إقامتهم قصيرة، فيتوافد الطلبة لسماع ما يحدثون به في تلك المجالس.



## أدون ملاحظاتي



## الوحدة الرابعة

# أنواع الحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد

الدرس الثامن: الحديث القدسي

الدرس التاسع: الحديث المرفوع

الدرس العاشر: الموقوف والمقطوع

### أهداف الوحدة الرابعة :

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. توضيح تقسيم الحديث بالنسبة لمن أسند إليه.
2. تحديد معنى كل من: الحديث القدسي، المرفوع، الموقوف، المقطوع.
3. التفريق بين القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث النبوي.

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. التعريف بالحديث القدسي .
2. بيان الفرق بين القرآن والحديث القدسي .
3. التمييز بين الحديث القدسي والحديث النبوي .

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقييم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف .





## الحديث القدسي

الدرس  
8

### التمهيد

المقصود بمن ينتهي إليه الإسناد أي: من نُسب إليه المتن، فقد ينسب إلى الله ﷻ، أو إلى رسول الله ﷺ، أو إلى أحد من الصحابة، أو إلى أحد من التابعين، فهذه أربعة أنواع للحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد، ويوضح هذا الدرس النوع الأول منها وهو الحديث القدسي.

### تعريف الحديث القدسي

هو: الحديث الذي ينسبه النبي ﷺ إلى الله ﷻ.

### سبب تسميته بالقدسي

سمي بهذا الاسم؛ لكونه نسب إلى الذات المقدسة وهو الله ﷻ، ويسمى أيضاً: الحديث الإلهي، والحديث الرباني.

### صيغ رواية الحديث القدسي

للحديث القدسي صيغ عدة، ومن أشهرها ما يلي:

- أن يقول الصحابي: قال النبي ﷺ: قال الله ﷻ، أو قال الله -تعالى-، ثم يذكر الحديث، ومثاله: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: (يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ،



أَقْلَبُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ... الحديث (1).

- أن يقول الصحابي: عن النبي ﷺ فيما روى عن الله - تعالى - أنه قال، أو فيما يرويه عن ربه - تعالى - أنه قال، ثم يذكر الحديث، ومثاله: عن أبي ذر رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنَّهُ قَالَ: (يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالُمُوا...) الحديث (2).

### أناقش وأستنبط

أناقش مع المعلم/المعلمة وطلبة الصف العبارة التي دلت على الحديث القدسي فيما يلي:  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أَظْلُهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي...) الحديث (3).

الإجابة: العبارة هي: "إن الله يقول يوم القيامة"، فنسب النبي ﷺ متن الحديث إلى ربه - عز وجل -.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة.



(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (4826)، ومسلم، رقم الحديث: (2246).

(2) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2577).

(3) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2566).

## الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي

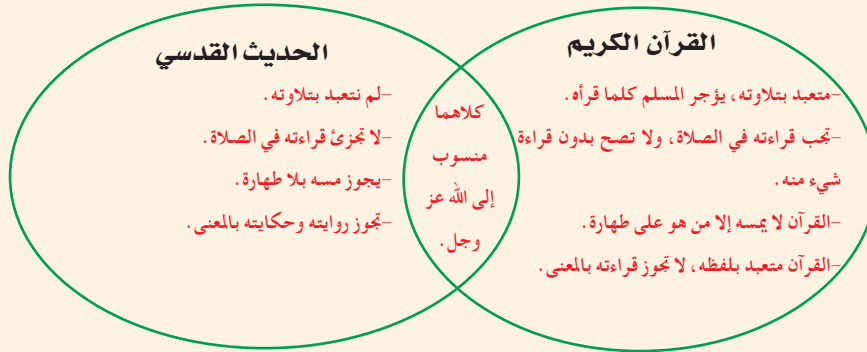
### تعريف القرآن الكريم:

(هو كلام الله المنزل على نبيه محمد ﷺ، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته). وبالنظر إلى التعريف يمكن التفريق بينه وبين الحديث القدسي على النحو التالي:

- القرآن مُتَعَبَدٌ بتلاوته، وأما الحديث القدسي فلم يُتَعَبَدُ بتلاوته.
- القرآن لا تصح الصلاة من دون قراءته، وأما الحديث القدسي فلا تُجْزَى قراءته في الصلاة.
- القرآن لا يمسه إلا المطهرون، أما الحديث القدسي فيجوز مسه لغير المتطهرين.
- القرآن متعبد بلفظه، أما الحديث القدسي فتجوز روايته بالمعنى.

### أفكر واستنبط

من خلال الشكل التالي أوضح الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي، والقاسم المشترك بينهما.



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: (فكر-زواج-شارك) بحيث يقوم الطالب /ة بشكل فردي بالتأمل في السؤال لبعض الوقت، ثم يقوم كل زوج من الطلبة بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركا زوجاً آخر من التلاميذ إجابتهما. ثم تسجل المجموعة ما توصلوا إليه واتفقوا عليه.



## الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي وأشهر المؤلفات فيه

الحديث القدسي في الأصل داخل في الحديث النبوي، فهو نوع من أنواع الحديث المرفوع -الذي ستناوله في الدرس التالي-، ولكن رأى بعض الأئمة المتأخرين أن يفردوه بنوع لوحده، لكون النبي ﷺ يروي عن الله ﷻ، وينسبه إليه، فأطلقوا عليه: الحديث القدسي، ولذا فإن المؤلفات في هذا النوع جاءت في عصر متأخر، ومنها:

- "الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية" للمناوي.
- "الأحاديث القدسية" جمع لجنة البحوث الإسلامية بمصر، حيث جمعه من الكتب الستة وموطأ مالك.

### أُفَرِّقْ

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي فيما يلي:

1. عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ...) (1)

حديث قدسي.

2. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ) (2).

حديث نبوي.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التأمل والاستنباط.



(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2569).

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (10)، ومسلم، رقم الحديث: (40).

أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية ، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. ما تعريف الحديث القدسي، وما سبب تسميته؟

**الإجابة :** الحديث القدسي هو : الحديث الذي ينسبه النبي ﷺ إلى الله -عز وجل- .  
-سمي بهذا الاسم ؛ لكونه نسب إلى الذات المقدسة وهو الله - سبحانه وتعالى- ، ولهذا فهو يسمى أيضاً : الحديث الإلهي ،  
والحديث الرباني .

2. ما أشهر صيغتين لرواية الحديث القدسي؟

**الإجابة :**

الصيغة الأولى : أن يقول الصحابي : قال النبي ﷺ : قال الله -عز وجل- ، أو قال الله -تعالى- ، ثم يذكر الحديث .  
الصيغة الثانية : أن يقول الصحابي : عن النبي ﷺ فيما روى عن الله -تعالى- أنه قال ، أو فيما يرويه عن ربه -تعالى- أنه قال ،  
ثم يذكر الحديث .

3. ما الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي؟

**الإجابة :**

من الفروق بينهما :

- القرآن مُتَعَبَدٌ بتلاوته ، وأما الحديث القدسي فلم تُتَعَبَدُ بتلاوته .
- القرآن لا تصح الصلاة من دون قراءته ، وأما الحديث القدسي فلا تجزئ قراءته في الصلاة .
- القرآن لا يمسح إلا المطهرون ، أما الحديث القدسي فيجوز مسحه لغير المتطهرين .
- القرآن متعبد بلفظه ، أما الحديث القدسي فتجوز روايته بالمعنى .



## الحديث المرفوع

### أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. التعريف بالحديث المرفوع.
2. تحديد أنواع الحديث المرفوع.
3. بيان طرق التأليف في الحديث المرفوع.

### المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





# الحديث المرفوع

الدرس  
9

## التمهيد

نتناول في هذا الدرس النوع الثاني من أنواع الحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد وهو الحديث المرفوع.

## تعريف الحديث المرفوع

### الحديث المرفوع هو:

ما نُسب إلى النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خلقية، أو خلقية.

## سبب تسميته بالمرفوع

سُمي بذلك؛ لأن الإسناد رُفِع إلى النبي ﷺ.

## أمثلة الحديث المرفوع

1. الحديث القولي: عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) (1).
2. الحديث الفعلي: عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ) (2).
3. الحديث التقريري: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُسَمَّى بِيَعْلَى وَبِبَرَكَهَ وَبِأَفْلَحَ وَبِيسَارٍ وَبِنَافِعٍ وَبِنَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدَ عَنْهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَ)

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (13)، و مسلم، رقم الحديث: (45).

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (920)، و مسلم، رقم الحديث: (861).



عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ<sup>(1)</sup>.

4. الحديث الوصفي: عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيْبَاجًا أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَفْنَا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرَفِ النَّبِيِّ ﷺ)<sup>(2)</sup>.

## أبحث وأحدد

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أستخرج من "صحيح مسلم" أحاديث مرفوعة إلى النبي ﷺ مقسمة بحسب التالي:

المرفوع القولي:

الإجابة:

—عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»<sup>(3)</sup>.

المرفوع الفعل:

الإجابة:

—عن جرير بن عبد الله البجلي قال: «رأيت رسول الله ﷺ بال، ثم توضأ ومسح على خفيه»<sup>(4)</sup>.

المرفوع الوصفي:

الإجابة:

عن البراء بن عازب قال: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهًا، وأحسنهم خلقًا، ليس بالطويل الذاهب، ولا بالقصير»<sup>(5)</sup>.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم التعاوني على النحو الآتي:

- يُقسم الطلبة إلى ثلاث مجموعات.
- تُكلف كل مجموعة بتصفح صحيح مسلم، واستخراج أحاديث قولية أو فعلية أو وصفية بحيث تختص كل مجموعة بنوع.
- تُشارك كل مجموعة عملها مع مجموعة أخرى وتراجعها.



(4) أخرجه مسلم رقم الحديث: (272).  
(5) أخرجه مسلم رقم الحديث: (2337).

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2138).  
(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (3561)، ومسلم، رقم الحديث: (2330).  
(3) أخرجه مسلم رقم الحديث: (2558).

## التأليف في الحديث المرفوع

التأليف في الأحاديث المرفوعة على طريقتين:

- **التأليف على مسانيد الصحابة**، فتُجمع أحاديث كل صحابي لوحدها، مثل "مسند أحمد"، ويتضمن ما يرويه كل صحابي مجموعاً لوحده، مثل: (مسند أبي بكر)، و(مسند عمر)، و(مسند علي)، وهكذا، يعني ما رواه هذا الصحابي عن النبي ﷺ، ولا يوجد بها ما يرفعه غير الصحابي إلى النبي ﷺ إلا على سبيل الندرة غير مقصود.
- **التأليف على الموضوعات**، حيث تجمع أحاديث كل موضوع منها لوحده، ك (الإيمان)، و(الطهارة)، و(الصلاة)، وغيرها، مقسمة على الأبواب، مثل الكتب الستة: "صحيح البخاري"، و"صحيح مسلم"، و"سنن أبي داود"، و"سنن الترمذي"، و"سنن النسائي"، و"سنن ابن ماجه".

### أعد مشروعاً

بالرجوع لكتاب "مسند أحمد"، أبحث في مسند "فاطمة بنت محمد" ﷺ، وأذكر الأحاديث مصنفة حسب موضوعاتها.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التدريس التبادلي؛ بحيث يتبادل الطلبة الأدوار طبقاً للمحاور الفرعية لهذه الاستراتيجية: التلخيص، توليد الأسئلة، التوضيح، التنبؤ أو التوقع؛ بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم في هذا الفهم، عن طريق مراقبته، وضبط عملياته، وفق الخطوات الآتية:

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية - كل مجموعة أربعة أفراد - طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة.
- توزيع الأدوار الآتية بين أفراد كل مجموعة بحيث يكون لكل فرد دور واحد منها: المُلخص - المتسائل - الموضح - المتوقع. وذلك على النحو الآتي:
- يقوم المُلخص بتلخيص جميع مرويات فاطمة وحذف المكرر منها.
- يقوم المتسائل بوضع موضوع لكل حديث.
- يقوم الموضح بتصنيف الأحاديث حسب الموضوعات.
- يقوم المُتوقع بتحديد عدد الموضوعات في مسند فاطمة - رضي الله عنها - وعدد أحاديث كل موضوع.
- تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار) مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة.



## أبحث وأدون

بعد الاطلاع على "سنن النسائي ومسنند أحمد"، املأ الجدول التالي:

اسم الكتاب	طريقة التأليف فيه
سنن النسائي	مؤلف على الموضوعات، فأحاديث الطهارة في كتاب واحد، وأحاديث الصلاة في كتاب واحد، وهكذا، وكل كتاب من كتبه مقسم إلى أبواب.
مسند أحمد	مؤلف على مسانيد الصحابة؛ أي ما أسنده من الأحاديث إلى النبي ﷺ فأحاديث أبي بكر الصديق ﷺ وحدها، وأحاديث علي بن أبي طالب ﷺ وحدها، وهكذا.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم القائم على المصادر، أو التعلم القائم على المشروعات، بحيث يتركز التعلم حول المتعلم، ويساعد المتعلمون بعضهم بعضاً للوصول إلى الحل الصحيح من خلال جمع البيانات، وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

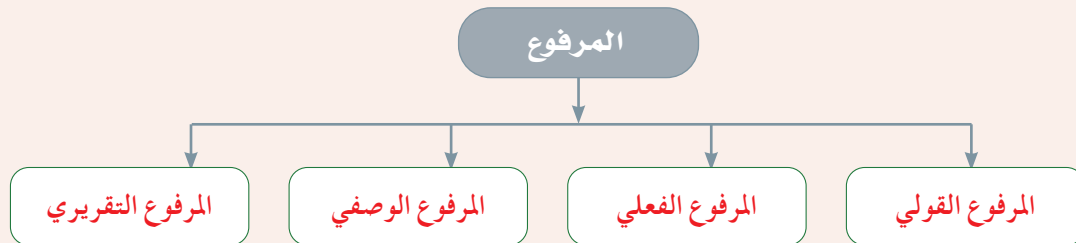
## التقويم

أخي المعلم / أختي المعلمة: يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها:

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً.
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل.
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية.



1. في ضوء اطلاعك على أمثلة الحديث المرفوع بأنواعه المتعددة، حددها باستخدام الشكل التالي:



2. ما سبب تسمية الحديث المرفوع بهذا الاسم؟

الإجابة:

سمي بهذا الاسم لأن الإسناد رُفِعَ إلى النبي ﷺ ولم يوقف به على الصحابي أو التابعي.



## الموقوف والمقطوع

### أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. التعريف بالموقوف والمقطوع.
2. التفريق بين الموقوف والمقطوع.
3. تحديد مضان ورود الموقوف والمقطوع.

### المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية التي ترى مناسبتها للدرس وبيئة الصف.





## الموقوف والمقطوع

الدرس  
10

### التمهيد

اشتهر النقل عن فقهاء الصحابة كعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر رضي الله عنه، وكذلك فقهاء التابعين كسعيد بن المسيب، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين رضي الله عنه، وكثرت الرواية عنهم في الأحكام الشرعية وغيرها، فأطلق على ما أضيف لكل واحد منهم مصطلح خاص به.

### تعريف الموقوف

هو: ما نُسب إلى الصحابي من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة.  
وسمي موقوفاً لأن الراوي وقف بالأسناد فلم يرفعه إلى من فوق الصحابي وهو النبي ﷺ.  
والصحابي هو: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام.

### مثال الموقوف

#### الموقوف القولي:

قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بُنُونٌ فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ"<sup>(1)</sup>.

#### الموقوف الضلي:

قول نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه: "وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُوَضِّعُ لَهُ الطَّعَامَ وَتُقَامُ الصَّلَاةُ، فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ"<sup>(2)</sup>.



(1) ذكره البخاري معلقاً (8/ 89).

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (673).

## أقرأ وأحدد

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: "رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ".<sup>(1)</sup>  
أحدد من النص السابق نوع الموقف (موقف فعلي- موقف قولي).

الإجابة: موقف فعلي.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة.

## أستخرج وأناقش

قال الخطيب البغدادي: "وأما الأحاديث الموقوفات على الصحابة فقد جعلها كثير من الفقهاء بمنزلة المرفوعات إلى النبي صلى الله عليه وسلم في لزوم العمل بها وتقديمها على القياس وإلحاقها بالسنن".<sup>(2)</sup>  
1. بعد معرفتك للموقف استخرج من النص السابق أهمية الأحاديث الموقوفة.

الإجابة: تظهر أهمية الموقوفات على الصحابة من جهة كونها أحد الأدلة التي يعتمد عليها الفقهاء، ويجعلونها عاضدة ومبينة لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم.

2. أناقش مع أستاذ المقرر والفريق سبب اعتماد الفقهاء على الموقوفات على الصحابة، وتقديمها على القياس.

الإجابة: لأن الصحابة -رضوان الله عليهم- صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم، واستمعوا لأقواله، وشاهدوا أفعاله وتقريراته، وبلغتهم نزل القرآن، فما قالوه أو فعلوه يقرب أنهم أخذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو فهموه من كتاب الله - تعالى - أو سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: (فكر-زواج-شارك) بحيث يقوم الطالب /ة بشكل فردي بالتأمل في السؤال لبعض الوقت، ثم يقوم كل زوج من الطلبة بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ إجابتهما. وبعد ذلك تسجل المجموعة ما توصلوا إليه واتفقوا عليه.



## تعريف المقطوع

هو: ما نسب إلى التابعي .  
وسمي بهذا الاسم؛ لكون راويه قطع إسناده عما هو معتاد، فلم يذكر بعد التابعي أحداً.

## مثال المقطوع

- قول إبراهيم بن يزيد النخعي: "لَا بَأْسَ أَنْ يُؤْذَنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، ثُمَّ يَنْزِلَ فَيَتَوَضَّأُ" (1).
- وقول البخاري: "وَكُنَّ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، لِيَالِي التَّشْرِيقِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ" (2).

## أناقش وأستنبط

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أتأمل قول إبراهيم النخعي والبخاري (السابقين) ثم أحدد نوعهما من حيث المتن (قولي، فعلي).

المقطوع القولي: قول إبراهيم بن يزيد النخعي: "لَا بَأْسَ أَنْ يُؤْذَنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، ثُمَّ يَنْزِلَ فَيَتَوَضَّأُ".

المقطوع الفعلي: قول البخاري: "وَكُنَّ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، لِيَالِي التَّشْرِيقِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ".



(1) أخرجه ابن أبي شيبة، رقم الحديث: (2201).

(2) صحيح البخاري (20/2).



والحديث الموقوف والمقطوع يوجد بكثرة في المؤلفات الأولى في السُّنَّة النبوية التي تجمع المرفوع مع غيره، مثل: "موطأ مالك"، و"مصنف عبد الرزاق"، و"مصنف ابن أبي شيبة". وكذلك في المؤلفات الحديثية الفقهية، مثل: "شرح معاني الآثار" للطحاوي، و"السنن الكبير" للبيهقي، و"المُحلى" لابن حزم الاندلسي.

### أقدم مشروعاً

- بالرجوع إلى كتاب "مصنف عبد الرزاق" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أجمع مرويات عمرو بن العاص رضي الله عنه وأميز المرفوع والموقوف منها.
- أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي دائم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم الإلكتروني التشاركي على النحو الآتي:
- يُقسم الطلبة إلى مجموعتين.
  - تُكلف كل مجموعة بالبحث في كتاب "مصنف عبد الرزاق"، فتجمع المجموعة الأولى مرويات عمرو بن العاص المرفوعة، والمجموعة الثانية المرويات الموقوفة.
  - تُشارك المجموعة عملها مع المجموعة الأخرى وتراجعها.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. عرف الحديث الموقوف، وما سبب تسميته؟

الإجابة :

- الحديث الموقوف هو : ما نُسب إلى الصحابي من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة .
- وسمي موقوفاً لأن الراوي وقف بالإسناد فلم يرفعه إلى من فوق الصحابي وهو النبي ﷺ .

2. عرف الحديث المقطوع، وما سبب تسميته؟

الإجابة :

- الحديث المقطوع هو : ما نسب إلى التابعي .
- وسمي بهذا الاسم ؛ لكون راويه قطع إسناده عما هو معتاد، فلم يذكر بعد التابعي أحداً .



## أدون ملاحظاتي



## الوحدة الخامسة

# أنواع الحديث باعتبار تعدد طرقه

الدرس الحادي عشر: الحديث المتواتر

الدرس الثاني عشر: حديث الآحاد "المشهور"

الدرس الثالث عشر: حديث الآحاد "الغريب"

### أهداف الوحدة الخامسة :

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تحليل أنواع الحديث المتواتر والآحاد.
2. توضيح تقسيم الخبر بالنسبة لوصوله إلينا.
3. بيان حكم الحديث المتواتر والآحاد.

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. التعريف بالحديث المتواتر.
2. استنباط شروط الحديث المتواتر.
3. التمييز بين المتواتر اللفظي والمعنوي.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





## الحديث المتواتر

الدرس  
11

### التمهيد

تختلف الأحاديث النبوية في عدد طرقها إلى النبي ﷺ، فمنها ما كثرت طرقه جداً، ومنها ما رُوي من طريقين أو ثلاثة، ومنها ما رُوي من طريق واحد، وهكذا يقال في كل طبقة من طبقات الإسناد، قد تكثر الطرق إلى راوٍ في طبقة وقد يقل الرواة عنه، وقد قسم المحدثون الأحاديث بالنسبة لعدد طرق الحديث بشكل مجمل إلى قسمين، القسم الأول: المتواتر، والقسم الثاني: الآحاد، وسيكون الحديث في هذا الدرس عن المتواتر.

### تعريف الحديث المتواتر

هو: ما رواه عدد كثير، تحيل العادة اجتماعهم على الكذب، أو وقوع الخطأ منهم، في كل طبقة من طبقات الإسناد.

### حدّ التواتر

لا يشترط عدد محدد في رواية المتواتر، فالمقصود كثرتهم بحيث يبعد وقوع الكذب منهم أو الخطأ.

### شروط الحديث المتواتر

من خلال التعريف السابق يتبين شروط الحديث المتواتر وهي:

- أن يرويه عدد كثير.
- أن تكون الكثرة في جميع طبقات الإسناد.
- أن تحيل العادة اتفاقهم على الكذب، أو وقوع الخطأ منهم.



## أنواع الحديث المتواتر

للحديث المتواتر نوعان:

### النوع الأول: المتواتر اللفظي:

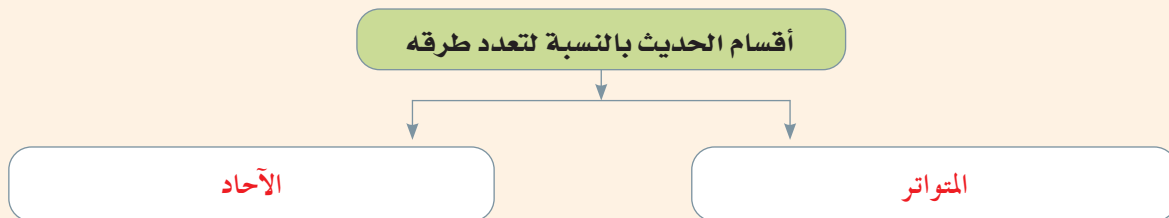
وهو ما تواتر لفظه ومعناه، وهو قليل الوجود في الأحاديث، وأشهر مثال له: حديث: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)<sup>(1)</sup>.

### النوع الثاني: المتواتر المعنوي:

وهو ما تواتر معناه دون لفظه، ومعناه أن يأتي عدد كبير من الأحاديث في قضايا مختلفة، وفي جميعها ذكر شيء واحد اجتمعت عليه، فنقول عن هذا الشيء إنه تواتر. والتواتر المعنوي هو الوارد بكثرة في السنة النبوية. مثال ذلك: (حجة الوداع)، جاء فيها عشرات الأحاديث، في بعضها ذكر الاستعداد للحج، وفي بعضها ذكر إهلاله ﷺ بالحج، وفي بعضها ذكر طوافه وسعيه لما قدم مكة، وفي بعضها ذكر وقوفه بعرفة، وهكذا، فمجموعها أفاد التواتر الذي أفاد العلم القطعي أنه ﷺ حج، بل إن بعض تفاصيل حجه بلغ مبلغ التواتر، مثل وقوفه بعرفة، ونزوله منى، وغير ذلك.

### أميز وأدون

بالنظر إلى أقسام الحديث بالنسبة لتعدد الطرق، أدون أقسامه في الشكل التالي:



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك إدارته بإستراتيجية التعلم التعاوني.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (106)، ومسلم، رقم الحديث: (1)، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (108)، ومسلم، رقم الحديث: (2)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (110)، ومسلم، رقم الحديث: (3)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (1291)، ومسلم، رقم الحديث: (4)، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (107)، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه. ورقم الحديث: (109)، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه. ورقم الحديث: (3461)، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه. ورقم الحديث: (3508)، عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه. وأخرجه مسلم، رقم الحديث: (3004)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

## أبحث وأستخرج

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق وبالرجوع إلى كتاب "نزهة النظر" لابن حجر العسقلاني، أستخرج المقصود بمقدار الكثرة المراد في شروط الحديث المتواتر.

الإجابة: منهم من عينه في الأربعة، وقيل: في الخمسة، وقيل: في السبعة، وقيل: في العشرة، وقيل: في الاثني عشر، وقيل: في الأربعين، وقيل: في السبعين، وقيل غير ذلك، والصواب أنه إذا تحقق شرط استحالة اجتماع الرواة على الكذب، أو يقع منهم الخطأ، فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح. (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، ص42).

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك إدارته من خلال استراتيجية العصف الذهني. بحيث يستنطق المعلم/ة ما لدى الطلبة من أفكار، ثم يوجهها التوجيه السليم. وباستخدام استراتيجية التعلم بالمصادر بالرجوع إلى كتاب (نزهة النظر)، وتحديد المقدار منه.

## معلومة إثرائية

- الأحكام التشريعية الكبرى للإسلام كلها منقولة بالأسانيد نقلاً متواتراً بالمعنى السابق، مثل: الصلوات الخمس في أوقاتها، وكونه ﷺ صلى الظهر والعصر أربعاً والعشاء أربعاً، وصلى المغرب ثلاثاً، والفجر ركعتين، وكونه يقصر الرباعية في السفر، وكونه يمسك للصيام عند طلوع الفجر، ويفطر عند غروب الشمس، وكونه يأخذ الزكاة ممن وجبت عليه، ويقسم الفرائض على ورثة المتوفى، وغير ذلك.
  - وكذلك العقائد، مثل: دعوته ﷺ إلى التوحيد، ونهيه ﷺ أن يتخذ قبره وثناً يُعبد، وأمره بطاعة ولاة الأمور، وتحريم الخروج عليهم، وما ورد من دلائل نبوته التي وقعت له وشاهدها أصحابه.
  - وكذلك سيرته وأحواله، مثل: كونه هاجر إلى المدينة، وأنشأ دولته بها، ومات فيها، وأن من بناته من اسمها فاطمة، تزوجت من ابن عمها علي بن أبي طالب، وأنجبت له الحسن والحسين، وأن من زوجاته خديجة، وعائشة، ورَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وما شابه ذلك.
- كل هذه الأمور التاريخية نقلت إلينا بالرواية والأسانيد نقلاً متواتراً يفيد القطع بصحة ذلك<sup>(1)</sup>.



بإشراف أستاذ المقرر، وبالتعاون مع الفريق، أرجع إلى برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين لخدمة السنة النبوية"، وأعد مقالاً مختصراً حول حديث المسح على الخفين، وأذكر أسماء عشرة من الصحابة الذين رووه.

الإجابة: ثبتت مشروعية المسح على الخفين بأحاديث كثيرة بلغت حد التواتر، فقد رواه جماعة من الصحابة، منهم: (1) المغيرة بن شعبه، (2) وعمر بن الخطاب، (3) وعلي بن أبي طالب، (4) وسعد بن أبي وقاص، (5) وبلال، (6) وبيدة، (7) وجابر الجعفي، (8) وحذيفة، (9) وعمرو بن أمية الضمري، (10) وأبي بن عمارة - رضوان الله عليهم -. (نظم المتناثر من الحديث المتواتر، ص 19).

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم الإلكتروني التشاركي على النحو التالي:

- يقسم الطلبة إلى ثلاث مجموعات.
- تُكلف كل مجموعة بالرجوع إلى برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين لخدمة السنة النبوية". وتبحث عن أحاديث المسح على الخفين، وتحدد أسماء الصحابة الذين رووها.
- تكتب كل مجموعة مقالاً مختصراً حول رواية حديث المسح على الخفين وهل يعد حديثاً متواتراً، وهل التواتر فيه لفظي أو معنوي.
- تُشارك كل مجموعة عملها مع مجموعة أخرى وتراجعها.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. ما تعريف الحديث المتواتر؟

الإجابة: هو: ما رواه عدد كثير تحيل العادة اجتماعهم على الكذب، أو وقوع الخطأ منهم، في كل طبقة من طبقات الإسناد.

2. ضع/ي علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارة المناسبة:

- لا يضر في المتواتر أن يقل عدد رواة الحديث في أحد الطبقات عن حد التواتر. (خطأ)
- التواتر المعنوي يختلف ألفاظه، ولكن موضوعه واحد. (صح)
- الحديث المتواتر المعنوي قليل الوجود في الأحاديث. (خطأ)



## حديث الآحاد "المشهور"

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. التعريف بحديث الآحاد.
2. تحديد أقسام حديث الآحاد.
3. التمييز بين أنواع الحديث المشهور.
4. استنباط صورة المشهور غير الاصطلاحي.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





## حديث الآحاد "المشهور"

الدرس  
12

### التمهيد

تقدم في الدرس السابق أن أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه قسمان: المتواتر والآحاد، وفي هذا الدرس سنتناول القسم الثاني وهو: الآحاد.

### تعريف حديث الآحاد

هو: الحديث الذي نُقل بإسناد واحد، أو بأسانيد متعددة لم تبلغ من الكثرة مبلغ المتواتر. وهذا القسم من الأحاديث نقلت به تفاصيل التشريعات الإسلامية، والعقائد، وتفصيل أخباره ﷺ وسيرته.

### أقسام حديث الآحاد

قسم العلماء حديث الآحاد إلى قسمين:

- الحديث المشهور.
- والحديث الغريب.

### تعريف الحديث المشهور

الحديث المشهور اصطلاحاً هو: الحديث الذي رُوي بأكثر من إسناد ولم يبلغ مبلغ المتواتر. فيكون مشهوراً إذا رواه اثنان، وإذا رواه ثلاثة، وإذا رواه أربعة، وهكذا.



## أنواع الحديث المشهور

للحديث المشهور نوعان:

### الأول: المشهور المطلق:

وهو ما ابتدأت الشهرة فيه من الصحابي، ومثاله حديث: (إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا...) الحديث، فقد رواه جمع من الصحابة منهم عائشة، وأنس، وأبو هريرة رضي الله عنه (1).

### الثاني: المشهور النسبي:

وهو ما ابتدأت الشهرة من أحد رواة الإسناد بعد الصحابي، فيقولون عن الحديث: هو مشهور عن فلان، ومثاله: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ) (2)، يرويه مالك بن أنس، عن سُمي مولى أبي بكر بن الحارث، عن أبي هريرة، وابتدأت شهرته من مالك، فكثُر رواته عنه جداً.

## أميز وأدون

المشهور  
المطلق  
يبتدئ من

الصحابي.

المشهور  
النسبي  
يبتدئ من

بعد الصحابي.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، يمكنك لتنفيذه استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة.



(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (378)، ومسلم رقم الحديث: (411)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (688)، ومسلم رقم الحديث: (412)،

عن عائشة رضي الله عنها، وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (722)، ومسلم رقم الحديث: (414) و (417)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (1804) ومسلم، رقم الحديث: (1927).

## المشهور غير الاصطلاحي

يُقصد به: الحديث المشتهر على الألسنة، دون النظر لعدد رواته، وقد يكون مشهوراً فقط في علم من العلوم، كالنحو، أو الطب، أو غيرهما.

مثل حديث: (الحكمة ضالة المؤمن)، وحديث: (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع). وهذا النوع هو الذي ألف فيه العلماء، ومن ذلك:

- "المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة" للسخاوي.
- "كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما يدور من الحديث على ألسنة الناس" للعجلوني.

## أبحث وأدون

بالرجوع إلى كتاب "المقاصد الحسنة" للسخاوي، أقرأ في حديث: (اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصَّيْنِ) وأنقل أقوال العلماء عنه.

الإجابة: قال ابن عبد البر: إنه يُروى عن أنس من وجوه كثيرة، كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد، وقال البزار: إنه رُوي عن أنس بأسانيد واهية، وقال ابن حبان: إنه باطل لا أصل له، وذكره ابن الجوزي في "الموضوعات". (المقاصد الحسنة، ص 121، 441).

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، يمكنك لتنفيذه استخدام استراتيجية التعلم بالمصادر.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. أكمل/ي الفراغ:

- حديث الآحاد هو الحديث الذي نُقل بإسناد واحد، أو بأسانيد متعددة لم تبلغ من الكثرة مبلغ المتواتر ، ويقسمه العلماء إلى قسمين، هما: الحديث المشهور، والحديث الغريب .
- "كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما يرد من الحديث على ألسنة الناس"
- مؤلفه العجلوني .

2. اكتب/ي تعريفاً لكل من المصطلحات التالية:

- المشهور الاصطلاحي: هو الحديث الذي رُوي بأكثر من إسناد ولم يبلغ مبلغ المتواتر .
- المشهور المطلق: هو ما ابتدأت الشهرة فيه من الصحابي .
- المشهور النسبي: هو ما ابتدأت الشهرة فيه من أحد رواة الإسناد بعد الصحابي .



## حديث الأحاد "الغريب"

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. التعريف بالحديث الغريب .
2. التمييز بين أنواع الحديث الغريب .

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف .





## حديث الأحاد "الغريب"

## التمهيد

تقدم في الدرس السابق أن أقسام الحديث الأحاد قسمان: المشهور والغريب، وفي هذا الدرس سنتناول القسم الثاني وهو: الغريب.

## تعريف الحديث الغريب

الحديث الغريب، هو: ما يتفرد بروايته راوٍ واحد، في أي طبقة من طبقات الإسناد.

## أنواع الحديث الغريب

للحديث الغريب نوعان:

## الأول: الغريب المطلق:

وهو ما تفرد به الراوي، فلم يشاركه أحدٌ في رواية الحديث مطلقاً.

**مثاله:** ما رواه سفيان بن عيينة، عن سُمي مولى أبي بكر بن الحارث، عن أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ) <sup>(1)</sup>، لم يروه عن أبي هريرة إلا ذكوان، ولا عن ذكوان إلا سُمي، ولا عن سُمي إلا سفيان بن عيينة.

## الثاني: الغريب النسبي:

وهو ما وقعت الغرابة فيه في أثناء الإسناد من التابعي فمن دونه، يعني أن الغرابة وقعت بالنسبة لرواية ذلك الراوي عن شيخه، والحديث له طرق أخرى غير هذا الطريق الذي وقعت فيه الغرابة، فيقولون عنه: غريب من حديث فلان عن فلان.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (6347) ومسلم، رقم الحديث: (2707).

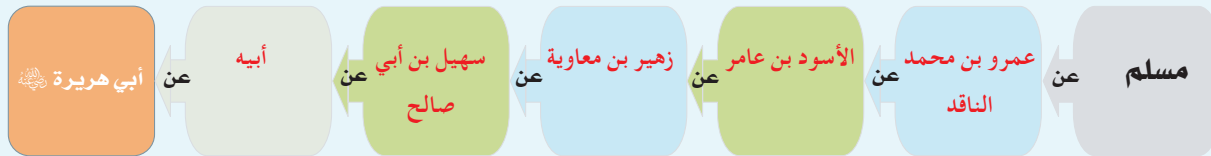


**مثاله:** ما رواه معن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى) <sup>(1)</sup>، فلم يروه عن مالك إلا معن بن عيسى فهو غريب بالنسبة إليه، فيقال: "غريب من حديث مالك، لم يروه عنه سوى معن بن عيسى"، والحديث مشهور عن نافع من غير طريق مالك، رواه عنه عبيد الله بن عمر، ورواه عن عبيد الله جماعة.

### أفكر وأدون

روى مسلم، عن عمرو بن محمد الناقد، عن الأسود بن عامر، عن زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَبْلُغُ الْمَسَاكِينَ إِهَابَ أَوْ يَهَابَ)، قال زهير: "قلت لسهيل: فكم ذلك من المدينة؟ قال: كذا وكذا ميلاً" <sup>(2)</sup>، وقد تفرد كل راوٍ بالرواية عن شيخه.

بالنظر إلى المثال السابق، أدون على الشكل التالي سلسلة الإسناد، وأبين أي نوع من الغريب هو؟



وقعت الغرابة في جميع طبقات السند السبعة. فهو غريب مطلق.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: (فكر-زوج-شارك) بحيث يقوم الطالب /ة بشكل فردي بالتأمل في السؤال لبعض الوقت، ثم يقوم كل زوج من الطلبة بتحديد الرواة وكتابتهم في النموذج، ويحددان نوع الحديث الغريب، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ إجابتهما. ثم تسجل المجموعة ما توصلوا إليه واتفقوا عليه.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (1575).

(2) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2903).



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. ما تعريف الحديث الغريب؟ وما أقسامه؟

الإجابة:

- تعريف الحديث الغريب ، هو : ما يتفرد بروايته راوٍ واحد، في أي طبقة من طبقات الإسناد .
- أقسامه : ١ - الغريب المطلق ٢ - الغريب النسبي .

2. بالنظر إلى مثال الغريب النسبي: روى عن نافع راويان هما: (مالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر

العمري)، هل نستطيع القول بأنه غريب عن نافع؟

الإجابة:

لا نستطيع القول بالغرابة، لأنه روى عنه راويان ، ويصح القول بالغرابة لو كان الراوي عن نافع راوٍ واحد وليس اثنين .



## الوحدة السادسة

# الحديث المقبول وأقسامه

الدرس الرابع عشر: التثبت في رواية السُّنة

الدرس الخامس عشر: الحديث المقبول (الصحيح لذاته)

الدرس السادس عشر: الحديث المقبول (الحسن لذاته، الصحيح لغيره)

الدرس السابع عشر: الحديث المقبول (الحسن لغيره)

### أهداف الوحدة السادسة :

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على :

1. تحمّل مسؤولية التثبت من قبول الحديث ورده.
2. تعريف الحديث الصحيح والحسن بنوعيهما.
3. بيان شروط قبول الحديث.
4. التفريق بين أنواع الحديث المقبول.



## التثبت في رواية السنة

الدرس  
14

### أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. بيان أهمية التثبت في رواية السنة.
2. ذكر سبب نشأة علم النقد.
3. توضيح تطور علم النقد وانتقاله لبقية العلوم.
4. تحديد أقسام الأحاديث من حيث الثبوت وعدمه.
5. تعداد أقسام الحديث المقبول.

### المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





# التثبت في رواية السنة

الدرس  
14

## التمهيد

عرفت في درس سابق تقسيم الأحاديث إلى متواتر وآحاد، وأن المتواتر المعنوي هو تواتر المعنى الوارد في أحاديث كثيرة مختلفة السياق، ومعنى هذا أن كل حديث يُروى بالإسناد ويُنسب إلى النبي ﷺ سواء كان متواتراً أو آحاداً فهو بحاجة إلى التثبت من صحته، ومن صحة سياقه، والنظر فيما بين رواته من اتفاق واختلاف في الألفاظ.

## أهمية التثبت في رواية السنة

التثبت والاحتياط للسنة النبوية كانت بدايته مصاحبة لبداية الرواية، فبعد وفاته ﷺ احتاجت الأمة للرواية، واحتاجت كذلك للتثبت من صحة وحفظ ما يروى، فاشتهر بعض الصحابة بالتأكيد على ضرورة التأييد في الرواية عنه ﷺ، وبمراجعة الناقل إذا روى لهم شيئاً يرون أنه يعارض ما في كتاب الله تعالى، أو يعارض ما يعرفونه من سنته ﷺ، فاشتهر منهم بالنقد: أبو بكر، وعمر، وعلي، وعائشة، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم.

## أبين وأعلل

### كيف يتم التثبت من الرواية في حياة النبي ﷺ؟

**الإجابة:** يتم التثبت من الرواية في حياته ﷺ بالإتيان إليه وسؤاله، ويجدر بالمعلم أن يتعاون مع الطلاب للوقوف على أمثلة لذلك، باستخدام برنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة المطهرة"، بإدخال كلمات مثل (فجئت إلى النبي)، أو (فسألت النبي) كما في قصة مجيء زينب امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، تتحقق من صواب نقل ابن مسعود لها أن المرأة تدفع زكاتها لزوجها إذا كان فقيراً.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، يمكنك تنفيذه باستخدام استراتيجية الاستقصاء، وذلك بعرض الموقف مع وضع بعض التساؤلات حوله؛ بحيث تدفع تلك التساؤلات للبحث والتقصي وإدراك الإجابات، ويناقش الموقف مع الطلاب لتقويم المعلومات.





وفي العصور اللاحقة لعصر الصحابة ازدادت الحاجة إلى التثبت والنقد؛ لاتساع الرواية، وتعدد طبقات الإسناد، وكذلك لوجود الرواية للموقوفات على الصحابة والتابعين، والرواية عن أهل الكتاب وهي ما تعرف بالإسرائيليات، فلتميز هذا كله اتسع النقد، وظهر علماً مستقلاً له قواعده ومصطلحاته.

والرواية بالإسناد ونقد ما يروى هو بلا شك من خصائص هذه الأمة، ومن فضل الله أنه اتسع ليشمل كل ما يروى عن قبلنا، في التاريخ، والأدب، واللغة، وجميع فروع العلم، فلا يُنقل عن أحد في علم من العلوم شيئاً إلا ويلزم معرفة إسناده، والتحقق من صحة ما نسب إليه، بما في ذلك الكتب والمؤلفات، تُروى عن أصحابها، فتكون في كل علم: علم الرواية (النقل)، وعلم الدراية (الفهم)، وهذه مفخرة من مفاخر الحضارة الإسلامية.<sup>(1)</sup>

#### أستثمر التقنية

بالرجوع إلى كتاب "صحيح مسلم"، في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين لخدمة السنة النبوية المطهرة"، أخرج قول عبد الله بن المبارك في أهمية الإسناد.

الإجابة: قال عبد الله بن المبارك: "الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء".  
أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثنائي داعم، ويمكنك إنجاز متطلباته أمام الطلبة إذا توفرت السبورة الذكية الموصولة بخدمة الإنترنت في الفصل، فيمكن للمعلم إتاحة الفرصة لأحد الطلبة أو مجموعة منهم ليقوموا بالبحث والوصول إلى المعلومة أمام زملائهم، أو استثمار مجموعات التعلم التعاوني القائمة.



## تقسيم الأحاديث من حيث الثبوت وعدمه

وعلم نقد المرويات في السُّنَّة النبوية نتج عنه تقسيم الأحاديث من حيث الثبوت وعدمه إلى قسمين رئيسين:

• القسم الأول: المقبول.

• القسم الثاني: المردود.

وكل قسم من هذين القسمين تحته أقسام أيضاً. فالمقبول تم وضعه على درجات، بحسب ما يتصف به من صفات القبول، فصارت أقسامه أربعة:

• الحديث الصحيح لذاته.

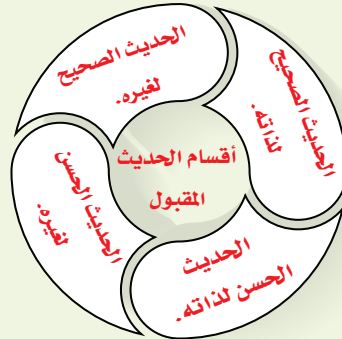
• الحديث الصحيح لغيره.

• الحديث الحسن لذاته.

• الحديث الحسن لغيره.

### أصمم

بالتعاون مع معلم/ معلمة الصف ومع الطلبة أصمم خارطة مفاهيمية لأقسام الحديث المقبول.



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك تنفيذه من خلال استراتيجية المعرض: ويقصد بها عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملية؛ وإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم، فيعمد المعلم/ة إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات تنفذ الخرائط الذهنية ويتم عرضها في مكان ما من الفصل.

أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. ضع علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارة المناسبة:

- تزايدت الحاجة أكثر للثبوت في العصور اللاحقة لعصر الصحابة. (صح)
- زيد بن حارثة رضي الله عنه من الصحابة الذين اشتهروا بالنقد. (خطأ)

2. أكمل/ي الفراغ:

- نتج عن تقسيم الأحاديث من حيث الثبوت وعدمه قسمين رئيسيين: القسم الأول: المقبول، والقسم الثاني: المردود.

3. ما النص الذي يدل على الثبوت في الحديث التالي:

عن حبيب بن أبي ثابت، قال: كنا بالمدينة فبلغني أن الطاعون قد وقع بالكوفة، فقال لي عطاء بن يسار وغيره: إن رسول الله ﷺ قال: (إِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَوَقَّعَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا، وَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلْهَا)، قال قلت: عمن؟ قالوا: عن عامر بن سعد يحدث به، قال: فأتيته، فقالوا: غائب، قال: فلقيت أخاه إبراهيم بن سعد فسألته، فقال: شهدت أسامة يحدث سعداً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رَجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ عَذَّبَ بِهِ أَنَاسٌ مِنْ قَبْلِكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا)، قال حبيب: فقلت لإبراهيم: أنت سمعت أسامة يحدث سعداً وهو لا ينكر؟ قال: نعم<sup>(1)</sup>.

الإجابة: (قوله: عمن؟)، وقوله: (أنت سمعت أسامة يحدث سعداً وهو لا ينكر؟).





رابط الدرس الرقمي  
www.ien.edu.sa

## الحديث المقبول (الصحيح لذاته)

الدرس  
15

### أهداف الدرس :

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على :

1. تعريف الحديث الصحيح لذاته .
2. شرح شروط الحديث الصحيح لذاته .
3. بيان التصنيف في الحديث الصحيح .

### المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي :

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس ، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية ، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس ، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف .





## الحديث المقبول (الصحيح لذاته)

### التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على أهمية الثبوت في رواية السُّنَّة، وما قام به المحدثون من جهود في نقد المرويات، وما نتج عنه من تقسيم الحديث إلى مقبول ومردود، وتقسيم المقبول إلى صحيح وحسن بنوعيهما. وستتناول في هذا الدرس الحديث الصحيح لذاته، والشروط التي وضعها المحدثون للحكم على الحديث بأنه صحيح.

### تعريف الحديث الصحيح لذاته وشروطه

#### الصحيح لذاته هو:

- ما اتصل سنده، بنقل العدل الضابط، عن مثله، ولم يكن شاذاً ولا معللاً.
  - وقيل له: (الصحيح لذاته) تمييزاً له عن الصحيح لغيره الآتي في درس لاحق.
  - ومن تعريف الحديث الصحيح لذاته تظهر شروط الحديث ليكون صحيحاً، وهي:
  - أن يكون الراوي عدلاً ليؤمن كذبه، والعدل هو: المسلم، البالغ، العاقل، السالم من أسباب الفسق وما يُخل بالمروءة.
  - أن يكون ضابطاً لما يرويه من أحاديث أخرى، والضبط والحفظ، هو أن يروي الحديث كما تلقاه من شيخه: ضبط صدر، بأن يحفظه في صدره، ويُحدث به كما حفظه، أو ضبط كتاب، بأن يكتبه في كتاب، ويحافظ عليه إلى حين التحديث به، وقد يجمع بين حفظ الصدر والكتاب.
  - اتصال السند: بأن يكون كل راوٍ سمع هذا الحديث ممن فوقه.
  - خلو الحديث من الشذوذ والعلة القادحة، وسيأتي في الحديث المردود معنى الشذوذ والعلة.
- فإذا تحققت هذه الشروط صح الحديث، وإذا اختل شرط منها اختلت الصحة، وأعطى الحديث وصفاً آخر، بحسب نوع الخل ودرجته.



بالرجوع إلى المحتوى السابق، أبيين على الخارطة المفاهيمية شروط الحديث الصحيح:

شروط الحديث الصحيح



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، يمكنك لتنفيذه استخدام استراتيجية تعليم القرناء، ويعتمد بشكل أساسي على التفاعل التدريبي داخل المجموعة، بحيث يقوم الأفراد داخل المجموعات بأدوار المعلمين، في حين تقدم لهم المعلومات المرتبطة بتعلمهم في صورة جاهزة قابلة للتبادل.

مثال الحديث الصحيح لذاته

ما رواه أحمد، عن يعقوب وسعد ابني إبراهيم بن سعد، عن أبيهما إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن شداد: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: (مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَاهُ، وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: **ارْمِ يَا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**) <sup>(1)</sup>.

فهذا الحديث رواه إسناده كلهم عدول ضابطون، سمع بعضهم من بعض، وليس فيه شذوذ، ولا علة.



بالرجوع لكتاب "صحيح مسلم" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنة النبوية المطهرة" أدون حديثاً صحيحاً.

مثال للإجابة: قال مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي، أنه قال: "سمعت أذناي، وأبصرت عيناي، حين تكلم رسول الله ﷺ، فقال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته، قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: يومه وليلته، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه" (1).

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، يمكنك تنفيذه باستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي.

### التصنيف في الحديث الصحيح

الحديث الصحيح هو أحد الأركان التي بني عليها الفقه الإسلامي عقيدة وشريعة، من عهد الصحابة ومن بعدهم من أئمة الفقه كالأئمة الأربعة أصحاب المذاهب الفقهية المشهورة، وهم: أبو حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد.

وفي عصر متأخر عن هؤلاء رأى بعض أئمة الحديث جمع ما تحققت فيه شروط الصحة الخمسة مما يحتاجه المسلم في شؤون حياته كلها في كتاب واحد، بحسب اجتهادهم، يقصدون بهذا التسهيل على الناس لمعرفة أدلة الفقه الإسلامي من الحديث الصحيح، فألف محمد بن إسماعيل البخاري كتابه "الجامع الصحيح"، وتبعه مسلم بن الحجاج فألف كتابه "الصحيح" كذلك، وهذان الكتابان هما أعلى ما صُنِف في جمع الأحاديث الصحيحة.

### أستخرج

بالرجوع إلى كتابي "الصحيح" للبخاري و"الصحيح" لمسلم أستخرج الاسم العلمي الكامل للكتابين.

الإجابة:

صحيح البخاري: (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه).

صحيح مسلم: (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ).

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك إنجاز متطلباته أمام الطلبة إذا توفرت السبورة الذكية الموصولة بخدمة الإنترنت في الفصل، فيمكن للمعلم إتاحة الفرصة لأحد الطلبة أو مجموعة منهم ليقوموا بالبحث والوصول إلى المعلومة أمام زملائهم، أو استثمار مجموعات التعلم التعاوني القائمة.

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (48).

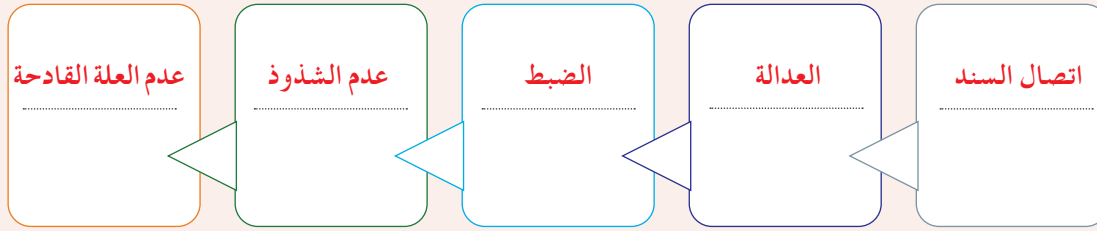
أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. ما تعريف الحديث الصحيح؟

الإجابة: الصحيح هو: ما اتصل سنده، بنقل العدل الضابط، عن مثله، ولم يكن شاذاً ولا معللاً.

2. دون/ي شروط الحديث الصحيح في الشكل التالي:



3. ما أعلى ما صُنف في جمع الأحاديث الصحيحة، ومن مؤلفوها؟

الإجابة:

- (صحيح البخاري) لمحمد بن إسماعيل البخاري .  
(صحيح مسلم) لمسلم بن الحجاج .



## الحديث المقبول (الحسن لذاته، الصحيح لغيره)

### أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف الحديث الحسن لذاته.
2. شرح شروط الحديث الحسن لذاته.
3. بيان حكم الاحتجاج بالحديث الحسن لذاته.
4. تحديد مواطن الحديث الحسن لذاته.

### المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.



## الحديث المقبول (الحسن لذاته، الصحيح لغيره)

### التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على النوع الأول من أنواع الحديث المقبول، وهو (الحديث الصحيح لذاته)، وسناقش في هذا الدرس النوعين الثاني والثالث منه، وهما (الحديث الحسن)، و(الحديث الصحيح لغيره)، والفرق الدقيق بين هذه الأنواع.

### تعريف الحديث الحسن لذاته وشروطه

الحسن لذاته هو: ما رواه عدل، خفيف الضبط، بسند متصل، وسلم من الشذوذ، والعلة. فشرطه خمسة، يتفق فيها مع شروط الحديث الصحيح السابقة سوى شرط واحد، وهو خفة ضبط راويه قليلاً.

### مثال الحديث الحسن لذاته

ما رواه أبو داود من طريق معاوية بن صالح الحمصي، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَفَّظُ مِنْ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَا رَمَضَانَ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْهِ عَدَّةٌ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ صَامَ) <sup>(1)</sup>.

ومعاوية بن صالح الحمصي خف ضبطه قليلاً فحديثه حسن.

### أقرأ وأحدد

بالرجوع إلى الشكل التالي أحدد الحلقة التي ضعفت من الشروط فنزل الحديث الصحيح لمرتبة

الحسن لذاته:



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: (فكر-زواج-شارك) بحيث يقوم الطالب /ة بشكل فردي بالتأمل في السؤال، ثم يقوم كل زوج من الطلبة بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ إجابتهما. ثم تسجل المجموعة ما توصلوا إليه واتفقوا عليه. أو من خلال استراتيجية الحوار والمناقشة الحرة.



## حكم الاحتجاج بالحديث الحسن

الحديث الحسن يصلح للاحتجاج والعمل، ويستعمله الفقهاء كثيراً، ولكن لم توضع مؤلفات خاصة به؛ لأن المصطلح لم يكن مشهوراً في وقت تأليف أمهات كتب السُّنة.

## مواطن وجود الحديث الحسن

يوجد الحديث الحسن بكثرة في الكتب التي جمع فيها مؤلفوها الأحاديث الصحيحة وما دونها في المرتبة، مثل:

- "سنن أبي داود".
- "سنن الترمذي".
- "سنن النسائي".
- "مسند أحمد".

## الحديث الصحيح لغيره

الحديث الحسن لذاته قد يأتي بإسناد آخر مثله أو أقوى منه فيعتضد به، ويرتقي إلى الصحيح بالإسنادين، ومن هنا جاءت تسميته بالصحيح لغيره، لكونه اكتسب الصحة من إسناد آخر. فيشترط فيه أن يبلغ كلا الإسنادين درجة الحسن، لكي يعضد أحدهما الآخر. ويوجد هذا النوع من الصحيح في كتب السُّنة الصحاح، كما يوجد في كتب السُّنة الأخرى التي يكثر فيها وجود الحديث الحسن.



1. بالرجوع إلى المحتوى السابق، أي الحديثين أعلى رتبة: الحسن لذاته أم الصحيح لغيره؟ ولماذا؟

الإجابة: الأعلى رتبة الصحيح لغيره، وذلك لكون الصحيح لغيره أصله حديث حسن تقوى بمجيئه من طريق آخر مثله أو أقوى منه .

2. قال الدهلوي في كتابه: "مقدمة في أصول الحديث" (ص59): "وإن كان فيه نوع قصور ووجد ما يجبر ذلك القصور من كثرة الطرق، فهو الصحيح لغيره".

ما الشرط الذي لابد من تحققه في الحديث الحسن لذاته ليبلغ درجة الصحيح لغيره؟

الإجابة: يُشترط فيه أن تكون الأسانيد على درجة الحسن، لكي يعضد أحدهما الآخر .

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني كنموذج البحث الجماعي، الذي يقوم على أساس تعاون أعضاء المجموعات في التعلم التعاوني لاكتشاف جوانب التعلم المطلوبة بأنفسهم، وتأتي ضمن هذا النموذج استراتيجيتان هما: (لنتعلم معاً، والاستقصاء الجمعي)، إذ يكون التعلم هنا باحتكاك أفراد المجموعة بمصادر الحصول على المعلومات المرتبطة بتعلمهم، وتناقيلها وتدارسها فيما بينهم تحت إرشاد المعلم.



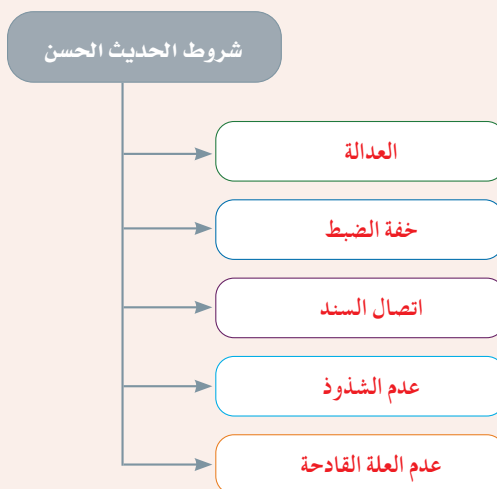
أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية ، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. ما تعريف الحديث الحسن لذاته؟

الإجابة : الحسن لذاته هو : ما رواه عدل ، خفيف الضبط ، بسند متصل ، وسلم من الشذوذ ، والعلة .

2. ما شروط الحسن لذاته؟



3. لماذا لم توضع مؤلفات خاصة بالحديث الحسن لذاته؟

الإجابة : لأن مصطلح الحديث الحسن لذاته لم يكن مشهوراً في وقت تأليف أمهات كتب السنة .

4. ما أهم المؤلفات التي يكثر بها الحديث الحسن؟

الإجابة : يوجد الحديث الحسن لذاته بكثرة في الكتب التي جمع فيها مؤلفوها الأحاديث الصحيحة وما دونها في المرتبة ، مثل : - "سنن أبي داود" - "سنن الترمذي" - "سنن النسائي" - "مسند أحمد" .



رابط الدرس الرقمي  
www.ien.edu.sa

الدرس  
17

## الحديث المقبول (الحسن لغيره)

### أهداف الدرس :

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على :

1. تعريف الحديث الحسن لغيره .
2. حكم الحديث الحسن لغيره والعمل به .

### المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي :

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس ، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية ، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس ، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف .





## الحديث المقبول (الحسن لغيره)

### التمهيد

درست فيما سبق شروط الحديث الصحيح، وهذه الشروط قد يختل بعضها خلافاً يؤدي إلى ضعف الحديث، غير أن هذا الضعف يمكن أن ينجبر فيرتقي عن الضعيف إلى الحسن لغيره.

### تعريف الحسن لغيره

#### الحسن لغيره هو:

الحديث الضعيف ضعفاً غير شديد إذا تقوى واعتضد بإسناد آخر أو أكثر، ولما كان قد اكتسب حسنه من إسناد آخر أطلقوا عليه (الحسن لغيره)، تمييزاً له عن الحسن السابق في الدرس الماضي، وهو الذي أتى حسنه من الإسناد نفسه.

ويشترط في الإسناد الثاني الذي اعتضد به الإسناد الأول ألا يكون ضعفه شديداً كذلك، فهذا الشرط لابد منه في الإسنادين.

والضعف الشديد يأتي للإسناد من كون أحد رواته شديد الضعف كالمتهم بالكذب، أو يكون في الإسناد راوٍ يُسقط الضعفاء من الإسناد، أو تجتمع في الإسناد عدد من أوجه الضعف، مثل انقطاع الإسناد، مع ضعف أحد رواته، وغير ذلك.

### أفكر

هل يصح أن يرتقي الحديث الضعيف إلى الحسن لغيره وليس له سوى إسناد واحد؟

الإجابة: لا يصح أن يرتقي، لأنه ليس له إسناد آخر يقويه.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة الحرة.

## أبين وأعلل

يشترط في الإسناد الثاني الذي اعتضد به الإسناد الأول في الحديث الحسن لغيره ألا يكون ضعفه شديداً.

الإجابة: يشترط في الإسناد الثاني الذي اعتضد به الإسناد الأول ألا يكون ضعفه شديداً، لأن الضعف الشديد يمنع من التقوية به، فقد غلب على الظن أنه لا يثبت، ومن شرط الاعتضاد أن يكون هناك احتمال لثبوته.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، يمكنك تنفيذه باستخدام استراتيجية الاستقصاء، وذلك بطرح الموقف مع وضع بعض التساؤلات حوله؛ بحيث تدفع تلك التساؤلات للبحث والتقصي وإدراك الإجابات، ويتم إدارة مناقشة الموقف مع الطلاب لتقويم المعلومات.

## مثال الحسن لغيره

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعُثْمَانَ: إِذَا ابْتِغَتْ فَائِزَةٌ، وَإِذَا بَغَتْ فَكِلٌ)<sup>(1)</sup>.  
له طريقان إلى الصحابي كلاهما ضعيف، وباعتضاد أحد الطريقين بالآخر أخذ وصف الحسن لغيره.

## أقارن

أقارن بين الإسنادين أيهما شديد الضعف؟



الإجابة: الإسناد الأول شديد الضعف، لأن فيه راوٍ متروك الحديث، وهو مصطلح يعبر به العلماء عن كون الراوي شديد الضعف، روايته لا يعتضد بها. وعلى المعلم هنا أن يذكر الطلاب بأن هذا المصطلح سيأتي في درس (الجرح والتعديل).

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: (فكر-زواج-شارك) بحيث يقوم الطالب /ة بشكل فردي بالتأمل في السؤال بعض الوقت، ثم يقوم كل زوج من الطلبة بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ إجابتهما. ثم تسجل المجموعة ما توصلوا إليه واتفقوا عليه. أو من خلال استراتيجية الحوار والمناقشة الحرة.

## حكم الحديث الحسن لغيره والعمل به



الحسن لغيره في الأصل حديث ضعيف أعطوه وصف الحسن لغيره إشارة إلى أن ضعفه غير شديد، فبقي حكمه حكم الحديث الضعيف، يصلح للعمل به في فضائل الأعمال لمن شاء أن يعمل به، ويستعمل في الترغيب في أعمال ثبت فضلها، أو الترهيب من أعمال ثبت النهي عنها، ولا تبني عليه الأحكام استقلالاً.

### أميز وأدون

مرّ بك درس "الحديث الحسن لذاته" ميز بينه وبين "الحديث الحسن لغيره" من حيث الاحتجاج به والعمل ثم دون/ي إجابتك هنا.

الحديث الحسن لذاته	الحديث الحسن لغيره
الحديث الحسن لذاته يصلح للاحتجاج والعمل به.	يستعمل في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب.
تبني عليه الأحكام.	لا يثبت به حكم شرعي استقلالاً.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: حوض السمك، إذ يُقسم الطلاب إلى مجموعتين: المجموعة الأولى مجموعة المناقشة: وتمثل الحلقة الدائرية الأولى والصغرى، وتمثل حوض السمك، ويجب ألا يزيد عددها عن عشرة طلاب، وتتولى هذه المجموعة مناقشة السؤال الذي يطرحه المعلم. أما المجموعة الثانية فهي مجموعة المراقبة (الملاحظون): وتجلس هذه المجموعة خارج الدائرة الأولى، أو تحيط بها من الخارج، ومهمة هذه المجموعة الاستماع لما يجري من نقاش بين أفراد مجموعة المناقشة، وتسجيل الملاحظات على ما يجري من مناقشات ووجهات نظر وآراء وأسلوب النقاش أيضاً. ويمكن تبادل الأدوار بين المجموعتين بحيث ينتقل طلاب مجموعة المراقبة (الملاحظين) إلى حوض السمك كمناقشين، وينتقل طلاب مجموعة المناقشة ليكونوا ملاحظين، ويقوم المعلم بإدارة النقاش وتجميع المعلومات وتوجيه النتائج.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. ما تعريف الحديث الحسن لغيره؟

الإجابة: الحسن لغيره هو: الحديث الضعيف ضعفاً غير شديد إذا تقوى واعتضد بإسناد آخر أو أكثر .

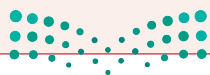
2. ما صور الضعف الشديد للإسناد؟

الإجابة:

- كون أحد رواته شديد الضعف متروك الحديث .
- يكون في الإسناد راوٍ يُسقط الضعفاء من الإسناد .
- يجتمع في الإسناد عدد من أوجه الضعف، مثل انقطاع الإسناد، مع ضعف أحد رواته، وغير ذلك .

3. رتب/ي حسب الأعلى مرتبة في الصحة:

- الحديث الحسن لذاته. (3)
- الحديث الصحيح لغيره. (2)
- الحديث الصحيح لذاته. (1)
- الحديث الحسن لغيره. (4)



## أدون ملاحظاتي



## الوحدة السابعة

# الحديث المردود وأقسامه

الدرس الثامن عشر: الحديث الضعيف

الدرس التاسع عشر: المرسل والمنقطع والمعلق

الدرس العشرون: الشاذ والمنكر والمعلل

الدرس الحادي والعشرون: الحديث الموضوع

الدرس الثاني والعشرون: أغراض الوضع وأصناف الوضعين

الدرس الثالث والعشرون: جهود المحدثين في محاربة الوضع في السنة

### أهداف الوحدة السابعة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. بيان معنى الحديث الضعيف والموضوع.
2. تحليل أسباب ضعف إسناد الحديث من جهة جرح في راويه، أو انقطاع في سنده، أو مخالفة راويه لمن هو أوثق منه.
3. تمييز أنواع الحديث الضعيف.
4. معرفة حكم العمل بالحديث الضعيف.
5. بيان حكم رواية الحديث الموضوع.
6. إظهار تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ.
7. بيان جهود المحدثين في محاربة الوضع في السنة.

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف الحديث الضعيف .
2. التمييز بين الحديث الضعيف وشديد الضعف .
3. مواطن وجود الحديث الضعيف .

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف .





## الحديث الضعيف

الدرس  
18

### التمهيد

مر بنا في الوحدة السابقة الحديث المقبول وأقسامه، وستناول في هذه الدروس الحديث المردود، ونأخذ منها في هذا الدرس مصطلح الحديث الضعيف.

### تعريف الحديث الضعيف

أطلق المحدثون مسمى "الحديث الضعيف" على كل ما اختل فيه شرط من شروط الحديث الصحيح الخمسة اختلالاً يَبْنَأُ، والشروط الخمسة هي:

- عدالة الرواة.
- ضبط الرواة.
- اتصال الإسناد.
- عدم الشذوذ.
- عدم العلة القادحة.

فالحديث الضعيف اسم جامع لكل ما وقع فيه خلل من هذه الشروط، في أي حلقة من حلقات الإسناد، فيكفي لو صفه بالضعف وجود خلل في شرط واحد منها، في حلقة واحدة، فإذا فُقد شرط الضبط في راوٍ واحد فالحديث ضعيف، وإذا فُقد شرط الاتصال في حلقة واحدة بين راويين فالحديث ضعيف، وهكذا. أي لا يُشترط أن يكون الضعف في جميع حلقات الإسناد.

وسمى المحدثون بعض أنواع الحديث الضعيف بأسماء خاصة بها، ومقصودهم بذلك بيان نوع الخلل الذي وُجد في إسناد الحديث، وستأتي هذه المسميات في الدروس القادمة -بإذن الله-.



## مثال الحديث الضعيف

ما رواه أحمد وغيره من طريق عمر بن راشد اليمامي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: (مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتَحُ دُعَاءً إِلَّا اسْتَفْتَحَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ) <sup>(1)</sup>. وعمر بن راشد ضعيف الحديث.

### أحدد ثم أميز

أحدد في الحديثين التاليين النصين اللذين دلّا على التضعيف، ثم أميز نوع الضعف الذي جاء به النص:

1. قال الترمذي: حدثنا قتيبة عن أبي صفوان، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: (لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ) هذا حديث لا يصح؛ لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة <sup>(2)</sup>.  
الإجابة: النص الذي دل على التضعيف: "هذا حديث لا يصح، لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة".  
نوع الضعف: انقطاع الإسناد.

2. سئل أبو حاتم عن حديث رواه زائدة، عن ابن عقيل، عن ابن المسيب، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: (خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ) ورواه زهير بن محمد، وعبيد الله بن عمرو، عن ابن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ به.  
قال: هذا من تخاليط ابن عقيل؛ من سوء حفظه؛ مرة يقول هكذا، ومرة يقول هكذا، لا يضبط الصحيح أيما هو <sup>(3)</sup>.

الإجابة: النص الذي دل على التضعيف: "هذا من تخاليط ابن عقيل؛ من سوء حفظه؛ مرة يقول هكذا، ومرة يقول هكذا، لا يضبط الصحيح أيما هو".  
نوع الضعف: سوء حفظ الراوي واضطرابه.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: (فكر-زواج-شارك) بحيث يقوم الطالب /ة بشكل فردي بالتأمل في السؤال بعض الوقت، ثم يقوم كل زوج من الطلبة بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ إجابتهما. ثم تسجل المجموعة ما توصلوا إليه وافقوا عليه.

(1) أخرجه أحمد، رقم الحديث: (16813).

(2) أخرجه الترمذي، رقم الحديث: (1524).

(3) علل الحديث لابن أبي حاتم، رقم الحديث: (278).



## الحديث شديد الضعف

أطلق المحدثون على الحديث الضعيف مسميات أخرى تدل على شدة الضعف، مثل: أن يكون أحد رواته شديد الضعف متروك الحديث، أو يكون عدم الاتصال في أكثر من حلقة، أو يترجح أن الراوي الساقط شديد الضعف، أو يجتمع في الإسناد عدد من أسباب الضعف، فيختل شرط العدالة والضبط في حلقة من حلقات الإسناد، ويختل شرط الاتصال في حلقة أخرى، وهكذا، وقد يكون المتن مع ذلك متن منكر، ومن هذه المسميات: "باطل"، "واه"، "معضل"، فهذه وأمثالها مسميات ترشد إلى شدة ضعف الحديث.

## مثال الحديث شديد الضعف

ما رواه موسى بن مطير، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، قصة الرجل الذي تزوج امرأة ليحلها لزوجها الأول، قال أبو زرعة الرازي: "هذا واه، ضعيف، باطل، غير ثابت ولا صحيح، ولا أعلم بين أهل العلم بالحديث خلافاً أنه حديث واه، ضعيف، لا تقوم بمثله حجة"<sup>(1)</sup>، وموسى بن مطير متروك الحديث.

## مواطن وجود الحديث الضعيف

توجد الأحاديث الضعيفة في كتب السُّنة بصفة عامة، يروونها للعلم بها، ولكنها تكثر في الكتب التي خصصها الأئمة لنقد المرويات، وبخاصة الكتب التي ألفوها لمعرفة الضعفاء من الرواة، فيذكرون أحاديثهم في تراجمهم، مثل: كتاب "الضعفاء" للعقيلي، و"الكامل في ضعفاء الرجال" لابن عدي. كما ألف بعض الأئمة كتباً خاصة بالأحاديث التي يشتد ضعفها، مثل: كتاب "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية" لابن الجوزي.

(1) علل الحديث لابن أبي حاتم، رقم الحديث: (1285).



## أستخرج وأعلل

بالرجوع إلى كتاب "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية" لابن الجوزي، أستخرج حديثاً شديداً الضعف، مع بيان سبب شدة ضعفه.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني كنموذج البحث الجماعي: ويقوم على أساس تعاون أعضاء المجموعات في التعلم التعاوني لاكتشاف جوانب التعلم المطلوبة بأنفسهم، وتأتي ضمن هذا النموذج استراتيجية: (لنتعلم معا)، إذ يكون التعلم هنا باحتكاك أفراد المجموعة بمصادر الحصول على المعلومات المرتبطة بتعلمهم، وتناقشها وتدارسها بينهم؛ تحت إرشاد المعلم. فتستخرج كل مجموعة حديثاً شديداً الضعف من كتاب "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية" وتبين سبب الضعف إما بسبب كون الراوي متروك الحديث أو متهماً بالكذب ونحو ذلك، وتعرضه على المجموعة الأخرى وتناقشها. ويمكن الإشارة لدرس الجرح والتعديل الذي سيأتي لاحقاً عند استفسار الطلبة عن أحوال الرواة الضعفاء.

## التقويم

أخي المعلم / أختي المعلمة: يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها:

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً.
  2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل.
  3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية.
1. علل / ي لما يلي: (سمي المحدثون بعض أنواع الضعيف بأسماء خاصة بها).
- الإجابة: سمي المحدثون بعض أنواع الحديث الضعيف بأسماء خاصة بها، ومقصودهم بذلك بيان نوع الخلل الذي وُجد في إسناد الحديث.

2. اذكر / ي اسمين من أسماء الحديث شديد الضعف.

مثال للإجابة:

– حديث واه.

– حديث باطل.

3. ما الكتب التي يكثر فيها الحديث الضعيف؟

الإجابة: تكثر في الكتب التي خصصها الأئمة لنقد المرويات، وبخاصة الكتب التي ألفوها لمعرفة الضعفاء من الرواة، فيذكرون أحاديثهم في تراجمهم، مثل: كتاب "الضعفاء" للعقيلي، و"الكامل في ضعفاء الرجال" لابن عدي.





## المرسل والمنقطع والمعلق

الدرس  
19

### أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف الحديث المرسل والمنقطع والمعلق.
2. التمييز بين الحديث المرسل والمنقطع والمعلق.

### المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





## المرسل والمنقطع والمعلق

الدرس  
19

### التمهيد

تعرفنا في الدرس السابق على الحديث الضعيف بصفة عامة، وفي هذا الدرس نتناول أنواعاً للحديث الضعيف مخصوصة بما تخلف فيه شرط الاتصال، وهي: "المرسل"، و"المنقطع"، و"المعلق".

### تعريف المرسل

**المرسل هو:**

ما رواه التابعي عن النبي ﷺ، فيقول التابعي: قال رسول الله ﷺ، أو كان رسول الله ﷺ يفعل كذا، أو صفته كذا وكذا، وقد يكون الساقط من الإسناد هو الصحابي فقط، وقد يكون أسقط معه تابعي آخر أو أكثر، فهذا يطلق عليه علماء الحديث: "المرسل".

### مثال المرسل

ما رواه سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو المَعافري، عن صفوان بن سليم، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ الْقُلُوبَ أَوْعِيَّةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فَادْعُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ حِينَ تَدْعُونَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاةً عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ)<sup>(1)</sup>. وصفوان بن سليم تابعي صغير.

### أفكر وأميز

يُعبّر الشكل التالي عن حلقات السند، أي الحلقات التي تسقط من الإسناد فيصبح الحديث مراسلاً؟

**الإجابة: الحلقة التي فيها الصحابي.**



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة الحرة.

## تعريف المنقطع

### المنقطع هو:

ما سقط منه راوٍ أو أكثر قبل الصحابي، فالصحابي موجود، ولكن سقط من وسط الإسناد راوٍ واحد أو أكثر. وإن كان من أسقط الراوي تَعَمَدَ إِيْهَامَ الناظر أنه سمعه ممن فوقه فيسمونه "المُدَلَّس"، ويسمون فعله "تدليساً".

## مثال المنقطع

ما رواه حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن حسين بن علي بن الحسين، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: (كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَ لِي الْوَارِثَ مِنِّي...). الحديث<sup>(1)</sup>.

وهو منقطع بين الحسن بن محمد بن علي، وجده علي بن أبي طالب عليه السلام، فقد ولد بعد وفاته.

## أفكر وأميز

يُعبّر الشكل التالي عن حلقات السند، أي الحلقات التي تسقط من الإسناد فيصبح الحديث منقطعاً؟

الإجابة:



– الحلقة التي فيها التابعي .

– الحلقة التي فيها تابع التابعي .

– الحلقة التي فيها تابع تابع التابعي .

لأن أي سقط في الإسناد غير الصحابي يجعله منقطعاً .

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: (فكر-زواج-شارك) بحيث يقوم الطالب /ة بشكل فردي بالتأمل في السؤال بعض الوقت، ثم يقوم كل زوج من الطلبة بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ إجابتهما. ثم تسجل المجموعة ما توصلوا إليه واتفقوا عليه.



(1) أخرجه الحاكم في المستدرک، رقم الحديث: (1950).

## تعريف المعلق

المعلق هو:

حذف المؤلفين راوٍ أو أكثر من أول الإسناد، وهذا يفعلونه تخفيفاً، أو لأغراضٍ أخرى، فيقول المؤلف: قال فلان كذا، أو روى كذا، وهو لم يسمع منه، ويوجد في "صحيح البخاري"، و"سنن أبي داود"، وغيرهما من أمهات كتب السنّة، ويكثر جداً في كتب نقد الأسانيد؛ لأن الغرض منها النقد وليس الرواية، فيختصرون الأسانيد.

## مثال المعلق

قول البخاري: وقال عبد الملك، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه: (قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْلَلْنَا، حَتَّى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بَظْهَرٍ، لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ) <sup>(1)</sup>.

## أفكر وأميز

يُعبّر الشكل التالي عن حلقات السند، أي الحلقات التي تسقط من الإسناد فيصبح الحديث معلقاً؟

الإجابة:

الحلقة التي فيها تابع تابع التابعي.



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة الحرة.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. أكمل/ي الجدول التالي:

الإجابة:

مسمى الحديث	تعريفه
المرسل	المرسل هو : ما رواه التابعي عن النبي ﷺ .
المنقطع	المنقطع هو : ما سقط منه راوٍ أو أكثر قبل الصحابي .
المُعَلَّق	المُعَلَّق هو : حذف المؤلفين راوٍ أو أكثر من أول الإسناد .

2. علل/ي ما يلي:

- تعليق بعض المؤلفين للحديث بحذف راوٍ أو أكثر من أول الإسناد.
- الإجابة: يقومون بالتعليق من أجل الاختصار، بحذف بعض الإسناد.
- كثرة التعليق في كتب نقد الأسانيد.
- الإجابة: لأن الغرض عندهم هو النقد وليس الرواية، فيختصرون الأسانيد.



## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف الشاذ والمنكر والمعلل.
2. التمييز بين الشاذ والمنكر والمعلل.
3. سرد أهم المؤلفات في الحديث المعلن.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





## الشاذ والمنكر والمعلل

الدرس  
20

### التمهيد

تناولنا في الدرس السابق الحديث الضعيف الذي تخلف فيه شرط الاتصال، وفي هذا الدرس نتناول أنواع الحديث الضعيف بسبب أخطاء الرواة. وهي: "الشاذ" و "المنكر" و "المعلل".

### تعريف الشاذ والمنكر

**الشاذ هو:** الحديث الذي تفرد به راو واحد إسناداً أو متناً، وتدل دلائل على أنه لم يضبطه. فتفرد الراوي بالحديث أسناداً أو متناً يخشى أن يكون اشتبه عليه، خاصة إذا كان متناً مخالفاً للمعروف الثابت. وأكثر ما يطلق المحدثون على هذا النوع: "المنكر"، فهذا المصطلح هو الأكثر شيوعاً في كلامهم. ويقع الشذوذ والنعارة بكثرة في أحاديث الرواة الضعفاء؛ لأنهم لا يضبطون، بل هذا أحد أهم أسباب تضعيفهم.

كما يقع في أحاديث الثقات قليلاً، ولذا وضعوه في شروط الحديث الصحيح، فقد تقدم فيها: "ولا يكون شاذاً"، يعني لو كان الإسناد رواه عدول ضابطون، وهو متصل، فلا يكفي هذا، بل يُشترط ألا يترجح أن العدل الضابط غلط في هذا الحديث بتفرد، وكل هذا من باب الاحتياط للسنة.

### مثاله

حديث أسماء بنت عُميس رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال لها لما قتل زوجها جعفر بن أبي طالب: **(تَسْلِي ثَلَاثًا ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتَ)** (1).

(1) أخرجه أحمد، رقم الحديث: (28112).



قال أحمد: "هذا الشاذ من الحديث الذي لا يُؤخذ به، إذ رُوي عن النبي ﷺ من كذا وجهًا خلاف هذا الشاذ من رواة أعلى درجة من رواة هذا الإسناد" (1).

## أعلل

النقاد يردون الحديث الشاذ، ويرونه لا يصح على الرغم من أن رواة إسناده ثقات.

**الإجابة:** لأنهم يخشون أن يكون الراوي أخطأ فيه، إذ لو كان صحيحًا لما تفرد به هذا الراوي، وهم يستخدمون مجموعة من القرائن والدلائل تشير إلى غلط الراوي في روايته لهذا الحديث.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: العصف الذهني، بحيث يطرح الطلبة أفكارهم في سبب رد النقاد للحديث الشاذ، ويناقش المعلم كل فكرة يطرحونها، طرحها الطلبة حتى يوجههم بعد ذلك إلى الجواب الصحيح.

## تعريف المعلل

**المعلل هو:** الإسناد الذي كشفت الطرق الأخرى للحديث وجود علة فيه؛ يعني بينت الطرق الأخرى وجود خلل فيه لم يكن ظاهرًا في الإسناد نفسه، مثل أن يكون الإسناد موصولاً، فيتبين من الطرق الأخرى أن من وصله قد غلط فزاد فيه الصحابي، وهو مرسل، أو تبين أن من رفعه قد غلط، وهو موقوف، أو تبين أن الراوي أبدل إسناداً بإسناد.

وتقع العلل في روايات الضعفاء كثيراً، فهو أيضاً أحد أهم أسباب ضعفهم وهو مخالفتهم لمن هو أقوى منهم، وتقع كذلك في روايات الثقات، ولذا أشرط كذلك في الحديث الصحيح فقليل: "ولا يكون معللاً"، فقد يكون الإسناد ظاهره الصحة: رواه عدول ضابطون، وهو متصل، لكن تكشف الطرق الأخرى عن خطأ وقع فيه أحد رواته، وكل هذا أيضاً احتياط للسنة.



روى حميد بن قيس الأعرج، وأسامة بن زيد الليثي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَفِينَا الْأَعْرَابِيُّ وَالْأَعْجَمِيُّ، فَقَالَ: اقْرَءُوا فَكُلُّ حَسَنٍ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ) (1).

ورواه سفیان بن عیینة، وسفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن النبي ﷺ مرسلًا ليس فيه جابر بن عبد الله (2). وابن عيينة، والثوري، اللذان أرسلاه، أقوى بكثير من حميد، وأسامة، اللذين وصلاه، فيكون الإسناد الموصول بذكر جابر معللاً.

## أناقش

من خلال تعريف الحديث المعلن، أناقش مع أستاذ المقرر والفريق فائدة جمع طرق الحديث. الإجابة: تظهر فائدة جمع طرق الحديث في اكتشاف أخطاء الرواة، فإذا روى الراوي حديثاً وأخطأ فيه فإننا نستطيع كشف هذا الخطأ من خلال النظر في روايات الحديث الأخرى -من غير طريق هذا الراوي-، مثال ذلك: لو رفع الراوي حديثاً إلى النبي ﷺ، بينما روى غيره من الرواة هذا الحديث موقوفاً على الصحابي، ولم يرفعه للنبي ﷺ، نقول عن روايته: إنها معللة فيها خطأ.

-على المعلم هنا أن يؤكد دور أئمة النقد والمتخصصين في كشف العلل، فهي قد لا تنكشف من درجة الراوي، فيكون الإسناد ظاهره القوة، فتوثيق الراوي ليس معناه أنه لا يخطئ أبداً، التوثيق بني على مجمل رواياته وأنه قليل الخطأ.

-يمكن أن يستخدم المعلم نظام درجات الطلبة وتقدير الطالب في المادة الواحدة كيف يحسب، فهو مثال جيد على درجات الرواة ومراتبهم.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: جداول التعلم (K-W-L)، وهي نمط من الخرائط المعرفية لكونها نشاطاً بصرياً للمعلومات الواردة في النص المقروء، إذ يحدد الطالب قبل أن يندمج في قراءة النص ما يعتقد أنه عن الموضوع، وماذا يريد أن يعرف عن الموضوع وأخيراً يحدد ما الذي تعلمه.

وفي هذا النشاط يقوم الطالب بتعبئة الجداول الثلاثة، فالجدول الأول (K) يمثل ما يعرفه الطالب، إذ لديه تعريف الحديث المعلن، والجدول الثاني (W) يمثل ما يريد تعلمه، فهو يريد استنباط فوائد جمع طرق الحديث، والجدول الثالث (L) يسجل فيه ما عرفه من فوائد.

L	W	K
ماذا عرفت؟	ما أريد معرفته	ما أعرفه

(1) أخرجه أبو داود، رقم الحديث: (822)، وأحمد، رقم الحديث: (15506).

(2) أخرجه عبد الرزاق، رقم الحديث: (6034)، وابن أبي شيبة، رقم الحديث: (30626).

## المؤلفات في الحديث المعلن

ألف الأئمة في الأحاديث المعللة عدداً من الكتب من أبرزها:

- "علل الحديث" لابن أبي حاتم، وهو من أهمها، تضمن ما يزيد على ألفي حديث.
- "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" للدارقطني، وهو أضخم كتاب وصلنا من كتب العلل.

### أفكر وأجيب

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق وبالاطلاع على المثال التالي من كتاب: "علل الحديث" لابن أبي

حاتم (ج2/ص211) أحد موضع العلة:

روى وهيب بن خالد، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن سعد بن

أبي وقاص رضي الله عنه: (أن النبي ﷺ أمر بوضع الكفين، ونصب القدمين).

قال ابن أبي حاتم: "قال أبي: لا أعلم أحداً وصله سوى وهيب؛ رواه الثوري، وابن عيينة، ويحيى بن

سعيد، وغير واحد، عن ابن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن النبي ﷺ، مرسلًا؛

وهو الصحيح".



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني (لنتعلم معاً، المناقشة الجماعية الحرة)، إذ يقوم المعلم مع الطلبة بعدد من الخطوات تساهم في التعليم الناقد، وهي:

1. يحدد الراوي الذي التقت عنده روايات الأربعة المذكورين، وهم: وهيب بن خالد، وسفيان بن سعيد الثوري، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، والراوي الذي التقت فيه هو: (محمد بن عجلان)، ويوضح لهم تسميته عند النقاد وهي: (المدار).
2. يحدد نقطة الاختلاف بين الرواة الذين وردوا في كلام أبي حاتم وهي: ذكر سعد بن أبي وقاص في الإسناد وحذفه.
3. يراجع معهم ترجمة (وهيب بن خالد) للوقوف على درجته عند النقاد.
4. يراجع تراجم الرواة الثلاثة الذين سماهم أبو حاتم، وهم: سفيان بن سعيد الثوري، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، للوقوف على درجاتهم، ومقارنتها بدرجة وهيب بن خالد.
5. يوضح الفرق بين درجة إسناد رواية وهيب إذا نظر إليه وحده، ثم إذا نظر إليه مع أسانيد الروايات الأخرى.
6. يصل من خلال هذا التدرج إلى تحديد الصواب من الروايات (المحفوظ)، والخطأ منها (المعلن).
7. يربط المعلم بين النتيجة التي وصل إليها مع طلابه هنا وبين ما تقدم في درس (المرسل)، وأنه من أنواع المردود.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. عرف/ي الحديث الشاذ.

الإجابة : الحديث الذي تفرد به راو واحد إسناداً أو متناً، وتدل دلائل على أنه لم يضبطه .

2. باستحضارك لشروط " الحديث الصحيح " الخمسة حدد/ي أي الشروط المتعلقة بالشاذ والمعلل .

الإجابة :

- الشرط الرابع : ( ولا يكون شاذاً ) يتعلق بالشاذ .
- الشرط الخامس : ( ولا يكون معللاً ) يتعلق بالمعلل .

3. علل/ي : لماذا يكثر الشذوذ والنكارة والعلة في الحديث عند ضعف الرواة ؟

الإجابة :

- يقع الشذوذ والنكارة بكثرة في أحاديث الرواة الضعفاء، لأنهم لا يضبطون، بل هذا أحد أهم أسباب تضعيفهم .
- وتقع العلة كذلك في روايات الضعفاء كثيراً لأنهم لا يضبطون، فهو أيضاً أحد أهم أسباب ضعفهم، وهو مخالفتهم لما هو أقوى منهم .
- يبنه المعلم الطلبة على طريقة الحكم على الراوي، وأنه ينظر لأحاديثه التي يرويها، ومدى موافقته أو مخالفته لما يرويه من شاركه في رواية كل حديث، وكذلك هل هو يتفرد عنهم بأحاديث لا تعرف، ويربط المعلم بين هذا الدرس وبين الدرس الآتي في ( الجرح والتعديل ) .





## الحديث الموضوع

الدرس  
21

### أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف الحديث الموضوع.
2. بيان حكم رواية الحديث الموضوع.

### المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





## الحديث الموضوع

الدرس  
21

### التمهيد

حذر النبي ﷺ من الكذب عليه في أحاديث متواترة، وقد وقع من بعض الجهلة ما حذر منه ﷺ؛ فنشط أئمة الحديث لمحاربة الوضع والكذب في الحديث النبوي، وفي هذه الدروس الثلاثة سنتناول الحديث الموضوع وما يتعلق به.

### تعريف الحديث الموضوع

**الحديث الموضوع هو:** المكذوب المخلوق المنسوب إلى النبي ﷺ. ويُعرف كون الحديث موضوعاً بوجود راوٍ عُرف بوضع الحديث والكذب على رسول الله ﷺ، وهذه أشهر طريقة لمعرفة كون الحديث موضوعاً. وقد يُحكم على الحديث بالوضع وليس في إسناده كذاب؛ كأن يكون فيه مجاهيل، أو ضعفاء، ومنته منكر لا يليق نسبته للنبي ﷺ، وفي الغالب يكون الكذاب قد أُسقط من الإسناد. ويوجد الكذب والوضع على غيره ﷺ من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، ولكن أشنع وأعظمه الكذب عليه ﷺ.

### أستخرج

ذكر ابن كثير في كتابه: "اختصار علوم الحديث" (ص 78) طرقاً أخرى يُعرف بها الحديث الموضوع، أخرجها وأكتبها.

- أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي دائم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم الإلكتروني التشاركي، على النحو التالي:
- أولاً يذكر المعلم بأشهر طريقة لمعرفة كون الحديث موضوعاً، وهي التي تقدمت في المحتوى: وجود راوٍ في إسناده الحديث عرف بالكذب ووضع الحديث.
- يقسم الطلبة إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة تتكون من ثلاثة أو أربعة من الطلبة.
- يطلب من كل مجموعة حصر الطرق الأخرى التي ذكرها المؤلف بالرجوع إلى الكتاب في تطبيق: برنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة".
- يقارن مع طلاب الفصل نتائج كل مجموعة بالمجموعتين الأخريين.
- يجتهد المعلم في إبراز بلاغة النبي ﷺ وكيف استخدمها العلماء للحكم على الأحاديث بالكذب والوضع.
- التنبيه على التوازن التشريعي في الثواب والعقاب.
- وكذلك التنبيه على الموضوعات التي نص العلماء على أن كل حديث ورد فيها فهو موضوع، وكيف استخدمها العلماء لحماية مكانته ﷺ.

## أمثلة على الحديث الموضوع

الكذب والوضع وقع في كافة الجوانب من عقائد، وأحكام، وفضائل أعمال، وبلدان، ومناقب أشخاص، ومدح أطعمة وذمها، وغير ذلك، ومن أمثلة الحديث الموضوع:

- "الدين المعاملة".
- "خير البر عاجله".
- "النظافة من الإيمان".
- "يخلق من الشبه أربعين".
- "أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس".
- "من سعى لأخيه في حاجة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر".
- "من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة".
- "خير الأسماء ما حُمِدَ وعُبد".



## أبحث وأحدد

أورد ابن الجوزي في كتابه: "الموضوعات" (ج2/ص53)، من طريق الفضل بن نصير الفارسي، عن حسان بن غالب، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ سَرَّحَ رَأْسَهُ وَلَحِيَّتَهُ بِالْمُشْطِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عُوْفِي مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَزِيدَ فِي عُمُرِهِ).

أرجع إلى الكتاب وأحدد الراوي المتهم بوضع الحديث، مع نقل القول فيه.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني كنموذج البحث الجماعي؛ الذي يقوم على أساس تعاون أعضاء المجموعات في التعلم التعاوني لاكتشاف جوانب التعلم المطلوبة بأنفسهم، وتأتي ضمن هذا النموذج استراتيجية: (لنتعلم معا)، وذلك على النحو الآتي:

- يكلف المعلم ثلاثة من الطلبة بالرجوع إلى كتاب "الموضوعات" بواسطة المكتبات الرقمية، والنص على الراوي الذي حمّله ابن الجوزي جنابة وضع هذا الحديث.
- يكلف مجموعة أخرى بالرجوع إلى ترجمة الراوي في أحد كتب الجرح والتعديل وهو كتاب "ميزان الاعتدال" للذهبي.
- يربط المعلم بين حديث الراوي وحكم النقاد على الراوي نفسه ودرجته.

## حكم رواية الحديث الموضوع

والحديث الموضوع حقه ألا يسمى حديثاً، ولكن لكونه يُروى بالإسناد، وينسبه واضعه إلى النبي ﷺ، وحاجة الأئمة إلى بيان حاله، أطلق عليه مسمى "الحديث".

والكذب كله محرم في الشرع، وأعظمه وأشدّه خطراً وجرمًا الكذب على النبي ﷺ، لقوله: (وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)<sup>(1)</sup>، وقد قرر علماءنا أيضاً أنه لا تجوز رواية الحديث المكذوب ولا نشره، لقوله ﷺ: (مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ)<sup>(2)</sup>.

وقد وقع تساهل في رواية الحديث الموضوع في بعض الكتب والسكوت عن بيان كونه موضوعاً، وفي العصر الحاضر مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي كثر تداول الأحاديث الموضوعية فيها، وفي المجالس العامة، وهذا التداول دون تثبت - وإن لم يكن قاصداً نشر الكذب - يُوقع الإنسان في الإثم كما ورد في الحديث أعلاه.



(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (110)، ومسلم، رقم الحديث: (3).

(2) أخرجه مسلم في مقدمة "صحيحه": ص8.

## أفكر وأدون

بالرجوع إلى كتاب: "الفوائد المجموعة من الأحاديث الموضوعة" أدون (3) من الأحاديث الواردة في البطيخ والعنب؟ وأنقل قول العلماء فيها.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم الإلكتروني التشاركي، على النحو الآتي:

يختار المعلم مجموعة من طلابه بالرجوع للكتاب بواسطة المكتبات الرقمية ويطلب منهم اختيار عدد ٣ أحاديث واردة في البطيخ والعنب. ونقل أقوال العلماء فيها.

## أناقش واستنبط

قال الشوكاني (الفوائد المجموعة ص 436): "توسع المؤرخون في ذكر الأحاديث الباطلة في فضائل البلدان، ولا سيما بلدانهم فإنهم يتساهلون في ذلك غاية التساهل، ويذكرون الموضوع ولا ينبهون عليه".

استنبط من قول الشوكاني السابق أحد الموضوعات التي كثر الوضع فيها، وسبب ذلك، وأناقشها مع الفريق.

الإجابة:

-الموضوع هو (فضائل البلدان)، إما مدن معينة، مثل (مكة)، و(المدينة)، و(عدن)، و(أصبهان)، أو أقاليم مثل (الشام)، و(مصر).

-سبب ذلك العصبية لهذه البلدان وهذه الأقاليم من بعض أهلها الجهلة.

-ينبه المعلم إلى أن هذه الفضائل قابلها بعض الجهلة بوضع أحاديث في ذم بعض البلدان، ويذكر لهم أمثلة لهذا، مثل حديث (ذم بغداد)، وغيرها، ويستعين بكتب الموضوعات مثل كتاب ابن الجوزي، أو كتاب الشوكاني.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. عرف/ي الحديث الموضوع.

الإجابة: الحديث الموضوع هو: المكذوب المختلق المنسوب إلى النبي ﷺ.

2. علل/ي: يطلق مسمى "حديث" على الكلام الذي لا يصح نسبته إلى النبي ﷺ .

الإجابة: الحديث الموضوع حقه ألا يسمى حديثاً، ولكن لكونه يُروى بالإسناد، وينسبه واضعه إلى النبي ﷺ، وحاجة الأئمة إلى بيان حاله، أطلق عليه مسمى "الحديث" .

3. بين/ي حكم رواية الحديث الموضوع.

الإجابة: قرر علماءنا أنه لا تجوز رواية الحديث المكذوب ولا نشره، لقوله ﷺ: (مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ) .



## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. شرح أغراض الوضع.
2. بيان أشهر المواضيع.
3. تحديد المصادر التي يستقي منها الموضوعون أحاديثهم.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





## أغراض الوضع وأصناف المواضيع

### التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على الحديث الموضوع، مع بعض الأمثلة عليه، كما تناولت حكم روايته، والتحذير الشديد من التساهل في ذلك، لذلك قد يقع هنا تساؤل، لماذا كثر الوضع في الحديث الشريف رغم وجود هذا التحذير؟

سنناقش في هذا الدرس إجابة هذا السؤال، حيث ستتعرف على أغراض الوضع وأصناف المواضيع.

### أغراض الوضع

وقع الكذب عليه ﷺ لأغراض كثيرة، على أساسها تم تصنيف المواضيع، منها:

1. الطعن في الدين، بوضع أحاديث تناقض العقل؛ لتشويه صورة الإسلام، وهذا يفعله الزنادقة، وهم جماعة أسلموا في الظاهر دون الباطن.
2. التقرب إلى الله ﷻ بوضع أحاديث في الترغيب في الأعمال الصالحة، والترهيب من الأعمال السيئة؛ لوعظ الناس وتذكيرهم بالآخرة بزعمهم، وهذا فعلوه بجهل وحمق، ولهم في ذلك أخبار مشهورة.
3. التكسب وطلب الرزق، وهذا يفعله جماعة من الذين يقتاتون على وعظ الناس، فيعظونهم ليعطوهم شيئاً يسمى "النوال"، ولما كانت الأحاديث الصحيحة قد اعتادها الناس يأتون بما هو غريب عليهم.
4. العصبية والحمية، إما لمذهب عقائدي، أو لمذهب فقهي، أو لبلد، أو لقبيلة، أو لشعب.

### أبحث وأدون

ذكر ابن حجر في كتابه: "نزهة النظر شرح نخبة الفكر" (ص91)، أسباباً أخرى للوضع، أستخرجها

وأدونها:

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم الإلكتروني التشاركي، على النحو الآتي:

يختار المعلم مجموعة من طلابه بالرجوع للكتاب بواسطة برنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة"، ويطلب منهم تدوين الأسباب الأخرى لوضع الحديث غير ما ذكر في محتوى الدرس.

انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي وفي مجالس الناس كثير من الأحاديث المكذوبة، أناقش مع أستاذ المقرر والضيق وسائل التحقق منها وكشفها.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: العصف الذهني إذ يقوم المعلم بطرح التساؤل، ويرشد إلى استخراج ما يمكن أن يخدم في كشف حقيقة هذه الأحاديث، مثل:

- الرجوع إلى الكتب التي جمعت الأحاديث الموضوعة.
- سؤال من يعرفونه من أهل التخصص.
- الاستعانة بالبرامج الحديشية الموثوقة.
- كما يمكن استخدام استراتيجية المناقشة الجماعية الحرة لهذا النشاط أيضاً.

## أشهر الوضعاين

- الوضعاون عددهم كبير، غير أنه قد اشتهر منهم جماعة، لكثرة ما وضعوا من الأحاديث، ومن أشهر الوضعاين:
- محمد بن سعيد الشامي المصلوب، وهو الذي يقول: "لا بأس إذا كان الكلام حسناً أن تضع له إسناداً".
  - مقاتل بن سليمان البلخي، صاحب التفسير.
  - محمد بن السائب بن بشر، أبو النظر الكلبي.
  - وهب بن وهب أبو البختری الهاشمي القاضي.
  - سليمان بن عمرو، أبو داود النخعي.
  - عمرو بن خالد، أبو خالد الكوفي الواسطي.
  - محمد بن عمر بن واقد الواقدي.

ومن الوضعاين من يضع جملة كبيرة من الأحاديث تسمى "نسخة"، مثل محمد بن محمد بن الأشعث



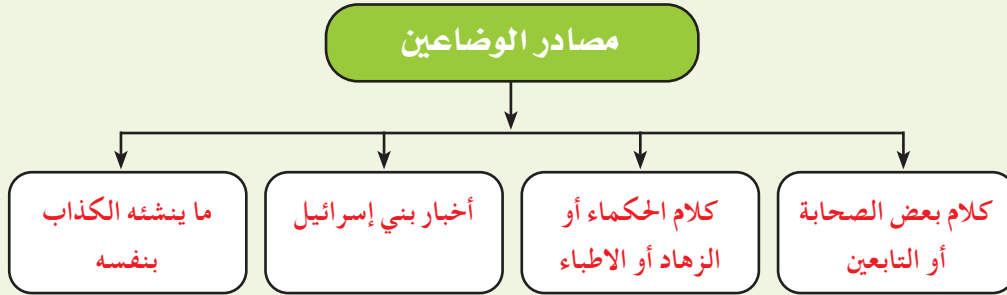
## مصادر الموضوعات

المصادر التي يستقي منها الموضوعات ما يضعونه من أحاديث متنوعة، منها ما هو من كلام الصحابة أو التابعين، ومنها ما هو من كلام بعض الحكماء أو الزهاد أو الأطباء، ومنها ما هو من أخبار بني إسرائيل، ومنها ما ينشئه الموضوعات من نفسه.

ومن الموضوعات من يعتمد إلى أحاديث معروفة من الصحيح أو غيره فيضع لها أسانيد جديدة، ويسمونه: تركيب الأسانيد، وقد يجمع عدداً كبيراً من الأحاديث فيسوقها بإسناد واحد، مثل ما فعل عباد بن كثير في حديثه المعروف حديث (المناهي)، جمع فيه أكثر من ثلاث مئة حديث فيها نهى بإسناد واحد، قال ابن حجر: "كأنه لم يترك متناً صحيحاً ولا سقيماً فيه: نهى رسول الله ﷺ عن كذا، إلا وساقه على ذلك الإسناد الذي ركبته"، وقد طبع هذا الحديث مع شرحه للحكيم الترمذي باسم "المنهيات" (1).

### أصمم

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أصمم خارطة مفاهيمية تبين المصادر التي يستقي منها الموضوعات ما يضعونه من أحاديث متنوعة.



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك تنفيذه من خلال استراتيجية المعرض: ويقصد بها عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملية؛ لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم، فيعمد المعلم /ة إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات تنفذ الخرائط الذهنية ويتم عرضها في مكان ما من الفصل.

(1) تهذيب التهذيب (5/ 101).

أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجبًا منزليًا .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. اشرح/ي طريقة وضع الأحاديث بتركيب الأسانيد، وما حكم من فعل ذلك.

الإجابة :

- يأتي الوضع إلى أحاديث معروفة من الصحيح أو غيره فيركب لها أسانيد جديدة غير التي عرف بها .
- وحكم من تعمد هذا حرام، كمن تعمد وضع متن جديد .

يقوم المعلم هنا باستشارة أذهان الطلبة وسؤالهم عن أخطر هذا النوع من الكذب والوضع، وهو : وضع إسناد ظاهره الصحة لمتن معروف بإسناد ضعيف .

2. أكمل/ي الفراغ التالي :

من المواضيع من يضع جملة كبيرة من الأحاديث تسمى نسخة مثل: محمد بن محمد بن الأشعث المصري ذكر ابن عدي أنه وضع نسخة فيها قريب من ألف حديث بإسناد واحد، وضعها على آل البيت.

3. اذكر/ي أغراض الوضع.

الإجابة :

وقع الكذب عليه ﷺ لأغراض كثيرة، منها :

1. الطعن في الدين : بوضع أحاديث تناقض العقل، لتشويه صورة الإسلام، وهذا يفعل الزنادقة، وهم جماعة أسلموا في الظاهر دون الباطن .
2. التقرب إلى الله -تعالى- : بوضع أحاديث في الترغيب في الأعمال الصالحة، والترهيب من الأعمال السيئة، لوعظ الناس وتذكيرهم بالآخرة -بزعمهم- وهذا فعلوه بجهل وحمق، ولهم في ذلك أخبار مشهورة .
3. التكسب وطلب الرزق : وهذا يفعل جماعة من الذين يقتاتون على وعظ الناس، فيعطونهم ليعطوهم شيئاً يسمى "النوال"، ولما كانت الأحاديث الصحيحة قد اعتادها الناس يأتون بما هو غريب عليهم .
4. العصبية والحمية : إما لمذهب عقائدي، أو مذهب فقهي، أو لبلد، أو لقبيلة، أو شعب .



## أهداف الدرس :

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على :

1. بيان جهود المحدثين في فضح المضاعين .
2. تحديد أهم المصنفات في الحديث الموضوع .
3. مناقشة صور الوضع الخفية .

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي :

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس ، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية ، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس ، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف .





## جهود المحدثين في محاربة الوضع في السنة

### التمهيد

من تمام حفظ الله ﷺ لسنة نبيه ﷺ أن قيض لهذه السنة الشريفة من ينافع عنها ويذُبُّ عنها الكذب، صيانة لها وحفظاً من أن يدخل إليها ما ليس منها، لذلك سناقش في هذا الدرس جهود المحدثين في محاربة الوضع في السنة.

### جهود المحدثين في فضح الوضع

بذل أئمة النقد جهوداً كبيرة لمحاربة الوضع وفضح الوضعيين، فمن ذلك النص عليهم في كتب الرواة، ويطلقون عليهم مثل هذه العبارات: "ركن الكذب"، "إليه المنتهى في الكذب"، "كذاب وضاع"، "يضع الحديث"، "يفتعل الحديث"، "متهم بوضع الحديث"، "من كبار الوضعيين". وربما ترددوا في الراوي هل ما يرويه من أحاديث موضوعية من وضعه هو، أو سرقها من غيره، أو وُضعت له فحدث بها تغفياً، أو هي من وضع من فوقه في الإسناد، فيذكرون عبارات محتملة في الراوي، يقولون: "يروي أحاديث موضوعية"، أو "يروي عن أبيه نسخة موضوعية"، أو "يروي نسخة موضوعية قريباً من مئة حديث"، ونحو هذه العبارات.

### أفكر وأجيب

علام يدل تمييز المحدثين بين الجزم بنسبة الوضع والكذب إلى راو، وبين الإشارة إلى احتمال أن يكون الوضع غيره؟

الإجابة: يبين روع أئمة النقد وإنصافهم، وتشبثهم في تحديد من يرمونه بالكذب ووضع الحديث، وهكذا سائر أحكامهم على الرواة.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: العصف الذهني إذ يقوم المعلم بطرح التساؤل على الطلبة، ويعطيهم فرصة للتفكير واستنتاج الإجابة.

## المؤلفات في الحديث الموضوع

قام أئمة النقد بالنص على الحديث الموضوع حين يُسألون عنه، أو حين يترجمون للراوي، فيذكرون شيئاً من أحاديثه التي وضعها، ثم تصدى بعض أئمة الحديث لجمع الأحاديث الموضوعية في مؤلفات خاصة بها، والهدف من هذه الجهود العظيمة الموجهة لجمع هذه الأحاديث وإن كانت مكذوبة؛ هو صيانة الحديث النبوي، وتحذير الناس منها.

فمن هذه الكتب:

– "الموضوعات" لابن الجوزي.

– "اللائل المصنوعة في الأحاديث الموضوعية" للسيوطي.

– "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية" للشوكاني.

كما تصدى أئمة آخرون لتلخيص قواعد يعرف بها كون الحديث موضوعاً دون النظر في إسناده، منهم ابن القيم في كتابه: "المنار المنيف في الصحيح والضعيف".

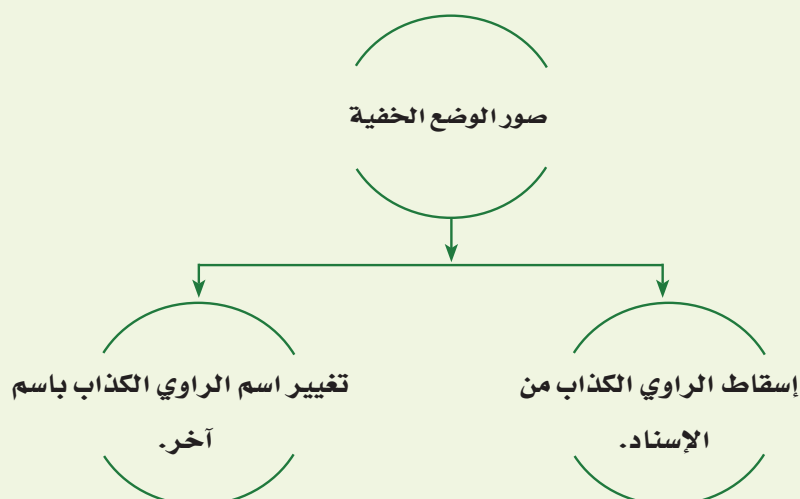
## صور الوضع الخفية

لم يتخذ الوضع صورة واحدة، فله عدة صور، منها أن يأتي الإسناد خالياً من الراوي الكذاب، فيظن القارئ أن إسناده صحيح إلا أنه في الحقيقة حديثاً موضوعاً، وذلك لأن أحد الرواة أسقط الراوي الكذاب من الإسناد، أو غير اسمه أو كنيته لئلا يُعرف، فيبدو الإسناد خالياً من الراوي الكذاب، لذا بذل المحدثون جهوداً كبيرة لكشف هذا الفعل حتى لا يلتبس الحديث الصحيح بالموضوع.

مثال ذلك: ما رواه ابن ماجه، عن محمد بن المصفي، عن بقية بن الوليد، عن يزيد بن عوف، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ، وَمَاتَ عَلَى تَقَى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ مَغْفُوراً لَهُ)<sup>(1)</sup>، وقد أسقط من الإسناد في هذه الرواية راوٍ اسمه "عمر بن صبح"، وهو كذاب، أسقطه بقية بن الوليد، أو محمد بن المصفي.

(1) أخرجه ابن ماجه، رقم الحديث: (2701).

بالتعاون مع أستاذة المقرر والفريق أكمل الخارطة المفاهيمية لبعض صور الوضع:



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك تنفيذه من خلال استراتيجية المعرض، التي تعتمد على عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملية؛ لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم، فيعمد المعلم/ة إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات تنفذ الخرائط الذهنية ويتم عرضها في مكان ما من الفصل.

## التقويم

أخي المعلم / أختي المعلمة: يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها:

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً.
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل.
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية.

1. ما أبرز العبارات التي تطلق على الموضوعين؟

الإجابة: "ركن الكذب"، "إليه المنتهى في الكذب"، "كذاب وضاع"، "يضع الحديث"، "يفتعل الحديث"، "متهم بوضع الحديث"، "من كبار الموضوعين"

2. أكمل/ي الجدول التالي:

المؤلف	الكتاب
ابن الجوزي	كتاب الموضوعات.
السيوطي	كتاب اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.

## الوحدة الثامنة

# الجرح والتعديل

الدرس الرابع والعشرون: الجرح والتعديل 1

الدرس الخامس والعشرون: الجرح والتعديل 2

### أهداف الوحدة الثامنة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف الجرح والتعديل.
2. بيان وسائل الحكم على الراوي.
3. التعبير عن ألفاظ الجرح والتعديل.
4. توضيح مراتب الجرح والتعديل.

# الجرح والتعديل 1

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف الجرح والتعديل .
2. تعليل مشروعية الجرح والتعديل .
3. تحديد أئمة الجرح والتعديل .
4. المقارنة بين وسائل الحكم على الراوي .

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف .





# الجرح والتعديل 1

## التمهيد

من شروط الحديث الصحيح كما تقدم في درسه: أن يكون الراوي عدلاً ضابطاً، كما أوضح ذلك ابن الصلاح بقوله: (أجمع جماهير أئمة الحديث والفقه على أنه يشترط فيمن يُحتجُّ بروايته أن يكون عدلاً ضابطاً لما يرويه. وتفصيله: أن يكون مسلماً بالغاً عاقلاً، سالماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة، متيقظاً غير مغفل، حافظاً إن حَدَّث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن حَدَّث من كتابه) <sup>(1)</sup>، وسنتناول في هذين الدرسين "الجرح والتعديل"، وهو علم مختصٌ بمعرفة أحوال الرواة من حيث العدالة والضبط.

## معنى الجرح والتعديل

الاعتماد في نقل السُّنَّة على الرواة، فهم المكونون لحلقات الإسناد، ومعرفة حال كل راوٍ شرطٌ للحكم على الإسناد، كما تقدم بيانه في الكلام عن الحديث المقبول والمردود، ومعرفة أحوال هؤلاء الرواة يُعرف اصطلاحاً بـ (الجرح والتعديل).

**فالجرح هو:** الطعن في عدالة الراوي أو في ضبطه.

**والتعديل:** هو الحكم بعدالة الراوي، ويلتحق به اصطلاحاً الحكم عليه بالضبط والإتقان.

وعلم الجرح والتعديل هو: العلم بقواعد الأئمة في كلامهم في الرواة، ووسائلهم التي استخدموها، وألفاظهم، ومراتب هذه الألفاظ.



## أناقش واستنبط

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني كنموذج البحث الجماعي: ويقوم على أساس تعاون أعضاء المجموعات في التعلم التعاوني لاكتشاف جوانب التعلم المطلوبة بأنفسهم، وتأتي ضمن هذا النموذج استراتيجية: (لنتعلم معا)، إذ يكون التعلم هنا باحتكاك أفراد المجموعة بمصادر الحصول على المعلومات المرتبطة بتعلمهم، وتناقشها وتدارسها بينهم تحت إرشاد المعلم، وذلك على النحو الآتي:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصَيِّحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (٦) (1).

1. بالرجوع لكتب التفسير أستنبط كيف دلت هذه الآية على اشتراط العدالة في نقل الخبر.

الإجابة:

يقسم المعلم الطلبة مجموعتين، ويحدد لكل مجموعة كتاباً من كتب التفسير ترجع إليه. يستعين المعلم بمادة (القرآن وتفسيره) لتحديد التفاسير التي يوصي بالرجوع إليها. يطلب من كل مجموعة استنباط هذا الشرط من هذه التفاسير.

2. هناك عبارات مترادف "الجرح" و "التعديل"، في حياتنا العامة، أناقش مع أستاذة المقرر والفريق

هذه العبارات.

الإجابة:

يوضح المعلم للطلاب المقصود بهذا السؤال، وأنه تأمل في عبارات الناس في مجتمعنا فيما يطلقونه على بعض أفراد المجتمع من صفات في نقلهم الأخبار. يقسم المعلم طلاب الفصل مجموعتين، كل مجموعة تقترح عدداً من الأوصاف (في المدح أو الذم) التي تطلق في مجتمعنا على هؤلاء. يختار المعلم مستعيناً بالطلبة ما يكون أقرب إلى عبارات النقاد، وينبه الطلبة أنها ستأتي بلفظ قريب منها.

(1) سورة الحجرات: 6.



## مشروعية الجرح والتعديل

وصلت إلينا السُّنة النبوية عن طريق النقل - الرواية - ولا سبيل إلى معرفة صحة الحديث من عدمه إلا بمعرفة حال رواته، فكان لا بد من معرفة العدل الضابط فتُقبل روايته، ومعرفة من طُعن في ضبطه وعدالته فتُرد روايته. فليس الكلام في الرواة من الغيبة المحرمة شرعاً، إذ إن النهي العام عن الغيبة يُستثنى منه عدة أحوال، منها: بيان حال المجروحين من الرواة.

وقد انعقد إجماع العلماء على مشروعية الجرح والتعديل، بل على وجوبه للحاجة الملجئة إليه. قال ابن سيرين: "إنَّ هذا العلم دينٌ، فانظروا عمن تأخذون دينكم" (1).

### أستخرج

ذكر النووي: "أن جرح الرواة بما هو فيهم جائز، بل واجب وأنه ليس من الغيبة المحرمة، بل من الذب عن الشريعة"، بالرجوع إلى "شرح النووي لصحيح مسلم" (ج16/ص142) أذكر ثلاثة من المواطن التي تجوز فيها الغيبة.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم الإلكتروني التشاركي، على النحو الآتي:

- يقسم المعلم الطلبة مجموعتين، ويطلب من كل مجموعة تقييد ثلاثة مواطن مما تجوز فيه الغيبة المذكورة في كتاب النووي، ثم يتداول معهم المواطن كلها.
- يطلب المعلم من طلبته استنباط السبب الذي من أجله أبيحت هذه المواطن.
- يطرح المعلم سؤالاً على الطلبة: هل ما ذكره النووي على سبيل التحديد أو التمثيل؟ ويحرر معهم إجابة عن هذا السؤال، ثم يربط الإجابة بما قام به أئمة الجرح والتعديل بالنسبة للرواة.

(1) مقدمة صحيح مسلم (14/1).



## أئمة الجرح والتعديل

جواز الكلام في الرواة يكون بالقدر الذي يتحقق معه الثبوت من نقل السُّنَّة وروايتها، ولذا اشترط المحدثون في الجراح والمعدل شروطاً يؤمن معها العدل في الحكم على الراوي. وقد اختص بذلك أئمة الجرح والتعديل وهم الذين تكلموا في الرواة جرحاً وتعديلاً، وفي الأصل هم رواة للحديث تميزوا بملكة النقد، والقدرة على السَّبر والتتبع، واستخلاص النتائج، والإنصاف في الحكم، فمن هؤلاء الأئمة: شُعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، والبخاري، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، والنَّسائي، وغيرهم.

### أبحث وأدون

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني / نموذج البحث الجماعي؛ حيث يقوم على أساس تعاون أعضاء المجموعات في التعلم التعاوني لاكتشاف جوانب التعلم المطلوبة بأنفسهم، وتأتي ضمن هذا النموذج استراتيجية: (لنتعلم معاً)، إذ يكون التعلم هنا باحتكاك أفراد المجموعة بمصادر الحصول على المعلومات المرتبطة بتعليمهم، وتناقشها وتدارسها بينهم تحت إرشاد المعلم.

بالرجوع إلى كتاب: "الموقف في مصطلح الحديث للذهبي" أبحث عن شروط من يتكلم في الرواة وأدونها.

الإجابة:

يعين المعلم مجموعة من الطلبة (ثلاثة) يكلفهم بالرجوع إلى كتاب الذهبي، ثم يطلب منهم تدوين ما ذكره الذهبي من شروط في قوله: "والكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تام، وبراءة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث، وعلمه، ورجاله". (الموقف ص 82).

1-

2-

3-



## وسائل الحكم على الراوي

لمعرفة حال الراوي استخدم أئمة الجرح والتعديل عدداً من الوسائل عُرفت بوسائل الحكم على الراوي، منها ما يتعلق بالصدق والعدالة، مثل: أخلاق الراوي، ومعرفة ولادته، ووفاة من يروي عنه، للتحقق من صدقه في الرواية عنه.

ومنها ما يتعلق بالضبط، مثل: اختبار الراوي في أحاديث تُلقى عليه، وسبر حديثه هل ينضبط فيه أو هو كثير الاضطراب والتلون؟ وهل يوافق أقرانه الذين يروون عن شيوخه، أو تكثر مخالفته لهم؟ وبهذه الوسائل وغيرها يتحصل عند الإمام الناقد خلاصة لحال هذا الراوي، يذكرها في كتبه، أو يجيب بها إذا سئل عنه.

### أميز

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، يمكنك لتنفيذه باستخدام استراتيجية تعليم القرناء، ويعتمد بشكل أساسي على التفاعل التدريبي داخل المجموعة، بحيث يقوم الأفراد داخل المجموعات بأدوار المعلمين، في حين تقدم لهم المعلومات المرتبطة بتعلمهم في صورة جاهزة قابلة للتبادل.

في الجدول التالي أميز الوسائل التي تتعلق بالحكم على الراوي من جهة عدالته أو ضبطه.

وسائل الحكم على ضبط الراوي	وسائل الحكم على عدالة الراوي
<ul style="list-style-type: none"><li>- اختبار الراوي في أحاديث تُلقى عليه.</li><li>- سبر حديثه هل ينضبط فيه أو هو كثير الاضطراب والتلون.</li><li>- هل يوافق أقرانه الذين يروون عن شيوخه، أو تكثر مخالفته لهم.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>- أخلاق الراوي وتصرفاته وسلوكه.</li><li>- معرفة ولادته، ووفاة من يروي عنه، للتحقق من صدقه في الرواية عنه.</li></ul>



## التقويم

أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية ، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

### 1. عرف / ي علم الجرح والتعديل ؟

#### التعديل هو

الحكم بعدالة الراوي ، ويلتحق به اصطلاحاً الحكم عليه بالضبط والإتقان .

#### الجرح هو

الطعن في عدالة الراوي أو في ضبطه .

### 2. أكمل / ي الفراغ :

الذين تكلموا في الرواة جرحاً وتعديلاً يقال لهم: **أئمة الجرح والتعديل** ، وفي الأصل هم من جملة الرواة ،

لكنهم تميزوا بـ :

- ملكة النقد والقدرة على اكتشاف أخطاء الآخرين .
- القدرة على السَّيرِ والتتبع ، واستخلاص النتائج .
- الإنصاف في الحكم .



### أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. سرد أهم ألفاظ الجرح والتعديل .
2. ترتيب مراتب الجرح والتعديل .
3. استذكار الغرض من مراتب الجرح والتعديل .
4. تمييز مراحل التصنيف في الجرح والتعديل .

### المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقييم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف .





## الجرح والتعديل 2

## التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على معنى الجرح والتعديل، ومشروعيته، كما تعرفت على بعض أئمة الجرح والتعديل، وتناولت وسائل الحكم على الراوي من جهة عدالته أو ضبطه.  
وسنناقش في هذا الدرس ألفاظ الجرح والتعديل، ومراتبها، والغرض منها، والمصنفات التي جمعتها.

## ألفاظ الجرح والتعديل

ما يلخص به الأئمة أحوال الرواة من عبارات عرفت اصطلاحاً بـ(ألفاظ الجرح والتعديل)، وهي كثيرة لا حصر لها، مثل: "ثقة ثبت"، و"ثقة يغلط"، و"صدوق يهم"، و"صدوق كثير الخطأ"، و"ضعيف"، و"مضطرب الحديث"، و"ضعيف الحديث"، و"ليس بشيء"، و"ليس بثقة"، و"متروك الحديث"، و"كذاب"، و"يضع الحديث".  
فإن كان الوصف خاصاً ببعض شيوخه، أو في روايته عن أهل بلد بعينه، أو بعد ما تغير عقله، أو بعد ما كبر وأسن، قيدوا هذا كله عند وصفه لهم، فيقول الإمام: "ثقة إلا في روايته عن فلان فهو فيه ضعيف"، أو "ثقة قبل أن يختلط"، أو "ثقة ساء حفظه في الآخر"، وهكذا.

## أبحث وأدون

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك إنجاز متطلباته بالرجوع إلى مكتبة المدرسة أو إلى أحد تطبيقات البحث الإلكترونية، فيمكن للمعلم إتاحة الفرصة لأحد الطلبة أو مجموعة منهم ليقوموا بالبحث والوصول إلى المعلومة أمام زملائهم، أو استثمار مجموعات التعلم التعاوني القائمة.

بالرجوع لكتاب "الكاشف" للذهبي أنقل حكم الأئمة في الرواة التالية أسماؤهم. وأصنف الحكم جرحاً أو تعديلاً.



اسم الراوي	الحكم عليه	تصنيفه (جرح / تعديل)
إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري.	ثقة مأمون إمام.	تعديل
عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن الحارثي القعنبي.	ثقة حجة.	تعديل
أحمد بن سعيد أبو جعفر المصري.	ليس بالقوي.	جرح
داود بن عمرو الأودي الدمشقي.	لا بأس به.	تعديل

### مراتب الجرح والتعديل

لما كانت ألفاظ الجرح والتعديل كثيرة جداً ومتفاوتة، احتاج الأئمة إلى تصنيف لها؛ بحيث توضع الألفاظ المتقاربة في الدلالة كل منها في مرتبة، بغرض وضع الراوي في مرتبة لائقة به بحسب حكم الأئمة عليه، فوضع الأئمة ابتداء ثلاث مراتب إجمالية، واحدة للثقات، وواحدة لمتوسطي الحال الذين يخطئون ولكن لم يغلب عليهم الخطأ، وثالثة لمن يغلب عليهم الوهم والخطأ.

ثم جاء أئمة بعدهم فزادوا هذه المراتب الثلاث تفصيلاً، وما زالوا يفصلون فيها حتى استقرت عند اثنتي عشرة مرتبة، ست منها للتعديل، وست منها للجرح، وعرفت هذه المراتب بـ (مراتب الجرح والتعديل)، تبدأ من عبارات المبالغة في التوثيق، مثل: "أوثق الناس"، وتنتهي بعبارات المبالغة في الجرح، مثل: "ركن الكذب"، و"أكذب الناس".



## الغرض من مراتب الجرح والتعديل

والغرض من هذه المراتب الحكم على الإسناد، وإعطاؤه الوصف المناسب له.

### أبحث وأدون

بالرجوع لمقدمة كتاب "تقريب التهذيب" لابن حجر، صمّم/ي مخططاً تفصيلياً لمراتب ألفاظ

الجرح والتعديل عند ابن حجر في هذا الكتاب.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم التعاوني:

- يقسم المعلم الطلبة مجموعتين، أو يختار منهم ثلاثة في مجموعة وثلاثة في مجموعة.
- يطلب من كل مجموعة تدوين ست مراتب، المجموعة الأولى تدون الست المراتب الأولى، والمجموعة الثانية الست المراتب الثانية.

## المصنفات في الجرح والتعديل

لتسهيل وصول الناظر إلى أحكام الأئمة على الرواة لتطبيقها تم تدوين هذه الأحكام وجمعها في كتب عرفت بـ(كتب الجرح والتعديل).

- ابتدأت أولاً بما يدونه تلامذة الأئمة من أجوبة على أسئلتهم، مثل: تلامذة أحمد بن حنبل، يسألونه وهو

يجيب، أو هو يتحدث ابتداء وهم يدونون، ومثله: يحيى بن معين، وغيرهما.



- ثم ظهرت كتب (الجرح والتعديل) التي يؤلفها الأئمة بأنفسهم، مثل: كتب البخاري، والنسائي، وغيرهما.
- وفي عصر لاحق ظهرت المؤلفات الجامعة في هذا العلم، مثل: "الجرح والتعديل"، لابن أبي حاتم، و"تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي، و"تاريخ دمشق" لابن عساكر، و"تهذيب الكمال" للمزي.
- وفي عصر متأخر ظهر نوع من كتب (الجرح والتعديل) ينظر فيه المؤلف المتأخر في أقوال الأئمة السابقين كلها، ثم يلخص حال الراوي حسب اجتهاده هو، ومن هذه الكتب: "الكاشف" للذهبي، و"تقريب التهذيب" لابن حجر.

#### أعلل

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة الحرة.

أعلل: تدوين الأحكام حول الرواة وجمعها في كتب عرفت بـ(كتب الجرح والتعديل).

الإجابة:

لتسهيل وصول الناظر إلى أحكام الأئمة على الرواة لتطبيقها.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023/2024

227

## التقويم

أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. جاءت ألفاظ الجرح والتعديل على ثلاث مراتب إجمالية بداية، دون/ي هذه المراتب على الشكل

التالي:

المرتبة الأولى	1	
الثقات .		
المرتبة الثانية	2	
متوسطو الحال الذي يخطئون ولكن لم يغلب عليهم الخطأ .		
المرتبة الثالثة	3	
الذين يخطئون ويغلب عليهم الخطأ .		

2. مرت كتب الجرح والتعديل بعدة مراحل تطورت الكتابة فيها، صل/ي العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب) ؟

العمود ب	العمود أ
المرحلة الرابعة	ما يدونه تلامذة الأئمة من أجوبة على أسئلتهم. (المرحلة الأولى) .
المرحلة الأولى	كتب (الجرح والتعديل) التي يؤلفها الأئمة بأنفسهم. (المرحلة الثانية) .
المرحلة الثانية	المؤلفات الجامعة في هذا العلم، مثل "الجرح والتعديل". (المرحلة الثالثة) .
المرحلة الثالثة	كتب (الجرح والتعديل) ينظر فيه المؤلف المتأخر في أقوال الأئمة السابقين. (المرحلة الرابعة) .

## الوحدة التاسعة

# تخريج الحديث

الدرس السادس والعشرون: مصطلح التخريج.

الدرس السابع والعشرون: ضوابط في التخريج.

الدرس الثامن والعشرون: التخريج الإلكتروني للحديث النبوي.

الدرس التاسع والعشرون: تطبيقات على التخريج الإلكتروني.

### أهداف الوحدة التاسعة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. توضيح معنى تخريج الحديث النبوي وأهميته.
2. شرح ضوابط التخريج.
3. الصياغة العلمية للتخريج.
4. بيان وسائل الوصول للحديث النبوي.
5. استخدام أبرز برامج التخريج التقنية في الوصول للحديث من مصادره.

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف التخرج اصطلاحاً.
2. بيان أهمية التخرج.
3. استنتاج فوائد التخرج.
4. بيان منهجية التوسع والاختصار في التخرج.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





## مصطلح التخریج

الدرس  
26

التمهید

درج المؤلفون على ذكر أحاديث منسوبة إلى النبي ﷺ دون ذكر من رواها من الأئمة أصحاب كتب السنة، فقامت جهود كبيرة من المحدثين على مر العصور بعزو هذه الأحاديث إلى مصادرها الأصلية وهو ما عرف بالتخریج الذي سنتناول تعريفه وأهميته وضوابطه في الدرسين القادمين.

### تعريف التخریج

تخریج الحديث في الأصل: هو ذكر المؤلف الحديث بإسناده في كتاب، كما فعل البخاري ومسلم وغيرهم من أصحاب المؤلفات في السنة، فنقول عن الحديث مثلاً: أَخْرَجَهُ -أو خَرَجَهُ- البخاري في "صحيحه"، أو النسائي في "سننه"، فالمخرَج هو البخاري أو النسائي.

وبعد انتهاء عصور الرواية، وتدوين السنة في مصنفات، صار معنى التخریج هو: بيان من أخرج الحديث من أصحاب كتب السنة، فإذا قلنا عن حديث: أَخْرَجَهُ -أو رواه- البخاري أو النسائي أو غيرهما، نكون قد خَرَجْنَا الحديث من مصدره.

### أقارن

بالنظر إلى معنى التخریج في الأصل ومعناه بعد تدوين السنة أقارن بينهما.

#### التخریج بعد تدوين السنة

بيان من أخرج الحديث من أصحاب كتب السنة.

#### التخریج في الأصل

تخریج الحديث في الأصل: هو ذكر المؤلف الحديث بإسناده في كتاب، كما فعل البخاري ومسلم وغيرهم من أصحاب المؤلفات في السنة.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة الحرة.

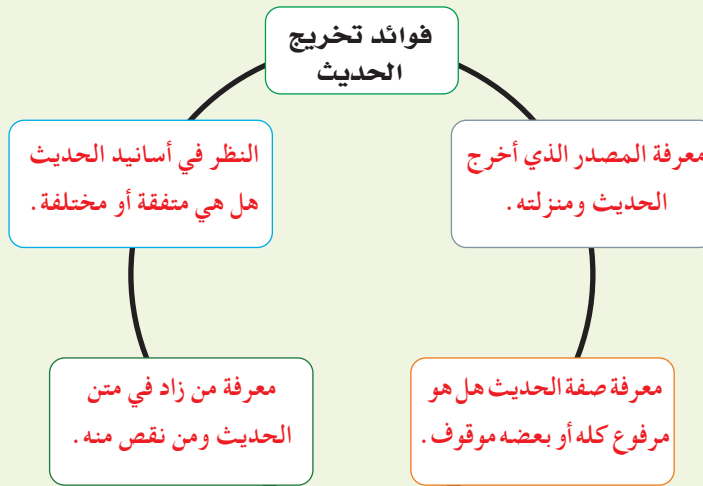
## أهمية التخرّيج وفوائده

تخرّيج الحديث له غاية سامية، وهي الوقوف على الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجه بالأسانيد، وسأقت الحديث بألفاظه، فمراتب المخرجين متفاوتة من حيث التزام الصحة أو عدم التزام ذلك، ولكي يتمكن من أراد النظر في هذه الطرق أن يدرسها، وينظر في صحتها وضعفها، وفي اتفاقها واختلافها، كما ينظر في ألفاظ الرواة، من زاد منهم ومن نقص، ومن أطال في الحديث ومن اختصره، وهل كله مرفوع إلى النبي ﷺ، أو كله موقوف، أو بعضه مرفوع وبعضه موقوف؟

ولهذا السبب فإن أول ما يُطالب به من ذكر حديثاً ونسبه للنبي ﷺ أن يُقال له: من أخرجه؟ فإذا عُرف من أخرجه تأتي مرحلة النظر في قبوله أو رده.

### أصمم

أصمم مع أستاذة المقرر والفريق خريطة مفاهيم لفوائد تخرّيج الحديث النبوي.



أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا نشاط إثرائي داعم، ويمكنك تنفيذه من خلال استراتيجية المعرض، ويقصد بها عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملية؛ وإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم، فيعمد المعلم/ة إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات تنفذ الخرائط الذهنية، وتعرض في مكان ما من الفصل.

## التوسع والاختصار في التخرّيج

يراعي المُخرّج الغرض الذي يقوم بالتخرّيج من أجله، فلا يتوسع في التخرّيج في مقام يقتضي الاختصار، مثل: الخطب، والمواعظ، والدروس، ونحو ذلك، ومثل مقال في مجلة أو صحيفة، أو في منشور تثقيفي، فهنا يكتفي بأهم مصدر خُرج الحديث فيه، بينما يحتاج للإطالة في بحث علمي يُخصّصه لدراسة حديث، فيُخرج على الطرق، ويستوفي المصادر والألفاظ، وبين هاتين الدرجتين درجات أخرى يراعيها المُخرّج تنتظم تحت مسمى: "فقه التخرّيج".

### أستثمر التقنية

بالرجوع إلى إحدى خطب الحرم المكي أو المدني في "منصة بوابة الحرمين الشريفين"، أختار خطبة واحدة منها، ثم أدون ثلاثة أحاديث وردت فيها، وأنقل تخرّيجها.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، انطلاقاً من تركيز التعلم المقلوب على إيجابية ومشاركة المتعلم من خلال ما يلي:

- يقسم المعلم الطلاب إلى ثلاث مجموعات.
- تكلف كل مجموعة بالدخول على المنصة قبل الدرس بواسطة الرابط المذكور.
- يطلب من كل مجموعة تدوين ثلاثة أحاديث من الخطبة التي حددتها عبر هذه المنصة.
- تدون كل مجموعة الأحاديث الثلاثة التي استخرجتها وكيف عزاها الخطيب.

"منصة بوابة الحرمين الشريفين"



أخي المعلم/ أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية ، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

#### 1. ما تعريف التخريج؟

الإجابة:

التخريج هو : بيان من أخرج الحديث من أصحاب كتب السُّنة، فإذا قلنا عن حديث : أَخْرَجَهُ -أو رواه- البخاري أو النسائي أو غيرهما نكون قد خَرَجْنَا الحديث من مصدره .

#### 2. ما أهمية التخريج؟

الإجابة:

تخريج الحديث له غاية سامية، وهي الوقوف على الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجه بالأسانيد، وسأقت الحديث بألفاظه .

#### 3. علل/ي: أول ما يُطالب به من ذكر في عصرنا حديثاً ونسبه للنبي ﷺ أن يقال له: من أخرجه؟

الإجابة:

لمعرفة صحته وضعفه، والتسهيل على من أراد الوقوف على أسانيد الحديث وألفاظه .



## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. استخدام مصطلحات التخرج العلمية.
2. تحديد وسائل الوصول للحديث في مصادره.
3. صياغة التخرج المطولة والمختصرة.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





## ضوابط في التخریج

الدرس  
27

### التمهید

تعرفت في الدرس السابق على تعريف التخریج، وأهميته، وفوائده، وما يجب أن يراعيه المُخرِج عند تخریجه للحديث من حيث التوسع والاختصار.

واستكمالاً لذلك سنناقش في هذا الدرس بعض الضوابط الهامة في التخریج.

### مصطلحات في التخریج

المُخرِج مطالب باستخدام مصطلحات علمية جرى استخدامها والاتفاق عليها، منها:

- ما يتعلق بإسناد الحديث، كأن يكون الحديث في مصدر مرسلًا، أو موقوفًا، فينص المُخرِج على ذلك.
- ومنها ما يتعلق بمتن الحديث، فيقارن بين المتن الذي يُخرِجه بمتن المصدر الذي سيُخرِج منه، ثم يقول: "بلفظه"، إن كان اللفظ متطابقًا، و"بنحوه" إن تغير اللفظ والسياق واحد، و"بمعناه" إن تغير اللفظ والسياق، و"مطوّلًا" إن كان في المصدر أتم من المتن الذي يُخرِجه، و"مختصرًا" إن كان بعكس هذا، و"بزيادة كذا" أو "بنقص كذا"، إن كان فيه زيادة أو نقص.

### أحدد

أحدد اللفظ المناسب للتخریج عند مقارنة متن حديث البخاري بمتن حديث مسلم، من الألفاظ التالية: (بلفظه - بنحوه - بمعناه).

أخرج البخاري عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي صلّى الله عليه وآله، أنه قال: (مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ) <sup>(1)</sup>.

وأخرجه مسلم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي صلّى الله عليه وآله، أنه قال: (مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ) <sup>(2)</sup>.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (3435).

(2) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (29).

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: (فكر-زواج-شارك) بحيث يقوم الطالب/ة بشكل فردي بالتأمل في المتنين، والمقارنة بينهما من جهتين: التطابق في اللفظ من عدمه، والطول والقصر، وسيجد أنهما مختلفان في الجهتين، فتكون الإجابة: (بمعناه مختصراً).  
ثم يقوم كل زوج من الطلاب بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ إجابتهما. ثم تسجل المجموعة ما توصلوا إليه واتفقوا عليه.

## وسائل الوصول للحديث في مصادره

يواجه المُخرِّج صعوبة البحث في كل مصدر لوحده، وقد أدرك أئمتنا هذه الصعوبة فألفوا كتباً جامعة ترشد إلى مكان الحديث في المصادر، ومن هذه الكتب يذهب المُخرِّج إلى المصدر لينقل المعلومات منه، فألفوا كتباً باسم "الأطراف"، رتبوها على الرواة فأحاديث كل صحابي لوحدها، ورتبوا الرواة على حروف المعجم، فإن كان الصحابي أكثر من الرواية وضعوا أحاديث كل تابعي يروي عنه لوحدها، مرتبين التابعين كذلك على حروف المعجم، ثم تابعي التابعين كذلك، ثم من بعدهم، ومن أشهر هذه الكتب "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" للمزي، وهو في أطراف الكتب الستة.

كما جرى التأليف للدلالة على مصادر الحديث على طرائق أخرى، مثل التأليف على أول لفظة من الحديث، تُرتب الأحاديث فيها على حروف المعجم، مثل كتاب "الجامع الصغير" للسيوطي، وكذلك التأليف على كلمات في الحديث وفهرستها، مثل كتاب "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي" لمجموعة من الباحثين.  
وفي العصر الحاضر تمت الاستفادة من تقنيات الحاسب الآلي على أوسع نطاق، فوضعت عدة برامج للدلالة على مواضع الحديث في المصادر التي أخرجته، منها ما حدد بمصادر معينة، ومنها ما أطلق، وتفنن مصممو هذه البرامج في تزويد المتصفح بخدمات أخرى حديثة، ومن هذه البرامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنّة النبوية المطهرة".



## أصل بين الجدولين

اسم الكتاب	طريقة التأليف
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف	التأليف على أول لفظة من الحديث
الجامع الصغير	التأليف على كلمات في الحديث وفهرستها
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي	التأليف على الأطراف

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة. لتوجيه الطلاب لاختيار الطريقة المناسبة لكل كتاب.

## صياغة التخریج

هناك طريقتان لصياغة التخریج، إحداهما مطولة، والأخرى مختصرة، فالمطولة تكون بذكر من أخرج الحديث ومصنفه، ثم (اسم الكتاب / اسم الباب / رقم الحديث)، والمختصرة يكتفى فيها بذكر من أخرجه ورقم الحديث فقط.

**مثال:** حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه قال: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

أخرجه البخاري في "صحيحه" (كتاب فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، رقم الحديث: 5027).	الصياغة المطولة
أخرجه البخاري، رقم الحديث: (5027)، أو: أخرجه البخاري (5027).	الصياغة المختصرة



## أفكر وأدون

بالنظر للحديث التالي أصيغ تخريجاً وفق المعلومات المكتوبة بعد الحديث بطريقة مطولة ومختصرة.

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَصُومُ الصَّائِمُ، وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ، فَلَا يَعْيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ).

"صحيح مسلم - كتاب الصيام - باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية - حديث 1117".

أخرجه مسلم في "صحيحه" (كتاب الصيام ، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية ، رقم الحديث 1117) .	الصياغة المطولة
أخرجه مسلم ، رقم الحديث (1117) ، أو : أخرجه مسلم (1117) .	الصياغة المختصرة

أخي المعلم / أختي المعلمة : هذا النشاط إثرائي داعم ، يمكنك استخدام استراتيجية : التعلم الذاتي ، أو استراتيجية التعلم بالتمذجة : من خلال تكليف كل طالب بتأمل الحديث والبيانات المرفقة به ، ثم الاستفادة من المعلومات التي تناولها خلال الدرس وتطبيقها عملياً في صياغة التخريج المطولة والمختصرة .

## التقويم

- أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :
1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
  2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية ، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
  3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. أكمل/ي الفراغ التالي:

هناك طريقتان لصياغة التخريج، إحداهما مطولة، والأخرى مختصرة، فالمطولة تكون بذكر من أخرج الحديث ومصنفه ثم: اسم الكتاب والباب، ورقم الجزء والصفحة، ورقم الحديث، والمختصرة يكتفى فيها بذكر من أخرج الحديث، ورقم الحديث فقط.

2. علل/ي: لماذا أُلِّفَ أئمة الحديث كتباً جامعة ترشد إلى مكان الحديث في المصادر؟

الإجابة:

لصعوبة البحث في كل مصدر وحده، وقد أدرك أئمتنا هذه الصعوبة، فألفوا كتباً جامعة ترشد إلى مكان الحديث في المصادر، ومن هذه الكتب يذهب المخرج إلى المصدر لينقل المعلومات منه.

# التخريج الإلكتروني للحديث النبوي

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تحديد مميزات البرامج الحاسوبية في خدمة السنة النبوية.
2. شرح طريقة استخدام برنامج خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





# التخريج الالكتروني للحديث النبوي

الدرس  
28

## التمهيد

البرامج الحاسوبية المتعلقة بالعلوم الشرعية والسُّنة النبوية كثيرة ومتعددة، والتقنية في تطور مستمر ودائم، ومن أبرز البرامج التقنية في تخريج الحديث النبوي الشريف في عصرنا هذا، برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنة النبوية المطهرة".

## من مميزات البرامج الحاسوبية في خدمة السُّنة النبوية

- جمع أكبر قدر من الأحاديث في برنامج واحد.
- السرعة الهائلة في الحصول على المعلومة داخل نص الكتاب أو الكتب.
- تعدد طرق البحث وتنوعها، فهو يُرشد المتصفح إلى الحديث النبوي بوسائل متعددة.

## أفكر وأستنبط

مع أستاذة المقرر والفريق أعمل ذهني في استنباط مميزات أخرى للبرامج الحاسوبية في خدمة السُّنة النبوية.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: العصف الذهني؛ إذ يقوم المعلم بطرح التساؤل، ويرشد إلى استنباط هذه الفوائد، ويطلب منهم تدوينها، ومنها على سبيل المثال:

– التخفيف من عبء اقتناء جميع مصادر السنة النبوية، خاصة مع انتشار الطباعة.

– سهولة الاستخدام في أي وقت، وفي أي مكان.

– سهولة نقل التخريج إلى الأبحاث التي تكتب بالحاسب الآلي.



## التعريف ببرنامج خادم الحرمين الشريفين للسُّنة النبوية المطهرة



اهتمت حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بالعلوم الشرعية وكان لها جهود نوعية في جوانب عديدة منها: خدمة السُّنة النبوية، فأصدرت الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء برنامجاً إلكترونياً يقرب السُّنة النبوية ويسر الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية، مع خدمات أخرى جليلة، وأسموه برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنة النبوية المطهرة". ويخدم البرنامج (33) كتاباً من أمهات كتب المتون في السُّنة المطهرة، ويصحبها (75) كتاباً من الكتب التي تتعلق بعلوم السُّنة المطهرة، وغيرها.

مميزات البرنامج:

- خدمة الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية التي أخرجته بالإسناد.
  - خدمة تراجم الرواة.
  - خدمة الربط الموضوعي.
  - خدمة شروح الحديث.
  - خدمة الحكم على الحديث.
- البرنامج مجاني متاح للجميع، يمكن استخدامه مباشرة من خلال الموقع على الشبكة العنكبوتية بعنوان: (جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنة النبوية المطهرة).



## أبحث

بالرجوع إلى أيقونة التعريف ببرنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنة النبوية المطهرة"،  
أبحث عن:

1. الجهة التي صممت هذا البرنامج وأشرفت عليه.

الإجابة:

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.

2. ستة من أسماء كتب المتون التي تضمنها البرنامج.

الإجابة:

صحيح البخاري - صحيح مسلم - سنن أبي داود - جامع الترمذي - السنن الكبرى للنسائي - سنن ابن ماجه.

3. أربعة من أسماء كتب شروح الحديث المتوفرة في البرنامج.

الإجابة:

- فتح الباري شرح صحيح البخاري.

- المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج.

- عون المعبود شرح سنن أبي داود.

- تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني / نموذج البحث الجماعي؛ الذي يقوم على أساس تعاون أعضاء المجموعات لاكتشاف جوانب التعلم المطلوبة بأنفسهم، وتأتي ضمن هذا النموذج استراتيجية: (لنتعلم معا)، إذ يكون التعلم هنا باحتكاك أفراد المجموعة بمصادر الحصول على المعلومات المرتبطة بتعلمهم، وتناقيلها وتدارسها فيما بينهم تحت إرشاد المعلم.

## تحميل البرنامج

يمكنك تحميل البرنامج على جهاز الحاسوب بالرجوع إلى موقع "جامع خادم الحرمين الشريفين



للسُّنة النبوية المطهرة"

أو بتحميل تطبيق "جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله للسُّنة النبوية المطهرة" عبر

هاتفك الجوال.

للأندرويد:



للآيفون:

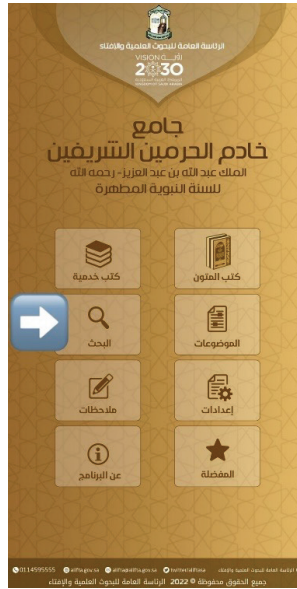


## خطوات التخرج باستخدام برنامج:

### "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة"

يمكنك تخرج الحديث باتباع الخطوات التالية:

1. البحث النصي من أيقونة البحث:



2. اختيار كلمة أو كلمتين من الحديث - يقل استخدامها - وكتابتها في مربع البحث:



وللتوضيح بالمثل في تخريج حديث: (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ):  
 باختيار عبارة "المؤمن القوي":

بحث نصي

المؤمن القوي

نوع البحث

- ☒ مطابق
- ☐ مطابق جزئي
- ☐ بالواصف
- ☐ بالجذر

ترتيب الكلمات

- ☒ كل الكلمات متتالية
- ☐ كل الكلمات مبعثرة
- ☐ أي من الكلمات

البحث في

- ☒ كتب المتن (كل الكتب)
- ☐ كتب خدمية (كل الكتب)

الجامعة الإسلامية  
 للدراسات والبحوث والافتاء

3. بتتبع النتائج الظاهرة أمامك للتحقق من مطابقة الحديث المراد تخريجه للنتائج، واختيار النتيجة المناسبة.

نتائج البحث

عدد النتائج: 18

1 - الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ  
 صحيح مسلم

2 - الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ  
 صحيح ابن حبان

3 - الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ



#### 4. اختيار أيقونة التخرّيج الموجودة أسفل الصفحة في التطبيق:



#### 5. تظهر لك مواطن تخرّيج الحديث.



6. أصيغ التخرّيج بالصياغة المطولة أو المختصرة بحسب ما يقتضيه المقام.

**الصياغة المطولة:** أخرجه مسلم في "صحيحه" (كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله، رقم الحديث: 2664)، وابن ماجه في "سننه" (أبواب السُّنة، باب في القدر، رقم الحديث: 79)، وأحمد في "مسنده" (2 / 8913) رقم الحديث: (8913).

**الصياغة المختصرة:** أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2664) وابن ماجه، رقم الحديث: (79)، وأحمد، رقم الحديث: (8913). أو أخرجه مسلم (2664)، وابن ماجه (79)، وأحمد (8913).

### أبحث وأخرج

باستخدام برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنة النبوية المطهرة" أبحث عن الحديث التالي وأخرجه موضحاً الخطوات الست السابقة:

قال ﷺ: (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ).

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم الإلكتروني التشاركي، على النحو التالي:

1. البحث النصي من أيقونة البحث.
2. اختيار كلمة أو كلمتين من الحديث - يقل استخدامها - تكتبها في مربع البحث.
3. تتبع النتائج الظاهرة أمامك للتحقق من مطابقة الحديث المراد تخرّيجه للنتائج، واختيار النتيجة المناسبة.
4. اختيار أيقونة التخرّيج الموجودة أسفل الصفحة في التطبيق.
5. تظهر لك مواطن تخرّيج الحديث.
6. صياغة التخرّيج بالصياغة المطولة أو المختصرة بحسب ما يقتضيه المقام.



## التقويم

أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية ، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. ما عدد كتب المتون في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة"؟

الإجابة : ثلاثة وثلاثون كتاباً .

2. اذكر/ي ثلاثاً من مميزات برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة".

الإجابة :

- تقدم في الدرس عدد من المميزات ، يختار الطالب ثلاثاً منها ، مثلاً :
- خدمة الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية التي أخرجته بالإسناد .
- خدمة تراجم الرواة .
- خدمة الربط الموضوعي .



## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. التطبيق العملي على التخرّيج باستخدام برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة".
2. التطبيق العملي لخطوات التخرّيج.
3. التطبيق العملي للصياغة المطولة والمختصرة للتخرّيج.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





## تطبيقات على التخرّيج الإلكتروني

### التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على خطوات تخرّيج الحديث النبوي باستخدام برنامج (جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة)، لذلك سنتناول في هذا الدرس عددًا من التطبيقات العملية التي تساعدك على إتقان البحث في البرنامج وتخرّيج الحديث من خلاله.

### التطبيق الأول

**باستخدام برنامج:** "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة" أبحث عن تخرّيج الحديث التالي: **(لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ)**. باستخدام عبارة: "الجنة" و "مِثْقَالُ ذَرَّةٍ" و "من كِبَرٍ" وأقارن بين عدد النتائج مع توضيح السبب في اختلاف العدد.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني / نموذج البحث الجماعي؛ الذي يقوم على أساس تعاون أعضاء المجموعات في التعلم التعاوني لاكتشاف جوانب التعلم المطلوبة بأنفسهم، وتأتي ضمن هذا النموذج استراتيجية: (لنتعلم معا).

— يقسم المعلم طلابه ثلاث مجموعات، تختار كل مجموعة لفظًا من الألفاظ الثلاثة المذكورة، ثم تقوم بالبحث عن الحديث بواسطتها.

— يطلب المعلم من كل مجموعة عرض النتائج التي وصلوا إليها.

— تقارن كل مجموعة ما توصلت إليه بما توصلت إليه المجموعتان الأخريان.

— يطلب المعلم من كل مجموعة استنباط السبب الذي من أجله وجد اختلاف في النتائج إن حصل ذلك.



## التطبيق الثاني

باستخدام برنامج: "جامع خادَم الحرمين الشريفين للسُّنة النبوية المطهرة" أبحث عن الحديث التالي: (مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَاماً قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ) وأحدد الألفاظ التي استخدمتها لإيراد أدق النتائج المرتبطة بالحديث، وأقارن بينها، وأستنبط سبب الاختلاف في النتائج.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: (فكر-زواج-شارك) بحيث يقوم الطالب /ة بشكل فردي بالتأمل في الحديث بعض الوقت، وتحديد اللفظة أو الألفاظ التي يمكن من خلالها البحث، وتخريج الحديث، وصياغته الصياغة المطولة، ثم يقوم كل زوج من الطلاب بمناقشة ما توصلوا إليه معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ إجابتهما. ثم تسجل المجموعة ما توصلوا إليه واتفقوا عليه.

يمكن على سبيل المثال اختيار الكلمات الآتية: (عاب أو قط أو اشتهاه أو تركه) والنظر في اختلاف النتائج ومن هنا يناقش الطلاب هذا الاختلاف، وهو يرجع إلى أحد أمرين:

- أن تكون هذه اللفظة غير موجودة في بعض مصادر الحديث بسبب الرواية بالمعنى.
- أن تكون الكلمة كثيرة الدوران على الألسن مثل: (طعاماً) فتخرج في عدد كبير من الأحاديث، وليس الحديث المطلوب فقط.

## التطبيق الثالث

بتخريجي لحديث: (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عَمَلٍ يُتَّقَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ). من خلال برنامج: "جامع خادَم الحرمين الشريفين للسُّنة النبوية المطهرة" أبين هل أخرج البخاري هذا الحديث؟ ثم أذكر من أخرجه.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة الحرة.



## التطبيق الرابع

باستخدام برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة" أبحث عن الحديث التالي: (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)، وأُخرِّجْهُ وفق خطوات التخريج، وأصيغ التخريج بالصياغة المطولة والمختصرة.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية:

- التعلم الإلكتروني التشاركي، حيث يُقسم الطلبة إلى مجموعتين.
- تُكلّف كل مجموعة بصياغة التخريج؛ مجموعة للصياغة المطولة وأخرى للمختصرة.
- تُشارك كل مجموعة عملها مع مجموعة أخرى وتراجعها.



## الوحدة العاشرة

# آداب المُحدَّث والطالب

الدرس الثلاثون: آداب المُحدَّث.

الدرس الحادي والثلاثون: آداب طالب الحديث.

### أهداف الوحدة العاشرة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. بيان آداب المُحدَّث العامة وآدابه في مجلس التحديث.
2. شرح آداب طالب الحديث.
3. تمثيل آداب طالب الحديث في حصص اليوم الدراسي.

## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. بيان آداب المُحدِّث العامة.
2. تحديد آداب المُحدِّث في مجلس التحديث.

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة.. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس.
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم.
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف.





## التمهيد

تعارف أئمة الحديث على مجموعة من الآداب، منها ما يختص بالشيخ المحدث، ومنها ما يختص بطالب الحديث، وهي في جملتها تهدف إلى تعظيم النبي ﷺ، وتعظيم سنته، وترسيخ الأغراض الأساسية من الاشتغال برواية السنة والتحقق من صحيحها وضعفها، وجملة من هذه الآداب هي آداب مشتركة بين العلوم؛ فالعالم وطالب العلم لابد أن يتميزا بآداب وأعراف تفرقهما عن غيرهما من سائر الناس، فهذا حق العلم على المعلم وطالب العلم.

## أفكر وأجيب

هل تلقى الطالب للعلم، مع تجاهل المعلم ما يلزمه من آداب، مؤثر في التعلم والاستفادة؟ أناقش ذلك مع أستاذ/ة المقرر.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، ويراد منه تهيئة ذهن الطالب لفهم آداب المحدث، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة الحرة.

يقترح على المعلم أن يراجع آداب المعلم واحداً واحداً، وي طرحها على الطلاب، ويطلب منهم أو من مجموعة منهم استنباط الأثر السيء على العملية التعليمية حين لا يلتزم المعلم بكل أدب منها.



## آداب المُحدِّث العامة

- آداب المُحدِّث منها آداب عامة، ومنها آداب تتعلق بمجلس الحديث، فأما الآداب العامة فمنها:
- تصحيح النية في تأدية ما تحمّله من أحاديث يرويها عن شيوخه، وفي بيانه للصحيح والضعيف إن اشتغل به، فينوي بذلك نفع الناس، وخدمة مجتمعه، محتسباً الأجر من الله تعالى، مبتعداً عن الأغراض الدنيوية العاجلة.
- بذل النفس والوقت للطلاب ما أمكن، وعليه أن يتذكر أن ما تحمّله من علم هو أمانة في عنقه، عليه تأديتها، تبليغاً لسنة النبي ﷺ وحفظاً لها.
- الصبر على ما قد يظهر من بعض الطلبة من إلحاح وجفاء، يضطرهم إليه ضيق الوقت، فيقابل ذلك بخلق حسن يكون فيه تعليم للطالب.

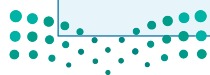
### أدون وأقارن

أقارن بين ما يتحلى به كلٌّ من المُحدِّث والمعلم في مدرستي:

المُحدِّث	المعلم
تصحيح النية في تأدية ما تحمّله من أحاديث .	
بذل النفس والوقت للطلاب .	
الصبر على ما قد يظهر من بعض الطلبة .	

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية المناقشة الثنائية: وفيها يجلس طالبان، يقوم أحدهما بدور السائل، والآخر بدور المجيب، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به، ويوجه المعلم نظر الطلاب إلى أخلاقيات المعلم في مهنة التعليم.

بحيث يستفيد من المحتوى المذكور في آداب المحدث العامة، ويقارنها بالصورة التي ترسم في ذهنه عما يجب أن يتحلى به المعلم.



## من آداب المُحدِّث في مجلس التحديث

- توقير مجلس التحديث؛ وذلك بالاستعداد والتجمل له، فيلبس أحسن ثيابه، ويجلس بوقار وهيبة.
- قراءة الحديث بصوت مسموع مفهوم، يتأنى فيه، ولا يسرع سرعة تؤدي إلى خفاء ما يقول، وهكذا لو كان يُحدِّث بقراءة أحد الطلاب، فيوصيه بذلك.
- إن كان مجلسه يحضره عامة الناس فيختار للتحديث أبواباً يعرفها العامة، ولا تُشكل عليهم أحاديثها، ويتجنب كذلك رواية الأحاديث الموضوعة، حتى وإن بيّن حالها.

### أدون وأقارن

بالرجوع إلى كتاب "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" للخطيب البغدادي، (1 / 343 - 355): "باب توقير المحدث طلبه العلم وأخذه نفسه بحسن الاحتمال لهم والحلم" أدون آداباً أخرى للمُحدِّث.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني / نموذج البحث الجماعي، الذي يقوم على أساس تعاون أعضاء المجموعات في التعلم التعاوني لاكتشاف جوانب التعلم المطلوبة بأنفسهم، وتأتي ضمن هذا النموذج استراتيجية: (لنتعلم معاً)، إذ يكون التعلم هنا بمراجعة أفراد المجموعة للكتاب، والحصول على المعلومات المطلوبة، وتدارسها بينهم تحت إرشاد المعلم، ويمكن للمعلم أن يستعين بفهرس الكتاب من عند الباب المذكور لحصر آداب المحدث.

#### الإجابة:

- إكرامه المشايخ وأهل المعرفة.
- إكرامه الغرباء من الطلاب وتقريبهم.
- استقباله لهم بالترحيب.
- تواضعه لهم.
- تحسين خلقه معهم.
- الرفق بمن جفا طبعه منهم.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية ، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

#### 1. ما آداب المُحدِّث العامة؟

الإجابة :

- هناك آداب عامة للمحدث بصفته حاملاً لعلم يلزمه أن يؤديه لغيره ، فمن آدابه العامة :
- تصحيح النية في تأدية ما تحمّله من أحاديث يرويها عن شيوخه ، وفي بيانه للصحيح والضعيف إن اشتغل به ، فينوي بذلك نفع الناس ، وخدمة مجتمعه ، محتسباً الأجر من الله تعالى ، مبتعداً عن الأغراض الدنيوية العاجلة .
  - بذل النفس والوقت للطلاب ما أمكن ، وعليه أن يتذكر أن ما تحمّله من علم هو أمانة في عنقه ، عليه تأديتها ، تبليغاً لسنة النبي ﷺ وحفظاً لها .
  - الصبر على ما قد يظهر من بعض الطلبة من إلحاح وجفاء ، يضطّرونهم إليه ضيق الوقت ، فيقابل ذلك بخلق حسن يكون فيه تعليم للطالب .

#### 2. ما آداب المُحدِّث في مجلس التحديث؟

الإجابة :

- للمحدث في مجلس تحديثه آداب ينبغي عليه أن يتحلى بها ، فمن آدابه في مجلس التحديث :
- توقير مجلس التحديث ، وذلك بالاستعداد والتجمل له ، فيلبس أحسن ثيابه ، ويجلس بوقار وهيبة .
  - قراءة الحديث بصوت مسموع مفهوم ، يتأنى فيه ، ولا يسرع سرعة تؤدي إلى خفاء ما يقول ، وهكذا لو كان يُحدِّث بقراءة أحد الطلاب ، فيوصيه بذلك .
  - إن كان مجلسه يحضره عامة الناس فيختار للتحديث أبواباً يعرفها العامة ، ولا تُشكل عليهم أحاديثها ، ويتجنب كذلك رواية الأحاديث الموضوعة ، حتى وإن بينَ حالها .



## أهداف الدرس:

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. بيان الآداب العامة لطالب الحديث .
2. توضيح آداب الطالب في مجلس التحديث .
3. تمثّل آداب طالب الحديث في قاعة الصّف .
4. تحديد أبرز المؤلفات في آداب المُحدّث والطالب .

## المتطلبات القبلية لعملية التدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة .. يمكنك مراعاة ما يأتي:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومواءمتها مع احتياجات الطلبة والبيئة التعليمية، أو استبدالها بما تراه مناسباً للدرس .
2. التحضير الذهني للدرس، والاطلاع على إجابات الأنشطة والتقويم .
3. تصميم عرض تقديمي تفاعلي شامل لعناصر الدرس .
4. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وبيئة الصف .





## التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على آداب المحدثّ العامّة، وآدابه في مجلس التحديث، وستتناول في هذا الدرس آداب طالب الحديث العامّة، وآدابه في مجلس التحديث، وأبرز المؤلّفات في آداب المحدثّ والطالب.

## الآداب العامة لطالب الحديث

لطالب الحديث جملة من الآداب يوصيه العلماء بها، منها آداب عامة، ومنها آداب في مجلس التحديث، فمن الآداب العامة:

- تصحيح النية، فينوي بسماع الحديث احتساب الأجر في تحمّل الحديث وسماعه، ليؤديه بعد ذلك، فيشارك في تبليغ الرسالة المحمدية لمن بعده.
- توقير شيوخه الذين يسمع منهم ويتلقّى عنهم، فيحترمهم ويتأدّب معهم، ويجتهد ألا يُثقل عليهم بإطالة مجلس السماع والتحديث، أو طلب التحديث في وقت راحة الشيخ.
- يتعاون مع زملائه وأقرانه، فيرشدهم إلى من سمع منهم، ويُطلّعونهم على ما استفاد من شيوخه، ويُذكّرهم بما حفظ ليرسخ في ذهنه.



1. قال علقمة بن قيس: "تَذَاكُرُوا الْحَدِيثَ، فَإِنَّ ذِكْرَهُ حَيَاتُهُ"<sup>(1)</sup>. أحدد الأدب الذي حثّ عليه علقمة في قوله السابق، والفائدة منه.

الإجابة:

الأدب هو: التعاون مع الزملاء والأقران، بمراجعة ما أخذوه عن شيخهم ومعلمهم، فبالمراجعة والمذاكرة يرسخ العلم ويثبت في الذاكرة.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: الحوار والمناقشة.

2. أقرن بين الآداب العامة لطالب الحديث والآداب العامة للمحدث، وأحدد الآداب التي يختص بها طالب الحديث دون المحدث.

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: جداول التعلم (K-W-L)، وهي نمط من الخرائط المعرفية تمثل نشاطاً بصرياً للمعلومات الواردة في النص المقروء، إذ يحدد الطالب - قبل أن يندمج في قراءة النص - ما يعتقد عن الموضوع، وماذا يريد أن يعرف عن الموضوع وأخيراً يحدد ما الذي تعلمه.

وفي هذا النشاط يقوم الطالب بتعبئة الجداول الثلاثة، فالجدول الأول (K) يمثل ما يعرفه الطالب، إذ لديه آداب المحدث والطالب، والجدول الثاني (W) يمثل ما يريد تعلمه، فهو يريد الآداب التي يختص بها طالب الحديث دون المحدث، والجدول الثالث (L) يسجل فيه ما عرف من فروق.

L	W	K
ماذا عرفت؟	ما أريد معرفته	ما أعرفه
<p>يختص طالب الحديث ببعض الآداب منها:</p> <p>- توقير شيوخه الذين يسمع منهم ويتلقى عنهم، فيحترمهم ويتأدب معهم، ويجتهد ألا يُثقل عليهم بإطالة مجلس السماع والتحديث، أو طلب التحديث في وقت راحة الشيخ.</p> <p>- يتعاون مع زملائه وأقرانه، فيرشدهم إلى من سمع منهم، ويطلعهم على ما استفاد من شيوخه، ويذاكرهم بما حفظ ليرسخ في ذهنه.</p>	<p>الآداب التي يختص بها طالب الحديث دون المحدث.</p>	<p>يشترك المحدث وطالب الحديث في أدب واحد وهو: تصحيح النية في أداء الحديث من المحدث، وتصحيح النية من الطالب في سماعه للحديث.</p>

(1) أخرجه الدارمي، رقم الحديث: (627).

## من آداب الطالب في مجلس التحديث

- الأدب والانضباط في مجلس التحديث، فلا يرفع صوته فوق الحاجة، ولا ينشغل بغير السماع، ويحرص على حضور المجلس وعدم التخلف، وإذا حضر يجلس حيث انتهى به المجلس، فلا يزاحم غيره.
- يسأل عما شك في سماعه، أو عما أشكل عليه، ولا يصده عن السؤال شدة حياء، أو تكبر وأنفة وخوف من التعيير، ويتحين الفرص المناسبة للسؤال، فلا يُكثر من القطع على الشيخ حديثه.
- يحرص على كتابة ما يسمعه، وتقييده وضبطه، بحيث يفهمه حين يرجع إليه بعد فترة.

### أفكر وأناقش

أستحضر آداب الطالب في صفه، ثم أقارنها مع آداب الطالب في مجلس التحديث، وأناقش ذلك مع أستاذة المقرر والفريق.

- أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك إدارته من خلال استراتيجية العصف الذهني، باتباع ما يأتي:
- استحضار ما يُوصى به الطالب في الصف من آداب، سواء مع أستاذه أو مع زملائه.
  - ثم يدونها واحدًا واحدًا.
  - ثم يطلب من الطلاب مقارنة كل أدب منها بما يناسبه من آداب طالب الحديث في مجلس التحديث.



## أبرز المؤلفات في آداب المُحدِّث والطالب

اهتم المحدثون بآداب كل من المُحدِّث والطالب وصنفوا في ذلك التصانيف ومنها:

1. "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"، للخطيب البغدادي.
2. "جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وحمله"، لابن عبد البر.

### أفكر وأجيب

روى ابن عبد البر في كتابه "جامع بيان العلم وفضله" (ج1/ص519) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: "من حق العالم ألا تكثر عليه بالسؤال، ... ولا تفشين له سراً، ولا تغتابن عنده أحداً، ولا تطلبين عشرته، وإن زل قبلت معذرتة، وعليك أن توقره وتعظمه لله ما دام يحفظ أمر الله،..."

بقراءة النص السابق أفسر شيئاً من آداب طالب الحديث..

أخي المعلم / أختي المعلمة: هذا النشاط إثرائي داعم، يمكنك استخدام استراتيجية: التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال ما يأتي:

- يطلب المعلم من مجموعة من الطلاب استنباط أدبين من آداب طالب الحديث، ويدونهما.
- يطلب المعلم من مجموعة أخرى استنباط أدبين آخرين، ويدونهما كذلك.
- يربط المعلم كل أدب يستنبطونه بالجملة التي تدل عليه من كلام علي بن أبي طالب عليه السلام.



أخي المعلم / أختي المعلمة : يمكنك إدارة نشاط التقويم بطرق، منها :

1. تكليف الطلبة بفقراته كلها أو بعضها واجباً منزلياً .
2. طرح أسئلته في ختام الحصة الدراسية، والإجابة عنها عبر استخدام استراتيجية التقويم بالتواصل .
3. استثمار مجموعات التعلم التعاوني التي انعقدت في الحصة الدراسية لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها عبر استخدام إحدى الاستراتيجيات التي سبق توظيفها في الحصة الدراسية .

1. اذكر/ي ثلاثة من آداب طالب الحديث في مجلس التحديث.

الإجابة :

- الأدب والانضباط في مجلس التحديث، فلا يرفع صوته فوق الحاجة، ولا ينشغل بغير السماع، ويحرص على حضور المجلس وعدم التخلف، وإذا حضر يجلس حيث انتهى به المجلس فلا يزاحم غيره .
- يسأل عما شك في سماعه، أو عما أشكل عليه، ولا يصده عن السؤال شدة حياء، أو تكبر وأنفة وخوف من التعبير، ويتحين الفرص المناسبة للسؤال، فلا يُكثر من القطع على الشيخ حديثه .
- يحرص على كتابة ما يسمعه، وتقييده وضبطه، بحيث يفهمه حين يرجع إليه بعد فترة .

2. من آداب طالب الحديث ألا يرفع صوته، أورد/ي آية قرآنية تحث على خفض الصوت.

الإجابة :

- قوله تعالى في وصية لقمان لابنه : ﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَسْئِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ [سورة لقمان الآية 19] .
- يطلب المعلم من الطلاب الإجابة على هذا السؤال : هل الآية خاصة بمجالس العلم أم عامة لجميع الأحوال ؟ يصل معهم إلى أنها في عامة لجميع الأحوال .
- يطلب منهم الإجابة على هذا السؤال : إذا كانت في جميع الأحوال فلم نص على هذا الأدب في مجلس السماع وطلب العلم ؟ يصل معهم إلى أنه من باب تأكيد الطلب في بعض الأحوال، فرفع الصوت في مجلس طلب العلم أعظم ضرراً من غيره، ويطلب الأستاذ من الطلاب إيراد أمثلة أخرى، مثل توقير الكبير، يزداد التأكيد عليه حين يكون أباً أو أماً أو أخاً، والكذب محرم ويزداد جرمه حين يكون على الله ورسوله، ويربط المعلم هذا بما تقدم في درس الحديث الموضوع .





وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

## مراجع ومصادر الباب الثاني

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي. (١٤٢٢هـ)، صحيح البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط ١. دار طوق النجاة. بيروت.
- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (٥١٣٤٤). صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان.
- السُّجِسْتَانِي، أبو داود سليمان بن الأشعث (٢٠٠٩م). سنن أبي داود. تحقيق: شَعِيب الأرنؤوط - مُحَمَّد كَامِل قره بللي. ط ١. نشر مؤسسة الرسالة.
- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (١٤٠٩هـ). مناقب الإمام أحمد. تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط ٢. دار هجر.
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي. الإحكام في أصول الأحكام. تحقيق: أحمد شاكر. دار الآفاق الجديدة. بيروت.
- الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (١٣٩٥هـ). الرحلة في طلب الحديث. تحقيق: نور الدين عتر، ط ١. دار الكتب العلمية. بيروت.
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (١٣٩٥هـ). سنن الترمذي. تحقيق: أحمد شاكر، وآخرين. ط ٣. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. مصر.
- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. تحقيق: محمد عوامة. دار القبلة.
- الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس. الرسالة. تحقيق: أحمد شاكر.
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (١٩٩٨م). تجريد أسانيد الكتب المشهورة. تحقيق: محمد شكور. ط ١. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (٢٠١١م). مسند أحمد. ط ١. جمعية المكنز الإسلامي. القاهرة.
- الدهلوي، عبد الحق بن سيف الدين الحنفي (١٩٨٦م). مقدمة في أصول الحديث. تحقيق: سلمان الحسيني الندوي. ط ٢. دار البشائر الإسلامية. بيروت. لبنان.
- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (٢٠٠٤م). سنن الدارقطني. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط ١. مؤسسة الرسالة. بيروت. لبنان.
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (٢٠٠٦م). علل الحديث. تحقيق: سعد الحميد. ط ١.
- المروزي، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك. الزهد والرقائق. زيادات نعيم بن حماد على حسين المروزي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري. المستدرک على الصحيحين. دار المنهاج القويم.
- المروزي، أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج (٢٠٠٢م). مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه. ط ١. عمادة البحث العلمي. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. المملكة العربية السعودية.



- الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (١٤٠٣هـ). المصنف. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. ط ٢. المجلس العلمي. الهند.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي. اختصار علوم الحديث. تحقيق: أحمد محمد شاكر. ط ٢. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض. نظم المتناثر من الحديث المتواتر. تحقيق: شرف حجازي. ط ٢. دار الكتب السلفية. مصر.
- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. الموضوعات. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط ١. المكتبة السلفية. المدينة المنورة.
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (٢٠٠٠م). نزاهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. تحقيق: نور الدين عتر. ط ٣. مطبعة الصباح. دمشق.
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (١٣٢٥هـ). تهذيب التهذيب. ط ١. مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند. حيدر آباد الدكن.
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية. فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الدمشقي (١٩٨٦م). مقدمة ابن الصلاح. تحقيق: نور الدين عتر. نشر دار الفكر. سوريا. دار الفكر المعاصر. بيروت.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (١٣٩٢هـ). شرح صحيح مسلم بن الحجاج. ط ٢. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (١٤١٢هـ). الموقظة في علم مصطلح الحديث. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (١٩٩٢م). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة. وأحمد محمد نمر الخطيب. ط ١. دار القبلة للثقافة الإسلامية. مؤسسة علوم القرآن. جدة.
- الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. تحقيق: محمود الطحان. مكتبة المعارف. الرياض.
- الأصبحي، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك المدني (٢٠٠٤م). الموطأ. تحقيق محمد مصطفى الأعظمي. ط ١. مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية. أبو ظبي. الإمارات.
- السخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (١٩٨٥م). المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة. تحقيق: محمد عثمان الخشت. ط ١. دار الكتاب العربي. بيروت.

